



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي

رسالة قدمها

الطالب / عبد الكريم ناصر عليوي الجميلي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

إشراف الأستاذ المساعد الدكتورة

منى خليفة عجل

2013م

1434هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق (1-5)

إقرار المشرف

أشهد إن إعداد الرسالة الموسومة بـ(فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي) التي قدمها طالب الماجستير عبد الكريم ناصر عليوي قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى , وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) .

الأستاذ المساعد الدكتورة

منى خليفة عجل

التاريخ : / / 2013 م

إقرار رئيس

القسم

بناءً على التوصيات المتوافرة , ارشح هذه الرسالة للمناقشة

ا.م.د. خالد جمال حمدي

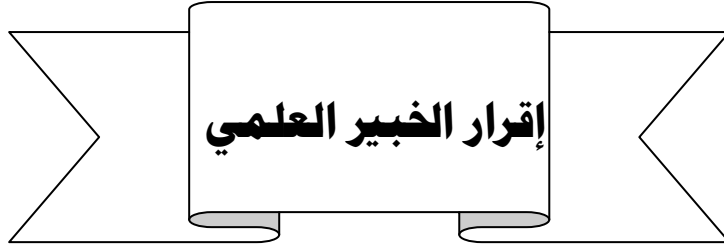
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / / 2013 م

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ (فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.

م.م سعد جمعة صالح
التاريخ : / / 2013 م



أشهد إن هذه الرسالة الموسومة بـ (فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية .

أ.م.د. هناء خضير جلاب
التاريخ: / / 2013م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي) وقد ناقشنا الطالب (عبد الكريم ناصر عليوي) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس تاريخ) بتقدير (امتياز).

أ.م.د.

خالد جمال حمدي
رئيساً

أ.م.د.

أشواق نصيف جاسم
مضواً

أ.م.د.

محمد شلال عبيد
مضواً

أ.م.د.

منى خليفة عجيل
مضواً مشرفاً

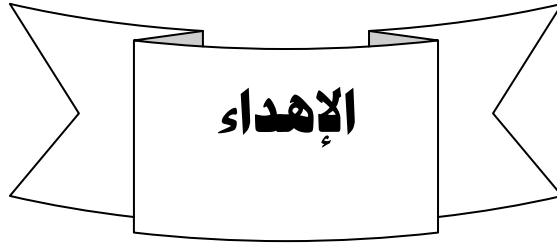
مصادقة مجلس الكلية

صدقت الرسالة من قبل مجلس الكلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

أ.م.د. نصيف جاسم محمد

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

2014 / /



إلى روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، سيّد الخلق، ونبيّ الحق، محرّر عقولنا من الجهل ، ونفوسنا من الرق.

إلى قدوتي ومثلي الرائد، ومعيني في الشدائد، إلى من سلّحني بالدّعم والأمل، فأفاض علي من عطفه ولطفه لإنجاز هذا العمل " والدي الحبيب "

إلى درّة نقيه الفؤاد، صادقة المشاعر، عظيمة الوداد، شمس كوني ونور عيني، إلى من أسبغت عليّ حنانها، وعونها، لأخرج عملي هذا إلى حيّز النور " والدتي الحبيبة "

إلى الغائب عن العيون ... والباقي في الوجدان أخي الشهيد الدكتور عمار إلى سندي في الحياة...أخوتي (زياد و جمال) وأخواتي "

إلى واحة الودّ، والغد المشرق، إلى ناي الآمال وقرين الروح " زوجتي العزيزة وفرحة عمري ابني حسن .

والى عمي العزيز " (أبي وديان) والى عمتي العزيزة " (أم وديان)

والى عمي العزيز " (فالح أبي حسن)

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع.



الباحث

شكر وامتنان

قال رسول الله ﷺ :

﴿ مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ ﴾

(مسند الإمام أحمد ، ج 2 ، ص 302)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين

وعلى آله وصحبه وبعد :

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذه الدراسة بعد جهدٍ جهيدٍ وسهرٍ طويلٍ ، بعد حمد الله وشكره واجبٌ عليّ أن أشكر كل من ساعدني ومد لي يد العون في إنجاز هذه الدراسة وفي مقدمتهم أستاذتي ومشرفتي ومربيّتي الفاضلة الأستاذ المساعد الدكتورة (منى خليفة عجل) التي جعلتني بمساعدتها ونصيحتها ومشورتها أنجز هذا العمل ولولا جهودها الثمينة معي لم أتمكن من إنجاز هذا كله فكانت لي الناصح الأمين وكانت نعم المرشد، عطوفاً، حريصةً ، مخلصاً ، بتوجيهاتها السديدة التي ذللت لي الصعاب في هذا البحث.

وأشكر أيضاً الأستاذ المساعد الدكتور خالد جمال حمدي الذي علمني دروساً وعبراً عديدة لن أنساها ما دمت حياً فكان لي نعم المربي ونعم الأخ الناصح وعلمني أن أكون في طلب العلم جريئاً ، و أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة (السمنار) وهم كل من الأستاذ الدكتور عبد الرزاق عبد الله زيدان والأستاذ المساعد الدكتورة سلمى مجيد حميد والأستاذ المساعد الدكتور عبد الحسن عبد الأمير العبيدي .

والشكر الجزيل إلى الأستاذ المساعد الدكتور منذر مبدّر عبد الكريم الدكتور ماهر مبدّر عبد الكريم وإلى أصدقائي ورفاق دربي (عقيل ووسام وقيصر و مهند وهشام ومصطفى)، والشكر والتقدير لإدارة متوسطة الترمذي.



الباحث

وفقههم الله جميعاً



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم والنفسية التربوية

فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي

مستخلص رسالة قدمها

الطالب / عبد الكريم ناصر عليوي الجميلي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

إشراف الأستاذ المساعد الدكتورة

منى خليفة عبجل

2013 م

1434 هـ

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي)

من أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين :-

الأولى: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ بإستراتيجية البحث الجماعي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في التحصيل .

الثانية: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية البحث الجماعي التعاوني ومتوسط درجات لدى المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ .

يقتصر البحث الحالي على :-

- إحدى المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية أعامه لتربية ديالى / بعقوبة المركز .

- عينة من طلاب الثاني متوسط

- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012- 2013

- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب (التاريخ العربي الإسلامي) المقرر تدريسه من

قبل وزارة التربية للصف الثاني متوسط للعام الدراسي 2013/2012

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في تطبيق تجربته لأن هذا المنهج ملائم للتجربة أكثر من غيره من أنواع المنهج الأخرى.

وبعد إن أختار الباحث متوسطة الترمذي للبنين بصورة قصديه لتطبيق التجربة ،
حدد عينته بمجموعتين .

1- المجموعة التجريبية متمثلة بالشعبة (ج) وعدد طلابها (29) طالباً بعد استبعاد
الطلاب الراسبين إحصائياً وتُدرس مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق
إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني.

2- المجموعة الضابطة متمثلة بالشعبة (ب) وعدد طلابها (31) طالباً بعد استبعاد
الطلاب الراسبين إحصائياً و تدرس مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق الطريقة
الاعتيادية.

وكافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً
بالشهور، درجات مادة التاريخ في الامتحان النهائي للصف الأول متوسط للعام
الدراسي 2011 - 2012 ، درجات اختبار مستوى الذكاء ، التحصيل الدراسي للأب
، التحصيل الدراسي للأم) .

درس الباحث مجموعتي البحث فصلاً دراسياً كاملاً ، إذ بدأت تجربة الباحث يوم
الأحد الموافق 2012/10/15 وانتهت يوم 2013/1/6 . صاغ الباحث (207)
أهداف سلوكية اعتمد على المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم في المجال
المعرفي ، وأعد خطأً تدريسية نموذجية على وفق إستراتيجية البحث الجماعي
والطريقة التقليدية ، وأعد اختباراً تحصيلياً لقياس المتغيرين التابعين التحصيل
والاحتفاظ به ، تكون من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد استعمل
الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كأي ، ومعامل ارتباط بيرسون ،
ومعادلة سيبرمان - براون ، و استخرج الباحث الخصائص الإحصائية وهي
معادلات الصعوبة القوة التمييزية وفعالية البدائل .

وبعد تطبيق التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً درس فيها الباحث طلاب
المجموعتين ، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين لقياس
التحصيل وذلك في يوم الأحد 16 / 12 / 2012، الساعة 9,25 صباحاً ، وإعادة
تطبيقه لقياس الاحتفاظ بالتحصيل على المجموعتين في 6 / 1 / 2013 ، الساعة

1,45 ظهوراً. أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة إستراتيجية البحث الجماعي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، وعلى النحو الآتي :

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية البحث الجماعي التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي والاحتفاظ بالتحصيل.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

- 1- التأكيد على استعمال إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في تدريس مادة التاريخ .
 - 2- إصدار دليل للمعلمين والمدرسين للاستعانة به في توضيح إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني ، وكذلك إبراز مراجع تركز على كيفية تطبيق هذه الطرائق في داخل الصف .
 - 3- توفير تسهيلات مدرسية تناسب تطبيق إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني من حيث اتساع الغرف الصفية ، واستعمال طاولات وكراسي سهلة التحريك .
- ومن ثم أقترح الباحث عدداً من المقترحات التي يرى ضرورة دراستها إكمالاً للبحث الحالي الذي ما زال أرضاً خصبة لدراسات من هذا النوع، منها
- 1:- إجراء دراسات على إستراتيجية البحث الجماعي في المواد الدراسية الأخرى .
 - 2:- إجراء دراسات للتعرف إلى المشكلات التي تواجه تطبيق إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني للمشاركة في حلها .
 - 3:- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية ومواد أخرى وعلى كلا الجنسين .
 - 4:- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى مثل الاتجاه و تنمية التفكير الناقد والاتجاه العلمي .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
ج	إقرار رئيس القسم
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	شكر وامتنان
ط	واجهة المستخلص
ي - ك - ل	مستخلص البحث
م - ن - س	ثبت المحتويات
ع - ف	ثبت الجداول
ف	ثبت الإشكال
ص	ثبت الملاحق
16-1	الفصل الأول (التعريف بالبحث)
3 - 2	أولاً : مشكلة البحث
11 - 4	ثانياً : أهمية البحث
11	ثالثاً : هدف البحث
12	رابعاً : فرضيتا البحث
12	خامساً : حدود البحث
16 - 12	سادساً : تحديد المصطلحات

52 - 17	الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)
32 — 17	أولاً : جوانب نظرية حول التعلم التعاوني
37 — 32	ثانياً : إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني
47 — 38	ثالثاً : عرض الدراسات السابقة
52 — 48	رابعاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
52	خامساً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
84 — 53	الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)
53	أولاً: منهج البحث
54 — 53	ثانياً: التصميم التجريبي
58 — 55	ثالثاً: مجتمع البحث وعينته
63 — 58	رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث
66 — 63	خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة
78 — 66	سادساً: مستلزمات البحث
80 — 79	سابعاً: تطبيق التجربة
84 — 81	ثامناً: الوسائل الإحصائية

88 — 85	الفصل الرابع (عرض نتجا البحث)
87 — 85	أولاً: عرض النتيجةين
88 — 87	ثانياً: تفسير النتيجةين
90 — 89	الفصل الخامس (عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)
89	أولاً: الاستنتاجات
90 — 89	ثانياً: التوصيات
90	ثالثاً: المقترحات
106 - 91	المصادر
104 — 91	أولاً: مصادر العربية
106 - 104	ثانياً: مصادر الأجنبية
106	ثالثاً: مصادر من الانترنت
151- 107	الملاحق
A	العنوان باللغة الإنكليزية
B- C-D	مستخلص باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
27 – 26	الفرق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات التعلم التقليدي	.1
47 – 39	عرض الدراسات السابقة	.2
56 – 55	أسماء المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لقضاء بعقوبة	.3
58	عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده .	.4
59	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) محسوبا بالشهور .	.5
60	نتائج اختبار مربع كآي لدلالة الفرق بين تكرارات مستوى التعليم الإباء الطلاب في مجموعتين التجريبية والضابطة .	.6
61	نتائج اختبار مربع كآي لدلالة الفرق بين تكرارات مستوى التعليم لأمهات الطلاب في مجموعتين التجريبية والضابطة .	.7
62	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية مقارنة بين مجموعتي البحث في تحصيل الطلاب (للعام الدراسي السابق) .	.8
63	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين في اختبار مستوى الذكاء .	.9
65	توزيع حصص مادة التاريخ العربي الإسلامي على طلاب مجموعتي البحث .	.10

66	تحديد المادة العلمية	.11
70	جدول المواصفات للاختبار التحصيلي البعدي .	.12
75	معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.	.13
75	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي.	12
76-77-78	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي .	.14
85	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي .	.15
87	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للفرق بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار الاحتفاظ .	.16

ثبت الإشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
28	متطلبات التعلم التعاوني	.1
31	الفرق بين الصور المقطوعة	.2
54	التصميم التجريبي للبحث	.3
132	تنظيم الطلاب إلى مجموعات للقيام بمهمة (البحث الجماعي التعاوني)	.4

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
107	كتاب تسهيل مهمة	.1
108	الأعمار الزمنية لطلاب مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر	.2
109	درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة تاريخ الحضارات القديمة للعام الدراسي السابق 2011 – 2012	.3
110	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء (رافن)	.4
111	أسماء الخبراء المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	.5
128 – 112	استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية	.6
143 – 129	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية	.7
148 – 144	استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الاختبار التحصيلي ألبعدي	.8
149	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ألبعدي	.9
150	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار الاحتفاظ	.10
151	درجات العينة الاستطلاعية	.11

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: فرضيتا البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: مصطلحات البحث

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : - جوانب نظرية

❖ التعلم التعاوني

ثانياً : - إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني

ثالثاً : - دراسات سابقة .

- دراسات عربية .

- دراسات أجنبية .

رابعاً : - موازنة الدراسات السابقة .

خامساً : - جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهج البحث و اجراءته

أولاً : منهج البحث

ثانياً: التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

سادساً: مستلزمات البحث

سابعاً: تطبيق التجربة

ثامناً: الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع

تجارت البت

أولاً - عرض التبعثه

ثانياً : تفسير التبعثه

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : المقترحات

المصادر

❖ مصادر عربية

❖ مصادر أجنبية

❖ مصادر إنترنت

المسلمون

أولاً : مشكلة البحث :

لمادة التاريخ مكانة أساسية بين العلوم الدراسية و مكانة بارزة بين المقررات الدراسية مستمد تلك المكانة من طبيعته وأهميته للمجتمعات الإنسانية و دراسة الإحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات , ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير للوقوف على أسبابها والنتائج المترتبة عليها (الأمين، 1983، ص16).

وأكد (الراوي) بأن التاريخ له أهمية كبيرة في المواد الاجتماعية ولذلك فقد بات ضروريا تدريسه بأساليب متطورة تعكس طبيعتها وتحقيق أهدافه (الراوي , 1999, ص 7) .
على الرغم من أهمية دراسة التاريخ مازال يواجه عددا من القضايا والتحديات ومن ضمنها سيطرة الأساليب والطرق ذات الطابع النظري التقليدي وغياب الوسائل والأساليب الحديثة في عملية التعليم والتعلم وهذا الأمر يؤثر سلبيا على العملية التعليمية ونتائج التحصيل الدراسي للطلاب (كاتوت , 2009 , ص 184) .

وفضلا عن هذا فإن طرائق التدريس التقليدية تركز اهتمامها دوما على الجوانب المعرفية ، و تركز على الحفظ والتلقين وحشو الذاكرة بالمعلومات والمعرفة , ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، مما جعل التعليم قاصراً على تمكين الطلاب من توظيف المعرفة في تنمية شخصياتهم وطبعها بالطابع المرغوب فيه (الخزاعلة وآخرون , 2011, ص 183) .

هناك بعض البحوث والدراسات في مجال طرائق وأساليب تدريس المواد الاجتماعية ولا سيما التاريخ ، يشير إلى إن طرائق التدريس ما زالت أسيرة المفهوم التقليدي الضيق الذي يعتمد على الحفظ والتلقين يودي إلى ضعف في التحصيل والاحتفاظ ، وهذا ما أكدته دراسات كل من (دراسة فاضل , وإشراق ، 2008) ، ودراسة (الالوسي , و محمد , 2011) .

وهناك مؤتمرات عدة دعت إلى استخدام استراتيجيات حديثة ملائمة لعملية التعليم ومن هذه المؤتمرات هي :
المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية (2005) أشار إلى تطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية ، من اجل مواكبة التطورات في التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية ، المؤتمر الحادي عشر، 2005 ، ص11-17) .

المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق عام (2010) ، في جامعة بغداد أكد ضرورة وإيجاد تطوير طرائق جديدة ومختلفة والابتعاد عن الأساليب التقليدية في التعليم (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2010، ص 3) .

وتلخص مشكلة البحث بما يلي :—

- ضعف الطرائق التقليدية في مواجهة التغيير في المجال التعليمي وعدم ملاءمتها للنظرية التربوية الحديثة . وهذا ما أكدته دراسة (الخفاجي ,1996) ودراسة (سلمان، 2007) ودراسة (سمور ، 2008) وغيرها من الدراسات السابقة.
 - لايزال طلاب الصف الثاني متوسط يعانون من ضعف في فهم محتوى مادة التاريخ لان تدريس هذا المحتوى يكون بطرائق تقليدية قائمه على الإلقاء . وهذا أكدته الدراسات ومنها دراسة (الدليمي ،2001) ودراسة (التميمي ,2005) ودراسة (المسعودي , 2010).
 - قلة اطلاع مدرسي التاريخ للصف الثاني المتوسط واهتمامهم بالنماذج والأساليب التعليمية الحديثة وخاصة في تدريس التاريخ , منها دراسة (العنكي 1995) , ودراسة (التميمي 2001) ، ودراسة (جري 2004).
- لذا تتحدد مشكلة البحث في التعرف على (فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني) في التحصيل والاحتفاظ به بمادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

ثانياً: أهمية البحث: .

يمرّ عالم اليوم بمرحلة من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل حيث أطلق على هذه المرحلة ما يعرف بالثورة العلمية والتكنولوجية التي أضافت إلى الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في مجالات كثيرة ، وتتزايد هذه الحصيلة كماً وكيفاً يوماً بعد يوم ، لذا بُذلت مجهودات كثيرة في بحوث ودراسات نفسية وتربوية تبحث عن تدرّيس فاعل بعيداً عن الأداء الميكانيكي أو الحفظ والترديد والممارسة الأدائية البعيدة عن الفهم (أبو شعيرة , وثائر , 2011 , ص13) .

فالتربية هي مجموع من السلوكيات والمهارات التي يتم نقلها من شخص إلى آخر , أو اكتسابها نتيجة الخبرات المختلفة , بهدف مساعدة الفرد على العيش , إذ إن التربية عملية مستمرة باستمرار الإنسان في الحياة , وذكرت التربية في القرآن الكريم , يقول الله تعالى على لسان فرعون مخاطباً موسى عليه السلام { **قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ** } (سورة الشعراء , 18) (بربخ , 2012 , ص31) .

إن التربية تصنف في ثلاث أجناس رئيسية وهي (جنس النتائج , و جنس العمليات , و جنس الفنون) فان (جنس النتائج) يعرفونها بالنتائج المبلّغة بالتعليم والتأديب , أما الشائع عند المربين فهو تصنيف التربية في (جنس العمليات) وذلك بكونها عملية تعليم وتدريب تجري في المؤسسة أو المدرسة مخصصة للتعليم والتأديب , والثالث هو (جنس الفنون) فعرفوا التربية بأنها فن بأصول القيام بعملية التعليم والتأديب (الخوالدة , 2010 , ص 71) .

إن التربية لا توجد في فراغ بل هي وعاء وأساليب وإجراءات ينتقل بها تراث الأمة من الأجداد إلى الأحفاد ومن الآباء إلى الأبناء بواسطتها تتطور الحضارة عن طريق العلوم المتفجرة والمعارف المتزايدة كما تسهم التربية في تحليل المشكلات الاجتماعية

المعاصرة وتبلور الأجيال (الشباب) الحلول الفكرية السليمة في أساليب علمية مرضية لتكون انطلاقات الشباب في المجتمع (الحيارى , 1993 , ص 238) .

اهتم (ديوى) بالتربية اهتماماً كبيراً في فكره وممارساته، وقال: إن الحياة تسعى إلى دوام وجودها عن طريق التجدد المستمر، والتربية أداة لنقل أهداف المجتمع ومعارفه من جيل إلى جيل، فهي التجدد المستمر بعينه (ديوى , 1978 , ص 28).

وأكد كوندرسيه kondrse (1743 – 1794) في كتابه (التربية الحديثة) إن التربية يجب أن تعمل أولاً على إن تتيح لكل فرد جميع الوسائل التي تمكنهم من سد حاجاتهم , وزيادة رفاهيتهم ومعرفة حقوقهم وممارستها , وإتقان المهارة وجعله قادراً على القيام بالمهام الاجتماعية التي تطلب منه , ويقول (جون ديوى) إن التربية حركة واحدة ذات قطبين : طفل , ومجتمع فان مراعاة طبيعة الطفل تتضمن قيما واعتبارات سيكولوجية , ومراعاة طبيعة المجتمع تتضمن قيما واعتبارات اجتماعية, وذلك إن الطفل نقطة البداية وهو المحور وهو الغاية من عملية التربية (عبد العزيز , 1956 , ص 14 , 34).

فالمدرسة أوجدها المجتمع لخدمته وتحقيق أهدافه في تربية الأبناء , وتعتبر إحدى المؤسسات المجتمعية الخدمية الرئيسية والموهلة , وكذلك تعتبر الحلقة الثانية بعد الأسرة, والمدرسة لها ميزات من أهمها : أنها أداة استكمال , وأداة تصحيح , وأداة تنسيق (بربخ , 2012 , ص 60) .

وان الدور الرئيس للمدرسة هو إتاحة المجال أمام الطلاب للتعلم عن طريق اكتساب خبرات متنوعة (ألقاني وآخرون , 1990 , ص 35).

يعد المنهج أحد العناصر الرئيسية للعملية التعليمية إلى جانب المدرس والطالب, بل ولا تتم عملية التعلم إلا به, فالمنهاج هو الذي يحدد معالم الطريق, ويرسم النهج الذي ينبغي على المدرس والطالب أن يسلكاه في أثناء سيرهما في العملية التعليمية , وأيضاً هو الذي يضع العلامات الإرشادية, التي توضح للطالب والمدرس اتجاه السير وهم في

طريقهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، فيدلهم على الأمور التي ينبغي أن يعرفوها، والعلوم التي عليهم أن يلموا بها، والمهارات التي ينبغي أن يكتسبوها، والأنشطة التربوية التي يجب أن يختبروها ويمروا بها، والأدوات التقنية والوسائل التي ينبغي أن يستخدموها (فايد، 2006، ص11). والمنهج الجيد للمواد الاجتماعية يمكنه إن يكسب الطالب اتجاهات مختلفة تفيده جل الفائدة مثل احترام الآخرين وتقديرهم، والإيمان بالديمقراطية، والإيمان بتكافؤ الفرص للجميع، والعمل التعاوني لصالح المجموعة، والإيمان بالديمقراطية كأسلوب حياة، والإيمان بالمشكلات التي يتعرض لها المجتمع (أبو سريع، 2008، ص22).

ولذلك فإن المنهج هو المحور الحيوي في العملية التربوية والطريقة التي ينتهجها الفرد ليصل إلى هدف معين، فالمنهج هو الطريق الواضح، ولقد أشار القرآن الكريم إلى اختلاف المجتمعات في اختيارها لمناهجها وفقاً لفلسفة كل مجتمع وأهدافه، وذلك في قوله تعالى { لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا } (سورة المائدة: 48)، والمنهج المدرسي كنظام يعرف على أنه نسق أو خطة تشتمل على مجموعة من العناصر المترابطة تبادلياً والمتكامل والتي يسير وفق خطوات متسلسلة لتحقيق أهداف المنهج (الحريري، 2011، ص92).

إن التدريس المعاصر هو علم تطبيقي انتقائي متطور، وعملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ كافة العوامل المكونة لعملية التعليم والتعلم، ويتعاون من خلالها المدرس و الطالب، والإدارة المدرسية، والغرف الصفية، والأسرة والمجتمع، وهذا إن التدريس عملية تفاعل اجتماعية وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة (كاتوت، 2009، ص11). وان أهمية طرائق التدريس في تدريس مادة التاريخ كونها تسهم في تنمية معلومات الطلاب وتوجيه نشاطهم والإشراف عليهم من أجل تحقيق التعلم المنشود (القاني، وآخرون، 1990، ص225).

تعد طريقة التدريس أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف التربوية التعليمية حيث إنها تحدد دور كل من المدرس والطالب في العملية التعليمية ، كما أنها تحدد الأساليب الواجب إتباعها ووسائل الاتصال التعليمية المطلوب استخدامها ، والأنشطة التي يفترض القيام بها وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة من التدريس (ألقاني , وعودة , 1999 , ص 43)

وتعرف طرائق التدريس بأنها الأسلوب الذي يقدم به المدرّس المعلومات والحقائق لطلاب , أو هي الأسلوب الذي ينظّم به المدرس المواقف والخبرات التي يريد أن يضع طلابه فيها ؛ حتى تتحقّق الأهداف المطلوبة (الهاشمي , و طه , 2008 , ص 19)

ولطرائق التدريس الحديثة مميزات فمنها استقلال نشاط الطالب , وتنوع الأنشطة لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء التدريس , وتدريب الحواس على الملاحظة كأساس لتنمية كافة قدرات العقل , وتشجيع الطلاب على الأخذ بروح العمل الجماعي والتعاوني (العجرش , 2013 , ص 27) . وترتكز طرائق التدريس على ثلاثة جوانب أساسية وهي : المدرس , والطالب , والمادة الدراسية , فبالنسبة للمدرس نجد إن طريقة التدريس تعينه على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي , أما بالنسبة للطلاب , فإنها تتيح لهم إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح وسهل , (محمد , 1999 , ص 41) .

ومن أسس نجاح الموقف التدريسي , وهي الأخذ بالترتيب المنطقي في عرض المادة , والأساس السيكولوجي في عرض المادة , وتأخذ الطريقة في عين الاعتبار الفروق الفردية , وتكون مثيرة , وتلائم سن الطلاب (الخزاعلة وآخرون , 2011 , ص 179) .

دعا المؤتمر العلمي السادس عشر المنعقد في الجامعة المستنصرية لعام (2009) الهيئات التدريسية إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس والانتفاع بالصالح منها (المؤتمر العلمي السادس عشر جامعة المستنصرية , 2009 , ص 5) .

و كذلك تشير نتائج الأبحاث والدراسات التي تهتم بعملية التعلم والتعليم إلى فاعلية عدد من الاستراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين قدرات الطلاب المختلفة في معظم المواد الدراسية , وكذلك في تنمية اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم بشكل عام , بان التنوع

في استراتيجيات التدريس من شأنه إن يكسر الروتين الممل في نظر الكثير من الطلاب الذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية ، التي تركز على دور أساسي للمدرس ، وتغفل دور الطالب كعنصر فاعل في عملية التعلم ، في حين إن الاتجاهات الحديثة تركز على إن الطالب هو المحور الرئيسي لعملية التعلم والتعليم ، ويجب إن يكون له الدور الأكبر في هذه العملية (العجرش ، 2013 ، ص 21).

تعد الطريقة أو الإستراتيجية التي يستخدمها المدرس من أهم عوامل النجاح العملية التعليمية - التعلمية ، وفي الواقع ليست هناك طريقة واحدة تناسب جميع الطلاب وتصلح لتدريس جميع موضوعات الدراسات الاجتماعية ويتطلب من المدرس الدراسات الاجتماعية إن يكون واعياً لأنواع الطرائق والأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق أهدافه (قطاوي، 2007، ص116).

لم يعد التاريخ مجرد مجال يستمتع الفرد بقراءة إحدائه وعلاقاته وقصصه وإنما هو قبل هذا كله رصيد من الخبرة له عدة وظائف ، ويمكن توظيفه لبناء الإنسان عقلياً ووجدانياً ، فالتاريخ هو منهج للبحث وذاكرة للبشرية (الأمين، 1980، ص 69).

والتاريخ هو كل ما قيل أو فعل منذ تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر ، ويحكي قصة الإنسان منذ أن دب على سطح هذه البسيطة ، ويمثل التفاعل القائم بين الإنسان والمكان والزمان ، ويعرف أيضاً بأنه الصيغة العقلية التي تصوغ فيها مدينة أو دولة حكايتها عن ماضيها ، يقول ابن خلدون (ت808هـ) في مقدمته : إن التاريخ يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم ، والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم أشار في مقدمته إلى فضل و علم التاريخ قائلاً (اعلم إن فن التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم ، والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا) (ابن خلدون ، د . ت ص 9).

وذكر المؤرخ ابن الأثير (ت630هـ) في كتابه (الكامل في التاريخ) فوائده ومنها (ما يحصل للإنسان من التجارب والمعرفة بالحوادث وما تصير إليه عواقبها فانه لا يحدث امرأ إلا قد تقدم هو أو نظيره ، فيزداد بذلك عقلاً ، ويصبح لان يتقدي به أهلاً) (ابن الأثير ، دبت ، ص 7) .

ويذكر جونسون (Johnson) في كتابه (تدريس التاريخ) بان التاريخ مؤقت وانه أكثر أشكال الأدب تغيراً ، وانه على نفس الدرجة من التحول والتغير كأسرع المفاهيم تغيراً في العلوم الطبيعية (ألقاني وآخرون ، 1990، ص 15).

إن التاريخ سجل لحياة الناس في المجتمعات في بيئتها الجغرافية الطبيعية ويذكر أيضاً أنّ التاريخ هو الحياة اليومية لسكان اليابسة في العصور الخالية (أبو سريع ، 2008 ، ص33) .

للتاريخ أهمية قصوى في تكوين مواطن مزود بمعالم ومرجعيات وطنية التي تعكس قيمته الحضارية بصدق ، وترسيخ الارتباط بالقيم التي يحملها التراث التاريخي والجغرافي ، و فهم الدروس والعبر من دراسة الماضي من اجل فهم الحاضر والتنبؤ لمعرفة المستقبل والقدرة على النقد والتميز والمحاكاة ، وإدراك دور الإنسان في بناء الحضارات وقدرته في التغلب على المشكلات التي تواجهه ، ودعم روح التعاون والانفتاح الحضاري بين الشعوب (قطاوي ، 2007 ، ص 26).

ولذلك فان دراسة التاريخ كمادة مدرسية تعد امرأ هاماً ولازماً بالنسبة لأي طالب من أي مستوى ومن أية مرحلة تعليميه (ألقاني ، وعودة ، 1999 ، ص 21).

وذكر التاريخ با لقرآن الكريم بقوله تعالى { لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ }

(سورة يوسف 111) ، وأيضاً قوله { فَاَقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } (سورة

الأعراف 176) ، بل إنّ الله سبحانه أمر المسلمين أن يجيلوا النظر في مصائر الغابرين

من الشعوب عظة واعتباراً { أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ { (سورة الروم9) , فدراسة التاريخ عند المسلمين ليست للتسلية و
إضاعة الوقت و ملء الفراغ، أو لمجرد المعرفة وحفظ الحكايات - خاصة تاريخ الأمة
الإسلامية - على مر العصور وكر الدهور, وإلا لما ذكر الله سبحانه تاريخ السابقين
وقصص النبيين، بل قال علماء الإسلام إن القرآن الكريم مداره على ثلاثة أغراض أولها
تقرير العقيدة في الله عز وجل، والثاني الأحكام والشرائع، والأخير عرض أخبار
السابقين؛ وسورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن الكريم لأنها اقتصر على الغرض الأول
(علي, 1992, ص15،23،25).

أما أهمية التاريخ فإنه يساعد الطلاب على فهم ماضي أمتهم المشرق , فيزدادون بذلك
فخرا بالانتماء إليها , والثقة بها , والاعتزاز بأمجادها وأبطالها , وفي قدرتها على
النهوض من جديد , ومواجهة التحديات التي تواجهها (أبو دية , 2011, ص 17)
إن التراث التربوي يؤكد أهمية تعليم الطالب , كيف يشارك , وكيف يتعايش مع الآخرين
ويتقبله , ويتفاعل معه , ويؤكد ذلك , ارتزت ونيومان (Artzt and newman) , إن
التعاون أمر أساسي من اجل تقدم الحضارة الإنسانية , ومن هذا المنطلق ظهرت
حركات تربوية واستراتيجيات تربوية معاصرة تعزز روح التعاون داخل الصف
وخارجة (مداح , 2006 , ص 3) .

ويرى الباحث أن إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني تستطيع أن تحقق الأهداف
العملية التعليمية وبشكل فعال وجيد .

و يؤكد شاران (Sharan) إن الأساليب التعليمية للمجموعات تسعى بشكل كبير إلى
تضمين مجموعة من المبادئ النظرية منبثقة من التوجه الفلسفي أو النفسي أو
الاجتماعي الأساسي نحو العملية التربوية وإنها ليست مجموعة من الإجراءات العلمية
فحسب فالبحث الجماعي يجسد فكرة ومبادئ (جون ديوي , 1938) حول التعلم
المدرسي بوصفه عملية بحثية تتم بتعاون الطلاب مع بعضها البعض
(Sharan,1998,p36) .

وإستراتيجية البحث الجماعي هي الطريقة التي تعتمد على جمع البيانات من مصادر متعددة بحيث يشترك الطالب في جمعها في صورة مشروع جماعي وفيها يخطط المدرس والطلاب معا ليكلف كل فرد بمهام معينة ويتم التقويم من خلال الطلاب أنفسهم وتحت إشراف وتوجيه المدرس (Joyce and weill, 1986, p227) .

إن أهمية إستراتيجية البحث الجماعي التي تسمى (فريق التحقيق) هي تحسين انجاز الطلاب للأهداف التعليمية ولها اثر ايجابي في لديهم وزيادة التحصيل في المادة العلمية واستبقاء المعلومات لديهم ومن أهميتها أيضا أنه يصبح لدى الطلاب القدرة على التواصل والتعبير عن آرائهم بحرية وديمقراطية (Kiranawafi, 2007, p32) .
 للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية, إذ يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى ألقا الدارسون , ويعتبر التحصيل الدراسي احد الأهداف التربوية الذي يسعى من خلال إلى تزويد الطالب بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا , ويساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ماحصله الطلاب بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسي , والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية , والتحصيل الدراسي له أهمية في العملية التعليمية في كونه يعالج كمييار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوافرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات , ومن أهميته كشف لظاهرة انخفاض مستوى تحصيل الطالب , وكذلك يسهم التحصيل في معرفة مستوى العملية التعليمية (احمد , 2010 , ص93 - 94) .

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية : إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي ؟

رابعاً: فرضيتا البحث:

الفرضية الأولى: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق إستراتيجية البحث الجماعي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في التحصيل .

الفرضية الثانية: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني ومتوسط درجات لدى المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ العربي الإسلامي بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ .

خامساً: حدود البحث :

- إحدى المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية ألعامه لتربية ديالى / بعقوبة المركز
- عينة من طلاب الصف الثاني متوسط
- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012- 2013 .
- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب (التاريخ العربي الإسلامي) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الثاني متوسط للعام الدراسي 2012/2013

سادساً: تحديد المصطلحات :**1:الفاعلية**

عرفها كل من: -

- (مرعي , ومحمد ،2000) بأنها : "المقدرة على اكتساب المعرفة من قبل الطلاب تتكون من خصائص الطالب الكفاء" (مرعي , ومحمد ،2000، ص293)

— (عصر, 2003) بأنها: "قياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (المعالجات التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم بحثه " (عصر، 2003، ص 646).

— (مداح، 2006) بأنها: " مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس و الذي يتمثل في نواتج التعلم المعرفية للطلاب، نتيجة إجراء المعالجات الشبه تجريبية في البحوث " (مداح، 2006:ص14).

ويعرفها الباحث إجرائياً :

بأنها القدرة على تحقيق الإغراض التدريسية على وفق إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في اختبار التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب عينة البحث والمعد من قبل الباحث.

2 :- الإستراتيجية

عرفها كل من:-

— (العلواني 1999) بأنها مجموعة الخطوات والتحركات والأنشطة التي يستخدمها المدرس في تدريسه (العلواني ، 1999 ، ص 12) .

— (الفتلاوي 2006) " أنها مجموعة من الأهداف والطرائق والوسائل والأساليب سواء كانت تدريبية أو تقويمية وخطوات وأنشطة يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعلية من خلال تحركات يقوم بها كل من الطالب والمدرس " (الفتلاوي , 2006 , ص 333) .

— (عبيد , 2009) " هي المظلة أو المدخل المنظومي الذي يتضمن أكثر من طريقة خلال التحركات التي تسعى نحو تحقيق هدف معين (عبيد , 2009 , ص 25) .

أما الباحث فيعرفها إجرائياً : أنها مجموعة إجراءات ونشاطات أعدها المدرس مسبقا ويستخدمها داخل الصف بشكل متسلسل غايتها تحقيق الأهداف التدريسية المعدة .

3:- إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني**عرفها كل من :-**

- جويس وويل (Joyce and weill , 1986) بأنها إستراتيجية التي تعتمد على جمع البيانات من مصادر متعددة بحيث يشترك الطالب في جمعها في صورة مشروع جماعي وفيها يخطط المدرس والطلاب معا ليكلف كل فرد بمهام معينة ويتم التقويم من خلال الطلاب أنفسهم وتحت إشراف المدرس (Joyce and weill ,1986 ,p227) .

– جونسون وآخرون (Johnson, et al , 1995):" بأنها إستراتيجية تعليمية تعاونية معقدة تنطوي على تقسيم العمل مجموعات تعاونية حسب الاهتمام بمشاركة موضوع ما " (جونسون وآخرون ,1995,ص 6).

– ايكن وكوشال (Eggen & Kauchak, 1996):" على أنه إستراتيجية تعلم حيث يجلس الطلاب في مجموعات تقوم بالبحث عن موضوع معين ، وتعتمد على مساعدة الطلاب لبعضهم البعض والتعاون مثل باقي استراتيجيات التعلم التعاوني ، وتختلف مع استراتيجيات التعلم التعاوني في أن تركيزها الرئيسي هو بحث الطلاب عن المعلومات (Eggen & Kauchak 1996:p2)

ويعرفها الباحث إجرائيا : بأنها إستراتيجية يشرف الباحث فيها على نشاط الطلاب إشرافا كلياً فضلاً عن توجيههم ، وصولاً إلى المعلومات والحقائق التي تساعدهم على وضع حلول للمشكلات التي صيغت على شكل مواقف تعليمية.

4 :- التحصيل**و عرفه كل من :-**

– (العبيدي 2000) بأنه : " الكفايات العلمية والمهارات السلوكية التي يحصل عليها الطالب في مادة دراسية بعد إجراء التجربة عليه ويتم ذلك بوساطة الاختبارات البعدية "(العبيدي ،2000، ص 18).

— (أبو جادو, 2000) بأنه : " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة , ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي , وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية " (أبو جادو, 2000 , ص 469).

— (أبو دية , 2011) بأنه : " مجموع ما اكتسبه الطالب من , مهارات , ومعارف , ومواقف , وقيم , في فترة زمنية معينة , مقارنة بمجموعه المهارات والمعارف والمواقف والقيم المطلوب اكتسابها " (أبو دية , 2011 , ص 244).

ويعرفه الباحث إجرائياً :- بأنه مدى ما يحققه الطالب من أغراض سلوكية خاصة بالمادة الدراسية المتضمنة في كتاب التاريخ العربي الإسلامي ، مقياساً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

5:- الاحتفاظ :-

عرفه كل من :-

— (عاقل , 1988) بأنه : " بقاء فعل طالب أو خبرة خلال مدة لا يجري فيها أي تدريس " (عاقل، 1988، ص333).

— (التل , وآخرون , 1993) بأنه : " عملية تخزين للخبرة أو لمواد التعلم مدة زمنية ما واسترجاعها بقصد استعمالها في وقت قصير " (التل، وآخرون , 1993، ص 44)

— (أبو جادو , 2000) بأنه : " مفهوم يفيد أن بعض خصائص الشئ تبقى ثابتة على الرغم من التغيرات التي تطرأ على خصائصها الأخرى " (أبو جادو, 2000 , ص 465).

ويعرفه الباحث إجرائياً :- هو الأثر المتبقي من التعلم الذي اكتسبه طلاب الصف الثاني متوسط هم (عينة البحث) في مادة التاريخ الإسلامي التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعاد تطبيقه بعد مرور أسبوعين بعد التطبيق الأول .

6:- الثاني متوسط وهي السنة الثانية من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف

هي الأول والثاني والثالث المتوسط وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية " (جمهورية العراق وزارة التربية، 1985، ص88).

7:- التاريخ الإسلامي

عرفه كل من :-

- (ابن خلدون ،1957) "انه العمران البشري والاجتماعي الإنساني وبيان ما يلحقه من العوارض والأحوال " (ابن خلدون ، د . ت ، ص251) .
- (هيكل، 1985) بأنه " ليس علم الماضي وحده – وإنما هو – عن طريق استقراء قوانينه – علم الحاضر" (هيكل ، 1985 ، ص 10).
- ويعرفه الباحث إجرائيا :** هي حقائق ومعلومات ومفاهيم الواردة في الموضوعات التاريخية الخاضعة لتجربة البحث والمتضمنة في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (2012/2013).

أولاً : - جوانب نظرية حول التعلم التعاوني

فقد لازم التعاون الانطلاقة الكبرى للدين الإسلامي منذ بزوغه إلى البشرية في القرن السابع الميلادي, وحث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على التعاون المفضي إلى التكافل لانجاز المهام بروح الفريق وحثهم أيضاً على الالتزام بمبادئ التعلم التعاوني في قوله النبي (صلى الله عليه وسلم) :

((ماجلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة , وغشيتهم الرحمة , وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده)) (البخاري , ت 256 هـ - 0

ودعا الخليفة علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى التعاون في العلم وتعلمه حيث قال : ((تزاوروا وتذاكروا الحديث فإنكم الاتفعلوا يدرس علمكم)) (ابن عبد البر , ت 463 هـ , 1 / 101 . الرامهرمزي , ت 360 هـ , 545) , وسلك الصحابة منهج التعاون في تلقي العلم باجتماعهم وتعاونهم في تحصيله (أبو شريح , 2008 , ص 188).

وهناك مبادئ عامة يعتمد عليها التعلم التعاوني وهذه المبادئ تضبط سلوك الطلاب في طلب التعلم وحصوله , والتي منها :-

- التعاون في الخير والانتفاع بالعلوم المفيدة :-

قال تعالى : { **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ** } (سورة المائدة : 2).

— الاستعانة بالأكفاء والتعاون معهم :-

فقد طلب موسى من ربه عز و جل أن يشرك معه أخاه هارون لحمل الرسالة إلى فرعون وملئه وعودة بني إسرائيل إلى الإيمان بالله , وذلك لكفاءة هارون في حملها قال الله تعالى على لسان موسى : { **وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (29) هَارُونَ أَخِي (30) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (31) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (32) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (33) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (34) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا (35) قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (36) { (سورة طه 29.36) 0**

— الإخلاص في التعاون والتناصح فيه :- من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم فيعمل به ثم يعلمه . وقول علي بن أبي طالب (عليه السلام) ((الأرجل يسال فينتفع وينفع جلساءه)) (أبو شريح , 2008 , ص181) .

— الابتعاد عن المنافسة والمشاحنة والمفاخرة :-

لقد حذر الإسلام من المنافسة المفضية إلى المشاحنة والبغضاء لما لها من عواقب خطيرة في تفريق الجماعة وإفساد سبل التعاون بينهم في سلوك الخير والانتفاع به وقال الله تعالى { **وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ** } (سورة الأنفال , الآية 46).

— تنويع الأنشطة وتعددتها إثناء التعلم :-

إن على الطلاب إن يمارس أنشطة متعددة في تعلمه , وان من مسؤولية الطالب أن يحسن اختيار الشريك في التعليم . (أبو شريح , 2008 , ص 181).

– الجمع بين النظرية والتطبيق :-

التزام الجوانب النظرية دونما أقرانها بالممارسة العملية يورث الملل ويضعف الهمم في السعي لمتابعة العلوم والمثابرة في تحصيلها , كما يعجل النسيان , وقال الشافعي (ت 204هـ): ليس العلم ما حفظ , العلم مانع , لهذا عظمت زلة العالم , لما يترتب عليها من الفاسد لاقتداء الناس به , ويؤكد إلى ضرورة مماثلة التطبيق لما حفظ في العقول . (أبو شريح , 2008 , ص 182).

– التواصل بين المتعلمين والمعلمين :-

وهذا يتمثل في التواصل الايجابي والمتبادل بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمدرسين من جهة أخرى , فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعيد كلامه ويكرره على المتعلمين والسامعين من الصحابة ليدركوه ويتواصلوا مع معانيه ودلالاته , فلا يفوت احدهم شيئاً منه (أبو شريح , 2008 , ص 183) .

– التواضع في العلم :-

لا ينبغي التعالي على المتعلمين بما وهبه الله من علوم ومعارف

قال تعالى: { **وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ**

قَالُوا سَلَامًا } (سورة الفرقان : 63).

– استمرارية التعاون في تحصيل العلوم :-

فالعلوم لا تنتهي بحفظ كتاب أو اكتشاف حقيقة , لذلك أشار الله تعالى بقوله: { **... وَفَوْقَ**

كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ } (سورة يوسف : 76) ليدرك العالم إنما علمه إلا القليل , لذلك

جاءت دعوة القران إلى استمرارية طلب العلم والتعليم بقول تعالى: { **وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي**

عِلْمًا } (سورة طه : 114) (أبو شريخ , 2008 , ص184 – 185).

إن المؤسسات التربوية ركزت على التعلم الفردي والتنافسي , مما أدى إلى ظهور الأنانية والفردية , مقابل الجماعية والتعاون , والى احتكار المعرفة , مقابل نشرها وتعميمها .

أن فكرة التعاون فكرة ست جديدة في تاريخ البشرية ، بل هي فكرة قديمة قدم الجنس البشري نفسه ، وفكرة التعلم التعاوني في المؤسسة التربوية قديمة أيضا حيث نادى الكثير من التربويين بضرورة أن يتعلم الطلاب بعضهم من بعض منذ العام (1900م) وذلك على يد العالم كيرت كوفكا (Kurt Koffika) احد واضعي نظرية الكشطالت في علم النفس , الذي أكد أن المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء (سعادة , 2008 , ص35 – 36) .

قام كريت ليون (Kurt lewin) بتطوير أفكار كوفكا ما بين عامي (1935-1984) حول نقطتين أساسيتين هما : إن أساس عمل المجموعة هو الاعتماد المتبادل , وان حالة التوتر الداخلي لدى أعضاء المجموعة تدفعهم إلى العمل , وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة (فرج, 2005, ص34) .

وفي فترة ما بين عامين (1949-1960) قام المربي المعروف دويتش (deutsh) بصياغة التعاون التنافسي , بينما قام المربي المشهور ديفيد جونسون (Johnson) بتطوير أفكار دويتش كي تمثل نظرية الاعتماد المتبادل الاجتماعي , قام بتطبيقها في بريطانيا في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي , وبعدها نقلها إلى الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة نيويورك في عام (1806) , وبعدها عمل باركر (barker) على تطوير فكرة التعلم التعاوني حيث شار إلى أهمية التعلم التعاوني في إثارة دافعية

الطلاب وتنمية المهارات التعاون والإخلاص الشديد في سلوكهم (سليمان, 2005, ص, 31).

في عام 1916 كتب جون ديوي (John Dewey) وكان أستاذاً في جامعة شيكاغو آنذاك كتاب (الديمقراطية والتربية) وفيه بين أن صفوف الدراسة ينبغي أن تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع الأكبر , وان تعمل كمختبر أو معمل لتعلم الحياة الواقعية , ولقد اقتضى فكر ديوي إعداد مدرسين في بيئاتهم التعليمية نظاما اجتماعيا يتسم باجراءات ديمقراطية وبعمليات علمية , وان مسؤوليتها الأولى أن تثير دوافع الطلاب ليعملوا متعاونين , فضلاً عن إلى جهودهم التي يبذلونها في مجموعات صغيرة لحل المشكلات يتعلم الطلاب المبادئ الديمقراطية من خلال تفاعلاتهم اليومية الواحدة مع الأخرى (جابر , 1999 , ص 83). وطور هربرت ثيلين (Herbert Thelen) عام 1960م في جامعة شيكاغو إجراءات أكثر دقة لمساعدة الطلاب على العمل في جماعات , وذهب ثيلين (Thelen) إلى أن الدراسة ينبغي إن تكون معملاً أو مختبراً أو ديمقراطية مصغرة هدفها بحث المشكلات الاجتماعية والمشكلات البين شخصية المهمة . ولقد كان ثيلين (Thelen) عاكفاً على دراسة ديناميات الجماعة , وطور صيغة أو صورة واضحة المعالم وتفصيلية لبحث الجماعة وقدم اساساً تصورياً , مفاهيمياً للتطورات الجديدة في التعلم التعاوني (جابر , 1999 , ص 83-84) .

وأكد برونر و فيجو تسكي (Bruner & vygotsky) على دور التفاوض والتشارك في التعلم الصفي وأعطى للتفاعل الاجتماعي دوراً مركزياً في تيسير التعليم (جابر , 1999, ص 85) .

فضلاً عن ذلك فان بياجيه (piaget) يدعم الخبرة الفعلية العملية , النضج , ضبط النفس , والنقلة الاجتماعية لكونها عوامل للتطور المعرفي , وقد وضح فيجو تسكي أيضاً أهمية العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتطور المعرفي إذ ذكر أن تعلم الفرد يفترض طبيعة اجتماعية وتقدم معرفي للأطفال من خلال الحياة الفكرية والطبيعة

العقلية للإفراد حول هؤلاء الأطفال ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الفرق ما بين المستوى الفعلي لأداء الفرد والمستوى المحتمل له في حالة توافر إرشاد من المدرس أو التعاون مع أطفال آخرين بالسن بنفسها . وان مؤيدي النظرية المعرفية يؤمنون بان بقاء المعلومة في الذاكرة تحتاج إلى المشاركة التطبيقية والتكرار من خلال التدريب العقلي وإعادة تركيب المادة العلمية (شطناوى , 2001 ,ص44) .

وتركز النظرية السلوكية على المكافأة الجماعية والتأكيد على التعلم ، إذ تفترض بان العمل المصحوب بمكافأة سوف يتكرر وهو ما ركز عليه سكنر (skinner) (الزغول , وشاكر , 2007 ,ص83) .

الأسس النظرية لإستراتيجية البحث الجماعي التعاوني :-

1:- فلسفة جون ديوى :

الهدف عند(ديوى Dewey) من التعليم هو تطوير المواطنين اجتماعيا الذين يفهمون كيفية العمل معا على حل المشكلات وبناء المعرفة , وبالتالي ينبغي أن تعكس البيئات التعليمية الديمقراطية في العالم الحقيقي في أن الطلاب لديهم الفرصة لاتخاذ خيارات ومناقشة الأفكار , كانت هذه المعايير موجودة في الفصول الدراسية عند (ديوي Dewey) في أوائل (القرن 20) ومن هذه المعايير هي : يحصل الطلاب على اختيار الموضوع الفرعي من الدراسة ، ثم هي حرة لاستكشاف أفكارهم وأفكار من زملائه في الفريق بغية التوصل إلى توافق في الآراء , هذا ومن المقرر أن يتناقض مع التدريس التقليدي (Ivy Geok, 2006,p6) .

2:- علم النفس البنائي :-

إن منظور البنائية يؤكد على أن المعرفة هي مكتسبة من خلال التفاعلات الشخص مع المواد الاجتماعية التعاوني وتؤكد البنائية أيضا أهمية الدور النشط للطلاب التي تعتمد على التربية التفاعلية , وتعتبر تفاعلات الطلاب من وجهه النظر البنائي كما أشار :- ليكن وزاسلافسكي (Leikn&Zaslavsky1997 ,pp331-332)

أنها أنشطة مهمة ذات دلالة للتعلم ذات فعالية , وقد أكد بياجيه دور التفاعل الاجتماعي في النمو الاجتماعي في النمو المعرفي والذي يشتمل تفاعل الإقران , والمدرسين , والمتعلمين الآخرين كمؤثر ومشجع لعملية التعلم (Saada, 1996 ,p55) . ويرى دايفير وآخرون (Diver,et al.,1986,pp.443-450) أن التعلم عملية بنائية نشطة مستمرة وغرضية التوجه , فالتعلم من وجهه نظر الفلسفة البنائية تعلم غرضي يسعى من خلاله المتعلم لتحقيق إغراض تسهم في حل مشكلة معينة أو تجيب عن أسئلة محيرة , فتدفعه نحو البحث والتقصي وتجعله مثابرا لتحقيق أهدافه , وتؤكد (عبد الحكيم 2005م, ص144) أن المعلمين البنائيين يشجعون طلبتهم على البحث والحوار بين الطلبة . وكذلك يخلقون بيئة صافية تشجع على الاستقصاء والاكتشاف وحل المشكلات (Tobi ,1990,p44) . وان التركيز في التفكير البنائي يشمل كلاً من البنية والعمليات التي تتم داخل الطالب , وذلك في إطار يشمل السياق الجماعي والتفاعلات الاجتماعية (O'Loughlin ,1992,p32) .

3:- مجموعة حيوية (مجموعة الديناميات):

تعرف الجماعة بأنها " مجموعة من الأفراد لها طموحات وتطلعات مشروعة متقاربة متجانسة في مشاعرها وتوجهها , تتجمع على شكل أهداف تعمل على تحقيقها من خلال قيادة يتحمل فيها كل عضو جزءاً من المسؤولية بإيمان وقناعة تامة "ودينامية الجماعة تشير إلى عمليات التفاعل والتواصل بين أفراد الجماعات الصغيرة , ذات التأثير والتأثر فيها ويقصد بالدينامية هنا علاقة العلية أو العلة والمعلول أو السببية (cause & effect) أو كيفية تكون الجماعة وأدائها لوظائفها ودراسة الوسائل والإجراءات اللازمة لتغيير بناء وتركيب الجماعة وسلوكها كجماعة وليست كأفراد (مؤنس , 2009 , ص73). وتشير دراسة توفيق (2007) إلى أن التعلم عملية ديناميكية , وأحسن تعلم يكون عن طريق المشاركة الجماعية فالطالب يتعلم عند استعمال مما يمكن تعلمه عن طريق استعمال التفكير وإدخال المشاعر والأحاسيس في عملية التعلم , وهكذا يكون التعلم الجماعي , إذ يعمل في إسهام أكثر عدد من الحواس

والعواطف في عملية التعلم إذن هو عبارة عن أداة تنظيمية يقصد منها تشجيع الطلاب على الاستقصاء الجماعي من خلال التواصل الحر فيما بينهم (توفيق , 2007, ص17).

أهداف التعلم التعاوني

وقد حدد عدد من المربين أهداف التعلم التعاوني بحيث تتناول جوانب متنوعة من شخصية الطالب التربوية والاجتماعية والنفسية وكالاتي :-

أ- الجانب التربوي لأهداف التعلم التعاوني :-

يهدف التعلم التعاوني إلى تحقيق الأهداف التربوية الآتية

1- التشجيع على الأداء المتواصل والأداء المستمر من جانب الطلاب ضمن المجموعة الواحدة .

2- يعمل التعلم التعاوني على زيادة التحصيل في جميع المباحث ولمعظم المراحل الدراسية , مقارنة مع تحصيل الطلاب الذين يتعلمون من خلال الطرق التقليدية .
ومن أسباب هذا النمو في التحصيل كالاتي:

— سيطرة الجهود التعاونية لأغلب المواقف والمهام التعليمية , على التنافسية والفردية في تأثيرها على تحصيل الطلاب .

— قيام التعلم التعاوني على المناقشة والاستكشاف واستراتيجيات التعلم المعرفية المتنوعة , بينما الأنماط الأخرى لاتعتمد على الاستكشاف .

— تشجيع المنافسة والتفاعل الحاصل في المجموعات التعاونية على حدوث صراعات وتحديات في الأفكار ولكنها تنقلب إلى مثير يعمل على إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم والتحصيل .

— اعتماد الموقف التعاوني على تبادل الأفكار والخبرات .

— يعمل التعلم التعاوني على زيادة دافعية الطلاب , وذلك بسبب انتشار روح المحبة والمودة و الإخاء بين الأعضاء.

— يساعد التعلم التعاوني على التخليص من الاتجاهات والأنماط السلوكية السلبية كالأنانية والمنافسة الغير شريفة (سعادة , 2008 , ص 101) .

— تنمية المحافظة على النظام واحترامه .

— تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية المتنوعة .

— جعل الطالب محور العملية التعليمية (شاهين , 2010 , ص 10) .

ب :- الجانب الاجتماعي لأهداف التعلم التعاوني :

تعتبر أهداف هذا الجانب من أهم أهداف التعلم التعاوني , لما له من دور فعال في تكوين شخصية الطالب الاجتماعية القادرة على تكوين العلاقات من ناحية , والتعامل مع الآخرين من ناحية أخرى .

— يهتم هذا النمط من التعلم بحاجات الطلاب ورغباتهم وقدراتهم وميولهم , وذلك عن طريق تشكيل المجموعات التعاونية , مما يؤدي على زيادة الانتماء الفرد إلى المجموعة .

— يساعد التعلم التعاوني على اكتشاف ميول الأفراد ضمن أنشطة المجموعات في الصف الواحد .

— يكسب التعلم التعاوني الطلاب المهارات الاجتماعية .

— تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين الطلاب .

— يعمل التعلم التعاوني على دعم الأنماط السلوك التي تركز على العمل وزيادة الإنتاج والنشاط والحيوية (هاشم , 2010 , ص 103) .

ج:- الجانب النفسي لأهداف التعلم التعاوني :

- الاهتمام بحاجات الطلاب النفسية والمعرفية , والعمل على رصدها وإشباعها من خلال العمل التعاوني بطريقة ديمقراطية .
- يعمل التعلم التعاوني على تعزيز الصحة النفسية والاستقرار النفسي لدى الطلاب .
- يسهم التعلم التعاوني في بناء الثقة في النفس وتقدير الذات بين الطلاب من جهة , وبينهم وبين المدرس من جهة أخرى (يعقوب , 2000 , ص 115) .

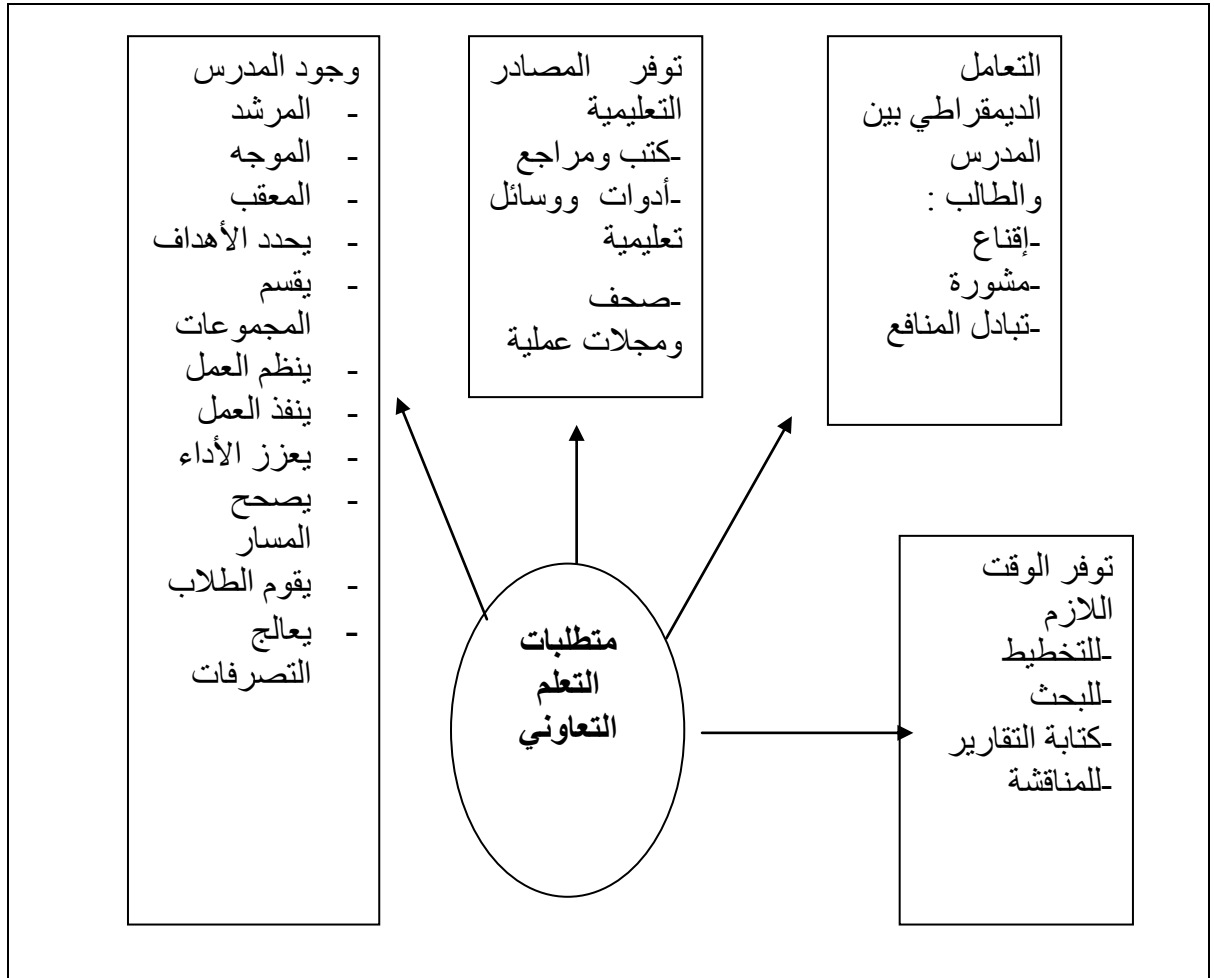
الفرق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات التعلم التقليدي:**جدول (1) من إعداد الباحث**

مجموعات التعلم التقليدي	مجموعات التعلم التعاوني
يفتقر مجموعات التعليم التقليدي لمثل هذا التفاعل .	يقوم التعلم التعاوني على أساس التفاعل الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة
، أما في مجموعات التعليم التقليدي فقد لا تقع أدنى مسؤولية على الفرد ولا تكون له مساهمة في الموقف التعليمي .	تحدد مجموعات التعلم التعاوني مسؤولية معينة لكل فرد في المجموعة
إما في مجموعة التعليم التقليدي التي يقودها فرد واحد.	يقود المجموعة جميع الأعضاء في حالة التعلم التعاوني

<p>، أما في حالة مجموعات التعليم التقليدي فمن النادر أن يتحمل طالب مسؤولية تعليم طالب آخر داخل المجموعة .</p>	<p>يكون الطالب في مجموعة التعلم التعاوني مسؤولاً عن تعليم غيره ومن ثم فإن أعضاء المجموعة الواحدة يتوقعون الحصول على التدعيم والتشجيع من بعضهم البعض .</p>
<p>بينما في مجموعات التعليم التقليدي فالتركيز ينصب على إتمام المهمة فقط.</p>	<p>في مجموعات التعلم التعاوني تتلخص الأغراض التي يرمى من الطالب الوصول إليها في وصوله إلى أقصى درجة من علاقات العمل مع غيره من الطلاب</p>
<p>، أما في حالة التعليم التقليدي فقد لا يحتاج الطالب لمثل هذه المهارات بل يحتاج إلى مهارات شخصية تعلم .</p>	<p>لكي يعمل الطالب بشكل تعاوني فإنه يحتاج إلى بعض المهارات الاجتماعية مثل : القيادة، الاتصال ، ... وغيرها</p>
<p>بعكس الحال في مجموعات التعليم التقليدي التي تفتقر في كثير من الأحيان لذلك .</p>	<p>يقوم المدرس في مجموعات التعلم التعاوني بملاحظة أعضاء المجموعة ، وتحليل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل ، ثم إبلاغهم بالتغذية الراجعة المتعلقة بالكيفية المثلى لإدارة العمل</p>
<p>أما في حالة مجموعات التعليم التقليدي فقد لا يعطي المدرس انتباهاً للطريقة التي تعمل بها المجموعة .</p>	<p>يقوم المدرس في مجموعات التعلم التعاوني بصياغة الإجراءات المتعلقة بالكيفية التي تعمل بها المجموعة</p>

متطلبات التعلم التعاوني :

يرى (الكعبي , 2005) أنّ من أهم متطلبات التعلم التعاوني هو توفر ديمقراطية المعاملة بين المدرس والطلاب ووجود المدرس المرشد والموجه ، وتوفير المصادر التعليمية المطلوبة لنجاح العمل ، وكذلك توفير الوقت الكافي للتخطيط ، و الشكل (1) يوضح ذلك .



شكل (1)

متطلبات التعلم التعاوني

(الكعبي , 2005 , ص 49).

إستراتيجيات التعلم التعاوني :**1:- إستراتيجية فرق التحصيل (STAD)**

طورت هذه الطريقة على يد سلافين (Slavin) وجماعته في جامعة جون هوبكنز وهي ابسط طرائق التعلم التعاوني ، وهي مباشرة واضحة ، يعرض المدرسون المعلومات الأكاديمية الجديدة على الطلاب كل أسبوع مستخدمين العرض الشفوي أو النص ، ويقسم الطلاب في الصف إلى فرق التعلم ، يتألف كل فريق من (4-5) أعضاء يختلفون في الجنس والتحصيل ، فمنهم مرتفع التحصيل ومنهم متوسط ومنهم منخفض ، ويستخدم

أوراق عمل ، أو أي أدوات للدرس والمذاكرة لكي يتقنوا المواد الأكاديمية ، ثم يساعد الواحد منهم الآخرين على تعلم المواد بالتدريس الخصوصي والاختبارات القصيرة التي يختبر بها الواحد منهم الآخر وبالمناقشات في الفريق ، ويجيب الطلاب فردياً على اختبارات قصيرة مرة كل أسبوع أو مرتين في الأسبوع تتناول المواد الأكاديمية وتصحح هذه الاختبارات ويعطى لكل فرد درجة تحسن (Improvement Score) ويستند تقدير التحسن هذا ليس على تقدير أو درجة الطلاب المطلقة ، وإنما بدلا من ذلك على درجة تحسنه عن متوسطات الطالب الماضية ، وتصدر نشرة في كل أسبوع تحتوي على إعلان عن الفرق التي حصلت على أعلى التقديرات ، والطلاب الذين حققوا أكبر تحسن في الدرجات أو الذين حصلوا على تقديرات نهائية على الاختبارات القصيرة ، وأحيانا يتم الإعلان عن الفرق جميعها التي تصل إلى محك معين (جابر ، 1999, ص 88)

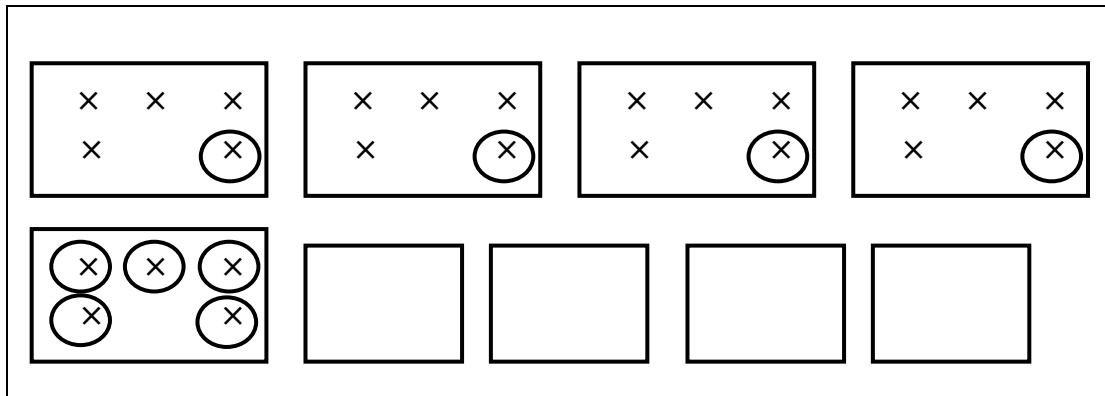
2: — إستراتيجية التعلم معا :-

طورت هذه الإستراتيجية على يد جونسون وجونسون (Johnson & Johnson , 1975) وتؤكد هذه الإستراتيجية على مهارات التفاعل اللفظي ، وفيها يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة من (2 - 4) طلاب على تحقيق مهمات معينة ، ويعين لكل طالب دور معين مثل (القائد ، المسجل ، ...) وتعطي كل مجموعة خطة العمل المتضمنة الأهداف ، والأسئلة ، والأنشطة التعليمية ، ويقوم المدرس بمكافأة المجموعة ككل ، ويخضع الطلاب فيها إلى اختبار فردي ، فضلاً عن تقويم المجموعة ككل (المناصير, 2002, ص42).

3: — الإستراتيجية التكاملية (طريقة الصور المقطوعة) جيكسو(1) :

لقد طورت هذه الإستراتيجية واختبرت على يد اليوت ارنسون (Eliot Arnsen) وجماعته في جامعة تكساس ثم تبناها سلافين (Slavin) وجماعته ، ولاستخدام هذه الإستراتيجية تعين الطلاب إلى فرق غير متجانسة للدرس والاستذكار ، يتألف كل فريق من (5-6) طلاب ويكون كل طالب مسؤولاً عن تعلم جزء من المادة وعلى سبيل المثال ، إذا كانت المواد التعليمية عن (التعلم التعاوني) مثلاً ، فإن طالباً في

الفريق يكون مسؤولاً عن طريقة فرق التحصيل (STAD) ، وأخر عن طريقة الصور المقطوعة (Jigsaw) ، وثالثاً عن طريقة البحث الجماعي (Group Investigation) ويحتمل إن يصبح الأقران خبراء في قاعدة بحث تاريخ التعلم التعاوني ، ويلتقي الأعضاء من فرق مختلفة يعالجون الموضوع نفسه (أحيانا تسمى مجموعة الخبراء) للاستدكار ويساعد كل منهما الآخر على تعلم الموضوع ، ثم يعود الطلاب إلى فريقهم الأصلي (Home team) ويعلمون الأعضاء الآخرين ما تعلموه ، ويوضح الشكل (2) العلاقة بين فرق الخبراء والفرق الأصلية ، ويتبع عن اجتماعات الفريق الأصلي والمناقشات إن يجيب الطلبة عن اختبارات قصيرة كل بمفرده عن المواد التي تعلموها، وفي هذه الطريقة تستخدم في تقديرات الفريق الإجراءات نفسها التي يتم استخدامها في طريقة فرق التحصيل (STAD) ويتم الإعلان عن الفرق والأفراد الذين حصلوا على تقديرات عالية في نشرة الصف الأسبوعية .



شكل رقم (2)

يوضح فرق الصور المقطوعة

(جابر , 1999 , ص 89)

4 - التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة جيكسو (2) :

قام سلافن (Slavin) عام 1978م بتصميم نمط معدل للتكامل التعاوني للمعلومات المجزأة أطلق عليه جيجسو (2) وذلك " لربطه بطرق التعلم ألفريقي الأخرى ،

وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة مكونة من 4 - 5 أعضاء يقرأ طلاب كل مجموعة كل الموضوع (فصلاً من فصول الكتاب مثلاً) ، ويركز كل عضو على جزء منه . ثم يجتمع الأعضاء من المجموعات المختلفة كما في النظام السابق ويتناقشون ثم يعود كل عضو لمجموعته الأصلية ويشرح لهم ما تعلمه ، ثم يقدم اختباراً فردياً تحول درجته إلى درجة جماعية كما في طريقة " تقسم الطلاب إلى فرق وفق التحصيل (المفدى ، 2003 ، ص 26)

5:- الإستراتيجية البنوية :

قام سبنسر كاجان (spenar kagan and others) وجماعته بتطوير هذه الإستراتيجية عام 1993م ، وعلى الرغم من أنها تشترك في جوانب كثيرة مع الطرائق الأخرى ، إلا إن الإستراتيجية البنوية تؤكد استخدام بنيات معينة صممت لتؤثر في أنماط تفاعل الطلاب ، ولقد استهدفت البنيات التي طورها كاجان (Kagan) إن تكون بدائل لبنيات الصف الدراسي التقليدي ، مثل التسميع ، إذ يطرح المدرس أسئلة على الصف كله ، ويقدم الطلاب إجابات برفع أيديهم وبالنداء عليهم ، وتقتضي النظم أو البنيات التي وصفها (Kagan) إن يعمل الطلاب مستقلين في مجموعات أو جماعات أو جماعات صغيرة تحظى بمكافآت تعاونية أكثر من المكافآت الفردية ، ولبعض النظم أو البنيات بهدف زيادة اكتساب الطلاب لمحتوى أكاديمي وبعضها الآخر صمم لتدريس المهارات الاجتماعية والجماعية (جابر ، 1999 ، ص 91) .

6:- إستراتيجية (فكر – زوج – شارك) :-

وتعد إستراتيجية (فكر – زوج – شارك) إحدى الاستراتيجيات التي تتضمن خطوة للتفكير ، ويطلب فيها المدرس من الطلاب أن يفكر كل منهم بمفرده ، وان التجوال والكلام غير مسموح بهما وقت التفكير ، وفي خطوة المزوجة يطلب المدرس من طلابه أن يناقشوا ما فكروا فيه على شكل أزواج ، وفي خطوة المشاركة يطلب المدرس من كل زوج أن يشارك مع الصف كله فيما تم التوصل إليه (الريامي ، 2004 ، ص 125) .

ثانياً: إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني Croup Investigation

طوّرت هذه الإستراتيجية شاران وشاران (Sharan&Sharan) اعتماداً على نموذج ثيلين الذي افترضه للبحث الجماعي، أنه إستراتيجية تعلم حيث يجلس الطلاب في مجموعات تقوم بالبحث عن موضوع معين ، وتعتمد على مساعدة الطلاب بعضهم البعض والتعاون مثل باقي استراتيجيات التعلم التعاوني ، وتختلف عن استراتيجيات التعلم التعاوني في أن تركيزها الرئيسي هو بحث الطلاب عن المعلومات . (Allen , 2005 , p 94)

حيث إن إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني تهدف إلى تغيير النموذج التقليدي في التدريس الذي يهتم بما يريد المدرس من الطلاب أن يعرفوه وبما خطط المدرس لعرضه على الطلاب ولا يعطي أي اهتمام بما يريد الطلاب أن يتعلموه مما يجعل تدفق المعلومات من المدرس تجاه الطلاب ، وحتى الأسئلة يقوم بتوجيهها أيضاً المدرس ولا يهدف من إلقاء هذه الأسئلة إلى تشجيع الطلاب على البحث عن حلول لهذه المشكلة ، فالمدرس لا يسأل الطلاب من أجل الحصول على إجابة ، ولكن من أجل أن يقرر هل الطلاب يعرفون الإجابة التي يعتقد المدرس أنها الوحيدة الصحيحة؟ بينما البحث الجماعي يهدف إلى تغيير كل من أدوار المدرس والطالب . (Sharan&Sharan,1992,p12)

وتتم هذه الطريقة من خلال ست مراحل أساسية حددها شاران وشاران كما يلي :

المرحلة الأولى :

تحديد موضوع البحث : ويتم تحديد موضوع البحث من خلال ثلاث خطوات، هي :

1:- يقدم المدرس لطلاب الموضوع أو المشكلة قيد البحث في صورة سؤال رئيسي

2:- يقسم الموضوع الرئيس أو السؤال الرئيس إلى أسئلة فرعية .

3:- يقسم الطلاب إلى مجموعات متعاونة وتوزع الموضوعات الفرعية أو الأسئلة

الفرعية على هذه المجموعات .

المرحلة الثانية :

تخطيط عملية البحث: داخل المجموعات، يصوغ أعضاء كل مجموعة موضوعهم أو مشكلتهم في صيغة سؤال أو عدة أسئلة بحثية ، ويخططون معاً طريقة البحث المطلوب للإجابة عن السؤال أو الأسئلة ، كما يقدم المدرس في هذه الخطوة المساعدة لمن يحتاجها، كما يحدد دور كل عضو من أعضاء المجموعة ، حيث يقوم أحد الأعضاء بدور الرئيس، أو المسجل، أو الناقد، أو المنسق، وهكذا كما قد يزود المدرس طلاب كل مجموعة بأوراق عمل تحتوي على المشكلة موضع البحث ، وأسئلة المشكلة، والمصادر التي يمكن الرجوع إليها... إلخ .

المرحلة الثالثة :

تنفيذ البحث : يتم في هذه المرحلة تنفيذ البحث، حيث تنفذ كل مجموعة الخطة الموضوعية ، والتي تم الاتفاق عليها سابقاً ، ويجمع كل عضو من أعضاء المجموعة المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة ، كما يحلل الأعضاء هذه المعلومات والبيانات التي حصلوا عليها ويتوصلون إلى استنتاجات بشأنها ، كما يستخدمون هذه النتائج في حل المشكلة موضع البحث

المرحلة الرابعة :

إعداد التقرير أو المنهج النهائي : تمثل هذه الخطوة الناتج التراكمي لعمل كل مجموعة ، والذي قد يكون على هيئة تقرير مكتوب، أو عرض عملي، أو أحد النماذج، أو شريط سمعي أو شريط فيديو، وفي هذه الخطوة يشكل أعضاء المجموعة من بينهم لجنة لتنسيق عملية عرض التقرير أو المنتج النهائي بعد عرضه على زملائهم في المجموعة (Sharan & Sharan, 1992, p 71).

المرحلة الخامسة :

عرض التقرير النهائي تعد كل مجموعة تقريرها النهائي ، ثم تعرضه على جميع طلاب الفصل، حيث يضع الطلاب أو المدرس مجموعة من المعايير للحكم على مدى جودة التقرير وعرضه .

المرحلة السادسة :-

التقويم :- وتتم هذه المرحلة من خلال عدة طرق، منها :

- 1:- يقوم المدرس بتقويم عملية البحث التي قام بها الطلاب في كل مجموعة أي يقوم الخطة، والمصادر التي استخدمتها المجموعة ، والاستنتاجات التي توصلوا إليها.. الخ.
- 2 :- يمكن أن تقدم كل مجموعة سؤالين أو ثلاثة ، وهذه الأسئلة تمثل الأساس الذي يمكن من خلاله تكوين اختبار نهائي لكل الطلاب ، وفي هذه الحالة تقوّم كل مجموعة إجابات طلاب المجموعات الأخرى على الأسئلة التي صاغتها .
- 3:- تقدم كل مجموعة عرضاً مختصراً لما تعلمته، ولكيفية تفاعل الطلاب مع هذه العملية (Sharan & Sharan, 1992,p 72)

ولذلك بنت هذه الإستراتيجية على الأسس التالية :-

- 1- الإنسان كائن اجتماعي يبنى مع غيره من أفراد الجماعة البشرية جملة القواعد والتقاليد والعادات والأعراف الاجتماعية التي من شأنها أن تقيم مجتمعا يشكل سياقاً صحياً للمعيشة المشتركة وبغير التعاون والتشارك الاجتماعي يستحيل على الإنسان يستمر في حياة إنسانية ناجحة ، وهي الفكرة نفسها التي نجدها كذلك لدى المفكر الإسلامي الشهير ابن خلدون في مقدمته المعروفة .
- 2- وغرفة الصف لابد أن تعكس المجتمع الكبير ، بحيث يمكن اعتبارها " معملاً تجريبياً " يتمرن فيه الطلاب على ما سوف يمارسونه فيما بعد كباراً في مجتمع كبير ، ولذا لابد لغرفة الصف أن تكون لها قواعد وثقافة ومعايير وتوقعات شبيهة ، وبالتالي فإن العملية المعرفية ينبغي أن تقترن دائماً بالعملية الاجتماعية .

3- وكان طبيعياً أن ترفض إستراتيجية البحث الجماعي النظام الصفي التقليدي من حيث تمركزه على توفير الراحة والهدوء مما يمكن أن يكون مريحاً للمدرس، إذ أكدت هذه الإستراتيجية على أن تأخذ مجموعة الطلاب في الصف عملية تطوير النظام الاجتماعي بجدية ، بحيث تصبح مهمة المدرس أن يشارك في الأنشطة التي تؤدي إلى توجيه الأنشطة للبحث والتحري (فرحان وآخرون ، 1984 ، ص 154) .

وتتضمن إستراتيجية البحث الجماعي أربعة عناصر مهمة وهي :

- 1 :- التحقيق :- يشير إلى أن الجماعات تركز على عملية الاستفسار عن الموضوع الذي تم اختياره.
 - 2 :- التفاعل :- هو السمة المميزة لجميع أساليب التعلم التعاوني، مطلوب للطلاب لاستكشاف الأفكار وتعاونوا على التعلم .
 - 3:- التفسير :- يحدث عندما يجمع مجموعة ويفصل على نتائج كل عضو من أجل تعزيز التفاهم ووضوح الأفكار .
 - 4:- الدافع :- قوة داخلية ناشئة عن حالة التوتر يصاحبه شعور الفرد بنقص أو حاجة معينة وان هذه القوة تنشط وتوجه السلوك تجاه تحقيق هدف أو نتيجة لإشباع الحاجة وتظهر من خلال الحكم الذاتي في عملية البحث والاهتمام لمساعدة الطلاب على تنظيم عملهم ومساعدة الطلاب إذا يجدون صعوبة في التفاعل المجموعة.
- (Kiranawati ,2007 <http://gurupkn.wordpress.com>)

مميزات إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني وهي :

- 1 :- لها أثر إيجابي في تحسين إنجاز الطلاب.
- 2:- لها تأثير إيجابي التي يمكن أن تزيد من الدافعية لدى الطلاب.
- 3:- تجعل جو من التعاون المتبادل والتفاعل بين الطلاب في المجموعة بغض النظر عن خلفياتهم.
- 4:- البحث الجماعي التعاوني مجموعة التعلم نموذج لتدريب الطلاب لديهم قدرة

جيدة على التواصل والتعبير عن آرائهم.

5:- تحفيز وتشجيع الطلاب للقيام بدور نشط في عملية التعلم من المرحلة النهائية من عملية التعلم.

6:- إن البحث الجماعي يعزز تطوير المهارات الأكاديمية والشخصية .

8:- في إعطاء الطلاب السيطرة على تعلمهم.

(Kiranawati ,2007 , <http://gurupkn.wordpress.com>)

التقويم في إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني :-

التقويم عملية تقدير وتقويم بهدف التوصل إلى حكم على مدى الوصول إلى الأهداف والغايات وبالتالي التعديل والتحسين، ونعني به تحديد ما تكون لدى الطلاب من نواتج التعلم ومعرفة مدى إفادتهم مما تعلموه ، ومن ثم مقارنته بالأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها عند الطلاب ، كما يعني أيضا الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء تعلمهم ، وعن العوامل المؤثرة فيهم أثناء عملية التعلم ويمكن تحديد التقويم في إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني كما بالاتي :

- اختبارات شفوية تنظم بدلالة الأهداف ، يطلب فيها من الطلاب بصفاتهم الفردية والجماعية استقصاء مشكلات يطرحها المدرس .
- بناء اختبارات تحريرية بدلالة الأهداف التعليمية المقصودة من الدرس .
- تكليف الطلاب بعمل تقارير منهجية حول استخدام البحث الجماعي في حل المشكلات تخصيص عدد من الدرجات للجهد الفردي لمراعاة الفروق الفردية ، وكذلك تخصيص عدد من الدرجات لعمل المجموعة الواحدة وهذه الدرجات يتساوى فيها جميع أفراد المجموعة ، وتكون درجة الطالب في المجموعة عبارة عن معدل الدرجات التي يأخذها في الجهد الفردي والجهد الجماعي (مؤنس 2009, ص59) .

ثالثاً :- دراسات سابقة

- دراسات تناولت (المتغير المستقل) البحث الجماعي (التحري الجماعي)

أ- دراسات عربية

- 1- دراسة عمران (2007).
- 2- دراسة البزاز (2008) .
- 3- دراسة مؤنس (2009) .
- 4- دراسة سلمان (2012).

ب- دراسات أجنبية

- 1:- دراسة Finkelman & Caitlin (1990).

2:- دراسة Rosebery,et,al (1999).

3:- دراسة أغري إبراهيم (2010).

دراسات تناولت (المتغير التابع) في التحصيل والاحتفاظ :

1:- دراسة الخزرجى (2003) .

2:- دراسة عباس (2007) .

3:- دراسة فاضل وإشراق (2008) .

جدول عرض الدراسات السابقة (2)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
1	اثر استعمال أنموذج التحري الجماعي في تدريب الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .	عمران , خالد عبد اللطيف . كلية التربية - جامعة سوهاج . مصر . 2007	هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استعمال أنموذج التحري الجماعي في تدريب الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .	تلاميذ مدينة سوهاج في مصر وكانت عينة الدراسة مدرسة ناصر الإعدادية بواقع (80) تلميذاً وتلميذة موزعين بواقع (40) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و(40) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة .	- اختبار التحصيل المعرفي . - اختبار لمهارات التفكير الناقد .	1- اختبار T . test 2- مربع كأي 3- معادلة بيرسون 4- معادلة سبيرمان براون	وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية , ولمهارات التفكير الناقد. (عمران , 2007, ص 195 - 274)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
2	استخدام أنموذج التحري الجماعي في مادة الأحياء وأثره في الدافع المعرفي لطالبات الصف الخامس العلمي	البيزاز , هيفاء هاشم . كلية التربية جامعة الوصل العراق . 2008 .	يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن اثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في الدافع المعرفي لدى طلبة الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء .	اختارت الباحثة إعدادية الموصل للبنات وتكونت عينة الدراسة (44) على مجموعتين فالمجموعة التجريبية بواقع (22) والضابطة (22) .	اعتمدت الباحثة أداة قياس الدافع المعرفي الذي أعده محمود (2004)، ويتكون من (70) فقرة ايجابية خماسية البدائل تقيس المجالات الآتية : (السعي للمعرفة، حب الاستطلاع، الاكتشاف والارتياح، الرغبة في القراءة، طرح الأسئلة .	استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.	وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في الدافع المعرفي، (البيزاز ، 2008 ، ملخص البحث 322-323).

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
3	أثر أنموذج التحري الجماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط	مؤنس , محمد هاشم , كلية التربية - ابن رشد جامعة بغداد , 2009	يرمي هذا البحث إلى تعرف (أثر أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط)	اختر الباحث متوسطة الفاو للبنين و بلغ عدد أفراد العينة (65) طالباً بواقع (33) طالباً في المجموعة التجريبية و (32) طالباً في المجموعة الضابطة.	تصميم اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية الذي ضم (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتأكد من صدقه وثباته ومعامل صعوبته والقوة التمييزية لفقراته، وفاعلية البدائل الخاطئة ،	1- اختبار T.test 2- معادلة بيرسون 3 - معادلة سبيرمان - براون 4 - معامل الصعوبة 5 - معامل التميز 6 - فاعلية البدائل 7 - مربع كاي	إن أنموذج ثيلين أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها . (مؤنس , 2009 , ملخص البحث)

الدراسات الأجنبية لتغير المستقل

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
1	اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي للعمل الجماعي في مادة الحاسوب واتجاهاتهم نحو مادة الحاسوب باستخدام مجموعات التحري الجماعي	<u>Finkelman & Caitlin</u> نيويورك 1990	هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي للعمل الجماعي في مادة الحاسوب واتجاهاتهم نحو مادة الحاسوب باستخدام مجموعات التحري الجماعي	بلغت عينة الدراسة (١٩) طالبا في إحدى مدارس نيويورك قسموا على مجاميع تعاونية .	استخدم الباحث أداة واحدة وهي استبانة لقياس اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي.	1: معادلة كوبر (Cooper) 2:- مربع كاي	أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات ايجابية نحو العمل الجماعي ونحو مادة الحاسوب أيضا . (Finkelman&Caitlin,1990) (ملخص البحث).

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
2	استخدام التحري التعاوني لدى تلاميذ التعليم الأساسي في مادة العلوم	Rosebery,et,al, الولايات المتحدة الأمريكية . 1999	هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام التحري التعاوني لدى تلاميذ التعليم الأساسي في مادة العلوم واندماجهم في عملية التحري او البحث في الدرس .				كان لها اثر دال على اكتساب التلاميذ الطرق العلمية في التفكير وكذلك اكتسابهم مهارات الاتصال الشفهي. (R0sebery,et,al,1990) (ملخص البحث).

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
3	أثر استخدام إستراتيجية التحري الجماعي وإستراتيجية التعلم معاً لدى المسجلين في دورة مادة الفيزياء .	إبراهيم , أغري , جامعة أتاتورك كلية التربية 2010—2011	تحديد تأثير استخدام إستراتيجية التحري الجماعي وإستراتيجية التعلم معاً لدى المسجلين في دورة مادة الفيزياء .	تكونت العينة من (96) مشتركة على ثلاث مجموعات وهي مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة .	استخدام اختبار التحصيل الأكاديمي	pre-" test/post-test	وأشارت نتائج هذه الدراسة لا يوجد فرق كبير بين إستراتيجية التحري الجماعي والتعلم معاً ، لكن فرق كبير بين التحري الجماعي والتعلم معاً على المجموعة الضابطة. (أغري , 2011, ملخص البحث).

جدول الدراسات السابقة لتغير التابع

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
1	أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ لدى طالبات معهد إعداد المعلمات .	الخرزجي , حيدر خزعل . كلية التربية ابن رشد , بغداد , العراق , 2003.	أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ لدى طالبات معهد إعداد المعلمات .	وبلغ عدد عينة الدراسة (56) طالبة موزعة عشوائياً على مجموعتين تجريبيتين كل مجموعة تضم (28) طالبة .	اختبار تحصيلي في التحصيل والاحتفاظ	1 - اختبار T. Test 2 - مربع كاي. 3 - معامل ارتباط بيرسون 4 - معادلة سبيرمان براون	أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التحضير البعدي وفي اختبار الاحتفاظ (الخرزجي 2003, ملخص البحث ص 7-13).

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
2	اثر إستراتيجية الملخصات القبليّة على التحصيّل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .	عباس , مها فاضل بغداد العراق 2007	اثر إستراتيجية الملخصات القبليّة على التحصيّل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ	اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (ج) (وتبلغ (37) لتمثّل المجموعة التجريبيّة , واختارت شعبة (ب) (وتبلغ (37) لتمثّل المجموعة الضابطة.	- اختبار تحصيلي بعدي من نوع الاختيار من متعدد ,	1 - اختبار T. Test 2 - معامل الصعوبة 3 - معامل التمييز 4 - معامل ارتباط بيرسون 5 - معادلة سبيرمان براون	تفوق (المجموعة التجريبية) التي درست با إستراتيجية الملخصات القبليّة في التحصيّل والاحتفاظ على (المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة التقليديّة . (عباس, 2007, ص, 234-188)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
3	اثر استخدام خطة كيلر في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	فاضل , حسن جاسم , وإشراق عبد كلية التربية الأساسية جامعة ديالى - العراق 2009	اثر استخدام خطة كيلر في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	اختار الباحثان ثانوية الحرية للبنات وكانت تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط وبالطريقة العشوائية بواقع (26) طالبة للمجموعة التجريبية و(29) طالبة للمجموعة الضابطة	— اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة	1 - اختبار T. Test 2- معامل الصعوبة 3 - معامل التميز 4 - بيرسون 5 - معادلة سبيرمان براون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي والاستبقاء . (فاضل , إشراق 2009, ص194-230).

خامساً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

1- الأهداف :

اختلفت الدراسة الحالية مع معظم دراسات المحور الأول, فمنها ماهدفت إلى التعرف على اثر استعمال أنموذج التحري الجماعي في تدريب الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد كدراسة عمران (2007) ,

ومنها ماهدفت إلى التعرف على أثر أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها كدراسة مؤنس (2009) , ومنها هدفت التعرف إلى الكشف عن اثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في الدافع المعرفي كدراسة البزاز (2008) , ومنها هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي للعمل الجماعي في مادة الحاسوب واتجاهاتهم نحو مادة الحاسوب كدراسة Finkelman & Caitlin (1990) , ومنها ماهدفت إلى التعرف على اثر استخدام التحري التعاوني لدى تلاميذ التعليم الأساسي الذين في مادة العلوم واندماجهم في عملية التحري أو البحث في الدرس كدراسة Rosebery,et,al (1999) , وتهدف دراسة إبراهيم (2010) إلى تحديد تأثير استخدام إستراتيجية التحري الجماعي وإستراتيجية التعلم معا لدى المسجلين في دورة مادة الفيزياء .

أمّا دراسات المتغير التابع فمنها دراسة الخزرجي (2003) هدفت إلى معرفة أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ , ومنها هدفت إلى معرفة اثر إستراتيجية الملخصات القبلية على التحصيل والاستبقاء في مادة التاريخ كدراسة عباس (2007) , ودراسة فاضل حسن جاسم وإشراق عبد (2009) هدفت إلى معرفة اثر استخدام خطة كيلر في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي

واستبقائها ، ودراسة الكبيسي وظاهر (2012) هدفت إلى تعرف فاعلية تنظيم محتوى مادة الرياضيات على وفق النظرية التوسعية في التحصيل والاحتفاظ , أما الدراسة الحالية فهدف إلى معرفة أثر فاعلية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ .

2: المرحلة الدراسية :

اختلفت هذه الدراسة عن معظم الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية فقد طبقت كل من دراسة عمران (2007) والبزاز (2008) والكبيسي وظاهر (2011) و Finkelman & Caitlin (1990) في المرحلة الإعدادية , إما دراسة الخزرجي(2003) في معهد إعداد المعلمات. إما دراسة Rosebery,et,al (1999) فطبق في المرحلة الابتدائية.

إما دراسة إبراهيم (2010) فطبقت في الجامعة . أما الدراسة الحالية فقد طبقت على طلاب الصف الثاني المتوسط ولهذا فهي تختلف عن الدراسات السابقة لكنها تقترب من دراسة عباس (2007) في نفس المرحلة وفي نفس الصف وكذلك دراسة فاضل حسن جاسم وإشراق عبد (2009) أما دراسة مؤنس (2009) فطبقت أيضا في نفس المرحلة لكنها تختلف في الصف .

3: المادة الدراسية :

تنوعت الدراسات السابقة في المواد التي أجريت فيها فقد أجريت دراسة عمران (2007) ودراسة مؤنس (2009) في الجغرافية , أما دراسة البزاز (2008) في مادة الإحياء , أما دراسة Finkelman & Caitlin (1990) في مادة الحاسوب , أما دراسة

الكبيسي وظاهر (2011) ففي مادة الرياضيات , أما دراسة Rosebery,et,al (1999) ففي العلوم , أما دراسة إبراهيم (2010) ففي مادة الفيزياء .
وانتقلت الدراسة الحالية مع الدراسات الآتية الخرجي (2003) , و دراسة عباس (2007) , و دراسة فاضل حسن جاسم وإشراق عبد (2009) في مادة التاريخ .

4:- حجم العينة :-

تباينت حجوم العينات في الدراسات السابقة فقد كانت اكبر العينات في دراسة إبراهيم (2010) فبلغت (96) وبعدها دراسة عمران (2007) فقد بلغت (80) طالباً وطالبة , وأصغرها كانت في دراسة Finkelman & Caitlin (1990) فقد بلغت (19) طالبا , وبلغت حجم الدراسة الحالية (60).

5:- التصميم التجريبي :-

انتقلت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في تصميمها التجريبي فقد قسمت معظمها على مجموعتين تجريبية وضابطة كدراسة عمران (2007) و دراسة عباس (2007) , مؤنس (2009) و دراسة البزاز (2008) , و دراسة فاضل حسن جاسم وإشراق عبد (2009) , ودراسة الكبيسي وظاهر (2011).

لكنها تختلف عن بقية الدراسات الأخرى , منها استعمل مجموعتين تجريبيتين كدراسة إبراهيم (2010) , ودراسة الخرجي (2003) , ومنها اعتمد الاستبانة على العينة التي اختارها كدراسة Finkelman & Caitlin (1990) .

6:- الوسائل الإحصائية :-

اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استعمال الاختبار التائي كدراسة الخزرجى (2003) ، ودراسة عمران (2007) و دراسة عباس (2007) , ودراسة مؤنس (2009) , و دراسة البزاز (2008) , و دراسة فاضل حسن جاسم وإشراق عبد (2009) , ودراسة إبراهيم (2010) , إما دراسة الكبيسي وظاهر (2011) , لكن دراسة Finkelman & Caitlin (1990) اعتمدت على اختبار قياس الاتجاه نحو المادة .

7:- الجنس :-

تختلف هذه الدراسة عن اغلب الدراسات السابقة من حيث الجنس إذ كانت دراسة الخزرجى (2003) ، و دراسة عباس (2007) ، و دراسة البزاز (2008) ، و دراسة فاضل حسن جاسم وإشراق عبد (2009) , ودراسة الكبيسي وظاهر (2011) على الإناث .

في حين كانت دراسة عمران (2007) , ودراسة إبراهيم (2010) على عينة من الجنسين . أما الدراسة الحالية فقد كانت على عينة من الذكور, وبهذا فهي تتفق مع كل من دراسة مؤنس (2009) ، ودراسة Finkelman & Caitlin (1990) ، و دراسة Rosebery,et,al (1999) .

8- مكان إجراء التجربة :-

تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها فبعض الدراسات أجريت في السعودية كما في دراسة عمران (2007) , أما دراسة ودراسة Finkelman & Caitlin (1990) ودراسة Rosebery,et,al (1999) فقد أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية , ودراسة إبراهيم (2010) في تركيا , ودراسة دراسة عباس (2007) , ودراسة مؤنس (2009) , ودراسة البزاز (2008) , ودراسة فاضل حسن جاسم وإشراق عبد (2009) , ودراسة الكبيسي وظاهر (2011) في العراق , والدراسة الحالية أيضا كانت في العراق .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة استفاد منها عدة أمور ويمكن إيجازها بعده نقاط :-

- 1- اطلاع الباحث على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
- 2- أفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة ولذلك لأنها تعتبر علامة دالة على أهمية البحث والضرورة الإجرائية وإبراز مشكلة الدراسة بشكل واضح.
- 3- أفاد الباحث من الدراسات السابقة من اختيار المنهجية والتصميم التجريبي المناسب
- 4- أفاد الباحث من الدراسات السابقة من اختيار العينة وتوزيعها بين المجموعتين (التجريبية) و (الضابطة) .
- 5- أفاد الباحث من الدراسات السابقة من بقيامه بإجراءات التكافؤ الإحصائي بين الطلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات .
- 6- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في اعتماده على الوسائل الإحصائية الملائمة في تحليل النتائج التي توصل إليها الباحث .

إذ يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق هدف البحث، من حيث اعتماد التصميم التجريبي لبحثه، واختيار مجموعتي البحث وتكافؤها في بعض المتغيرات المؤثرة، وتحديد المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء التجربة، وإعداد الخطط التدريسية الملائمة للموضوعات التي سيدرسها، وصياغة الأهداف السلوكية لها، وإعداد أداة البحث، واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات لقياس المتغير التابع، والخطوات التي ستطبق في ضوءها التجربة، ومعالجتها فضلاً عن جوانب أخرى ذات صلة بإجراءات البحث ومستلزماته وعلى النحو الآتي:-

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه لأنه منهج يمتاز بخصائص عدة، يمكن في ضوءها تحقيق مرمى البحث الحالي، والوصول إلى العلاقات السببية عند تفسير النتائج (أبو علام، 1989، ص 113).

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث:

للتصميم التجريبي أهمية كبيرة في البحوث التربوية، إذ انه يضمن للباحث الطريق السليم، ويأخذ بيده إلى نتائج إيجابية، يتمكن بها من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه مع التحقق من الفروض (الزوبعي وآخرون، 1981، ص 33).

ولأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة، بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة التي تعالجها هذه البحوث (الزوبعي، 1968، ص 58) يعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة تخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها (عبد الرحمن، وعدنان، 2007، ص 487).

وكلما كان اختيار التصميم التجريبي يقوم على أساس أهداف البحث ومتغيراته والأحوال التي سينفذ في ظلها ، كانت النتائج التي نحصل عليها أكثر دقة وأكثر موضوعية (إبراهيم ، 2001 ، ص 179)

لذا اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ومجموعة ضابطة واختبار تحصيلي بعدي و احتفاظ بالتحصيل وعلى ما موضح في شكل (3) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	البحث الجماعي التعاوني	التحصيل	اختبار تحصيلي بعدي واختبار الاحتفاظ ألبعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	والاحتفاظ	

شكل (3) التصميم التجريبي للبحث

وفيما يأتي توضيح لما موجود في التصميم أعلاه

المجموعة التجريبية :-

المجموعة التي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل الأول (البحث الجماعي التعاوني) عند دراسة مادة التاريخ الإسلامي.

المجموعة الضابطة :-

المجموعة التي لا يتعرض طلابها إلى المتغير مستقل عند دراسة مادة التاريخ الإسلامي أي أنهم يدرسون بالطريقة التقليدية .

- التحصيل : المتغير التابع الأول الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي بعدي يعده الباحث لأغراض البحث الحالي لتعرف اثر المتغير المستقل فيه .

- الاحتفاظ بالتحصيل : المتغير التابع الثاني الذي يقاس بوساطة إعادة تطبيق الاختبار ألتحصيلي ألبعدي بعد مرور عشرين يوماً على التطبيق الأول لتعرف اثر المتغير المستقل فيه (منصور, وآخرون ، 1978 ، ص117).

ثالثاً - مجتمع البحث وعينته :-**أ : مجتمع البحث :-**

يعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية في التجربة التي على الباحث إن ينفذها بدقة وإتقان ، فمجتمع البحث هو مجموعة من العناصر أو الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة ، أو مجموعة من المشاهدات أو القياسات التي جمعت من تلك العناصر (صبحي , وآخرون ، 2000 ، ص181) .

وتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية في المدارس النهارية في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى للعام الدراسي 2012 – 2013 والبالغ عددها (20) مدرسة* وكما موضح في جدول (3) .

جدول (3)

المدارس المتوسطة والثانوية للبنين ومواقعها في مدينة بعقوبة/ المركز للعام الدراسي (2012- 2013).

ت	اسم المدرسة	الموقع
1	م. الانتصار للبنين	بعقوبة
2	م. الحسن بن علي للبنين	=
3	ت. الجواهري للبنين	=
4	م. البلاذري	=
5	ث. الشهداء	=
6	م. بلاط الشهداء	بعقوبة الجديدة

بعقوبة الجديدة	م. العهد الجديد	7
التحرير	م. الأصدقاء	8
التحرير	م. طارق بن زياد	9
شفته	م. قريش للبنين	10
حي المصطفى	م. العراق للبنين	11
المجمع الصناعي	ث. السلام للبنين	12
حي اليرموك	ث. الشام للبنين	13
حي المعلمين	ت. حي المعلمين للبنين	14
للدور الجاهزة/ التحرير	ث. ابن النديم	15
المفرق	م. الترمذي للبنين	16
المجمع الصناعي	م. التألف للبنين	17
ركة الحاج سهيل	م. نزار للبنين	18
المجمع الصناعي	م. النمارق للبنين	19
الكاطون	م. النجف الاشرف	20

" أخذت المعلومات من المديرية العامة لتربية ديالى ا شعبة الإحصاء . بموجب الأمر (8 / 10 / 2012) كتاب

تسهيل مهمة في ملحق (1) .

ب: عينة البحث :

وعلى الباحث أن يختار عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته (ملحم ، 2000 ، ص 125) .

*** عينة المدارس :-**

لذا قام الباحث بزيارة العديد من المدارس المتوسطة ، واطلع على الإمكانيات المتوفرة فيها لإجراء التجربة, وقد اختار الباحث متقصداً متوسطة الترمذي للبنين ، لتكون عينة البحث للأسباب الآتية :

- أبدت إدارة المدرسة استعداداً للتعاون مع الباحث .
- احتوائها على وسائل تعليمية ملائمة.
- تحتوي على خمس شعب للصف الثاني المتوسط ، وهذا يساعد الباحث في الاختيار والتكافؤ بين المجموعتين.
- قربها من سكن الباحث .

*** عينة الطلاب :-**

زار الباحث المدرسة معتمداً على كتاب تسهيل مهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية ديالى الملحق (1) ، فأختار بطريقة السحب العشوائي البسيط شعبتين وهي شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بـ(إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني) ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، ويبلغ عدد طلاب شعبتي (ج) و (ب) (67) طالباً ، بواقع (32) طالباً في شعبة (ج) و (35) طالباً في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (7) طلاب ، أصبح عدد أفراد عينة البحث (60) طالب ، منها (29) طالباً في المجموعة التجريبية (إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني) ، و (31) طالباً في المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) ، علماً إن الباحث استبعد الطلاب الراسبين

من النتائج النهائية فقط ، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي ،
، وجدول (4) يوضح ذلك . جدول (4)

عدد طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
29	3	32	ج	التجريبية
31	4	35	ب	الضابطة
60	7	67		المجموع

رابعا - تكافؤ مجموعتي البحث :-

حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يرى أنها تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية و تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

- أ- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور. الملحق (2)
- ب - التحصيل الدراسي للإباء.
- ج - التحصيل الدراسي للأمهات .
- د - درجات العام السابق للصف الأول متوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة للعام الدراسي (2011—2012) الملحق (3) .
- هـ - درجات اختبار مستوى الذكاء ملحق (4).

وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً - عدا المتغير الخامس - من سجلات المدرسة والبطاقة المدرسية وسجلات الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة ،

في حين حصل الباحث على بيانات المتغير الخامس وذلك بتطبيق اختبار مستوى الذكاء - اختبار المصفوفات المتتابعة (لرافن Raven) - على طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة آنفاً بين طلاب مجموعتي البحث :

أ:- التكافؤ في العمر الزمني :-

بعد إن تم جمع البيانات المتعلقة بالعمر الزمني لطلاب العينة محسوباً بالشهور ، انظر ملحق (2) ، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة، وجد إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (25,0286) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (25,6000) ، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استعمال الاختبار (t-test) التائي لعينتين مستقلتين ، كما موضح في جدول (5) .

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2	0,264	58	6,48 294	25,0286	29	التجريبية
				7,36 526	25,6000	31	الضابطة

إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,264) هي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) % ودرجة حرية (58) ، ويشير ذلك إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني .

ب- التحصيل الدراسي للآباء :

قام الباحث بجمع البيانات المتعلقة بتحصيل إباء الطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) من البطاقة المدرسية وسجلات المدرسة ، واستعمل الباحث مربع كا² في معاملة البيانات لمعرفة دلالة الفروق و أظهرت نتائج البيانات ، أن قيمة كا² المحسوبة (6,14) اصغر من قيمة كا² الجدولية (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) % ، وبدرجة حرية (3) . وجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة كا² المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة كا ²		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	7,82	6,14	*3	6	6	10	*4	*3	29	التجريبية
				5	6	5	10	5	31	الضابطة

ج- التحصيل الدراسي للأمهات :-

قام الباحث بجمع البيانات المتعلقة بتحصيل أمهات الطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) من البطاقة المدرسية وسجلات المدرسة ، واستعمل الباحث مربع كا² في معاملة البيانات لمعرفة دلالة الفروق ، إذ أظهرت نتائج البيانات ، إن قيمة كا² المحسوبة (3,97) اصغر من قيمة كا² الجدولية (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) % ، وبدرجة حرية (3) . وجدول (7) يبين ذلك .

*دمجت الخليتان (ابتدائية، يقرأ ويكتب) مع بعضهما كون التكرار المتوقع فيهما أقل من (5) في المجموعة التجريبية وأصبحت درجة الحرية (3) .

جدول رقم (7)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة كا² المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة كا ²		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	7,82	3,97	*3	*2	*3	10	9	5	29	التجريبية
				*3	*3	6	8	11	31	الضابطة

د- درجات مادة تاريخ الحضارات القديمة في العام الدراسي السابق :

تم الحصول على درجات الطلاب المجموعتين للعام الدراسي السابق في مادة تاريخ من سجلات المدرسة كما في ملحق (3) ، و بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (72,3226) (59,27,73) درجة ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (72,3226) درجة . و عند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,308) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2) ، وبدرجة حرية (58) ، وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات تاريخ الحضارة القديم للعام الدراسي السابق و جدول (8) يوضح ذلك .

*دمجت الخليتان (إعدادية و معهد و بكالوريوس) مع بعضهما كون التكرار المتوقع فيهما أقل من (5) في المجموعة التجريبية وأصبحت درجة الحرية (3).

*دمجت الخليتان (إعدادية و معهد و بكالوريوس) مع بعضهما كون التكرار المتوقع فيهما أقل من (5) في المجموعة الضابطة وأصبحت درجة الحرية (3).

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الصف الأول متوسط لطلاب مجموعتين البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2	0,308	58	11,82279	73,2759	29	التجريبية
				12,14739	72,3226	31	الضابطة

هـ - درجات اختبار مستوى الذكاء:

اختار الباحث اختبار رافن (Raven) المصمم لقياس القابليات العقلية, وهو من أكثر مقاييس الذكاء استخداماً وشيوعاً, وله مكانة مهمة بين بقية اختبارات الذكاء (علام, 2000, ص369), ويتكون الاختبار من ستين فقرة مقسمة إلى خمسة مجاميع, كل مجموعة تحتوي على اثني عشر سؤالاً لكل مستوى على شكل مصفوفة لرسم وأشكال ناقصة يطلب من الطالب تكملته من بدائل مصورة في أسفل كل سؤال, وفي ضوء الإجابات تحدد درجات مستوى الذكاء, وقد استعمله لملاءمته مع دراسته ولأنه مقنن على البيئة العراقية (الدباغ, 1983, ص 60). فطبق الباحث الاختبار على مجموعتي الدراسة في الوقت نفسه وفي ظروف متشابهة, وأخذ الطلاب الوقت نفسه في الإجابة, وحصل الباحث على إجابات الطلاب وتم احتساب الدرجات ومعاملتها إحصائياً, ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية استعمل الباحث الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين وكانت درجات اختبار مستوى الذكاء لمجموعتين (التجريبية والضابطة) في ملحق (4) فأتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، فبلغ المتوسط الحسابي لمجموعة التجريبية (28,7500) والمتوسط الحسابي لمجموعة الضابطة (30,3548) و القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,445) كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58) ، وهذا يدل على أن مجموعتي الدراسة – الضابطة والتجريبية- متكافئتان في متغير مستوى الذكاء ، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي الدرجات مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مستوى الذكاء

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2	0,445	58	14,20126	28,7500	29	التجريبية
				13,47973	30,3548	31	الضابطة

خامسا - ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاول الباحث التقليل من تأثير بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) ، وذلك لان ضبط تلك المتغيرات يؤدي إلى نتائج دقيقة ، إذ إن عدم ضبطها قد يؤثر في سلامة نتائج التجربة والمتغيرات الدخيلة هي التي تكون وراء علاقة قد ظهرت بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع (إبراهيم ، 2001 ، ص167). إن البحوث التجريبية معرضة لتأثير بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتجربة لذا عمل الباحث على ضبطها ومن هذه المتغيرات :

1- الحوادث المصاحبة :

ويقصد بها ما قد يتعرض له أفراد العينة من حوادث غير طبيعية في أثناء مدة التجربة قد تمنعهم من مواصلة التجربة ، إذ لم يتعرض أفراد العينة لأي حادث يؤثر في المتغير التابع إلى جانب الأثر الناجم عن أثر المتغير التجريبي .

2- الاندثار التجريبي :

يقصد بالاندثار التجريبي، إذا ترك أو غاب عدد معين من أفراد العينة في إحدى المجموعتين (الضابطة والتجريبية) عن الدوام أو الانتقال خلال مدة التجربة فإن هذا الغياب يمكن أن يؤثر في نتائج التجربة ، ولم تتعرض مجموعتا البحث الحالي إلى الترك أو الانقطاع أو الانتقال من شعبة إلى أخرى أو من المدرسة وإليها ، ما عدا حالات التغيب الفردي التي تكاد تكون مجموعتا البحث متساويتين فيها تقريباً .

3- الفروق في اختيار العينة :

حاول الباحث - قدر المستطاع - السيطرة على الفروق بين أفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ بينها في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع ، فضلاً عن هذا تجانس أفراد العينة في النواحي الاجتماعية ، والثقافية ، والاقتصادية وذلك لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة .

4- أداة القياس :

استعمل الباحث أداة موحدة - اختبار تحصيلي في التاريخ العربي الإسلامي - لقياس التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

5- أثر الإجراءات التجريبية :

حاول الباحث السيطرة على هذا المتغير من خلال الإجراءات الآتية :

أ- سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة فلم يُخبر الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه ، بل أخبرهم لهم أنه مدرس جديد ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة، مما يؤثر في سلامة النتائج.

ب- المادة العلمية : - كانت المادة العلمية المحددة في التجربة موحدة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة ، وهي موضوعات من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلاب الثاني المتوسط للعام الدراسي 2013/2012.

ج- المدرس :-

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ؛ لأنّ أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل ، فقد تعزى إلى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الآخر ، أو إلى صفاته الشخصية ، أو إلى غير ذلك من العوامل .

د- توزيع الدروس :- سيطر الباحث على هذا العامل بتوزيع الحصص بالتساوي على مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) ، إذ كان الباحث يدرس اربع دروس أسبوعياً بواقع حصتان لكل مجموعة بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس التاريخ ، وذلك في أيام الأحد والثلاثاء كما في جدول (9).

جدول (10)

جدول الدروس في مادة التاريخ العربي الإسلامي لطلاب مجموعتي البحث

اليوم	الحصة الأولى	الوقت	الحصة الثانية	الوقت
الأحد	المجموعة الضابطة	8 , 45	المجموعة التجريبية	9 , 25
الثلاثاء	المجموعة التجريبية	1 , 45	المجموعة الضابطة	2 , 25

هـ- الوسائل التعليمية :-

حرص الباحث على أن تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدها في التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنحو متساوٍ من حيث تشابه السبورة البيضاء ، واستعمال الأقلام الملونة ، والخرائط .

ز- بيئة المدرسة : -

طبقت التجربة في بناية واحدة ، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايبك ، والتهوية والانارة والمقاعد وحجمها .

7- مدة التجربة : -

كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الاحد 15 / 2012/10 ، وأنهيت يوم الأحد 6 / 1 / 2013 .

سادساً / : مستلزمات البحث1- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث قبل البدء بالتجربة المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتنا البحث ، والتي تضمنت الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2012—2013) وفق جدول الآتي :-

جدول (11)

عدد صفحات الفصل	عنوان الفصل	الفصل
40 – 5	الرسالة الإسلامية	الأول
63 – 41	الدولة العربية في عصر الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)	الثاني
83 – 64	الدولة العربية الإسلامية في عصر الأمويين	الثالث

2:- صياغة الأهداف السلوكية:

إن عملية تحديد الأهداف السلوكية ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية (أبو جادو ، 2003 ، ص 253) . فالهدف السلوكي هو عبارة تبين ما سوف يكون عليه الطالب حين تكتمل خبرة التعلم ، انه وصف نمط من السلوك " الأداء " نريد إن يستطيع الطالب إظهاره " أو هو صياغات محددة على المدرس تحقيقها ، ويعبر عن هذه الصياغات بنتائج قابلة للقياس والتقويم (الحموز، 2004، ص 88) . وتسهم الأهداف السلوكية في زيادة التحصيل الدراسي ، فقد ثبت عن دراسات ميدانية تربوية تفوق الطلاب الذين تم تزويدهم بالأهداف التعليمية المحددة على غيرهم من الذين لم يتم تزويدهم بها خلال العملية التعليمية (سعادة ، 2001 ، ص 618-619).

وقد صاغ الباحث (225) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى للعام الدراسي (2012 - 2013) التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الثلاثة الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق). وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من المتخصصين في تدريس التاريخ العربي الإسلامي وطرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية (الملحق 5) . وبعد تحليل استجابات المختصين عدلت بعض الأهداف ، وحذفت (18) هدفا ، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها (8) مختصين فأكثر من المجموع الكلي للمختصين. وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (207) أهداف سلوكية (الملحق 6) .

3:- إعداد الخطط التدريسية:

تعرف الخطط التدريسية بأنها تخطيط لفعاليات الدرس في المستقبل ، وكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها والأدوات التي يستعملها (أبو جادو، 2000، ص 414) . وتعرف أيضا الخطط التدريسية على أنها خير معين لتهيئة المدرس نفسياً وتربوياً لتعليم الطلاب بما يتضمنه الدرس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية بصيغ علمية هادفة ومدرسة (كاتوت ، 2009 ، ص 24).

لذلك أعدّ الباحث خطه تدريسية لموضوعات التاريخ العربي الإسلامي التي ستدرس في أثناء التجربة منها (24) للمجموعة التجريبية و (24) للمجموعة الضابطة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق (إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني) فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية .

وعرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ والعلوم التربوية والنفسية (الملحق 5) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه المختصين أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ في (ملحق 7) .

4- أداة البحث :-

تنبوأ الاختبارات التحصيلية المكانة الأولى في عملية التقويم ؛ فهي من أدوات القياس والتقويم الصفي المهمة ، إذ تعدّ الأكثر شيوعاً واستعمالاً في تقويم التحصيل الدراسي ؛ فهي تستعمل بنحو واسع في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية ، والاختبارات التحصيلية هي الوسيلة الرئيسة إن لم تكن الوحيدة المستعملة في تقويم مدى تقدم الطالب ، إذ تعدّ وسيلة منظمة لتحديد الكمية التي اكتسبها الطالب (سلمان ، 2008، ص118) .

واتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

إعداد الاختبار التحصيلي البعدي :

الاختبار التحصيلي وهو إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب وفضلا عن هذه الوصيفة التقويمية النهائية والتعليم حيث يتلازم الاختبار معهما في مراحل متتابعة (ملحم ، 2001 ، ص429) . ويعد الاختبار التحصيلي من أكثر الاختبارات المقننة استخداما لجمع المعلومات حول ما تعلمه الطالب في مادة أو أكثر من المواد التي

درسها في مدة زمنية محدودة , وكذلك حاول تحديد نواحي الضعف والقوة فيما درسها (العساف , 2006 , ص 428) . وقد أعدّ الباحث اختباراً لقياس التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وقد اتبع الخطوات الآتية في إعداد الاختبار :

* إعداد جدول الموصفات (الخريطة الاختبارية) :-

يعد جدول الموصفات أمراً ضرورياً في بناء الاختبارات التحصيلية، إذ يضمن وجودها حصر الموضوعات، وتحديد أهمية كل منها بغية تمثيلها في الاختبار مع ما يتناسب وأهميتها، كما تضمن حصر تغيرات السلوك في الاتجاه المرغوب فيه وبذلك تساعد المدرس على إعطاء كل جزء من مادة التعلم حقه في الاختبار تبعاً لحجمه وأهميته والزمن الذي قُضي في تعليمه (ملحم، 2000، ص 209- 210) .

ويفيد جدول الموصفات في إعطاء كل هدف الوزن الذي يستحقه ، لذلك هو أداة فعالة في تحقيق صدق المحتوى إذ يلزم واضع الاختبار بتوزيع فقرات اختباره على مختلف أجزاء المحتوى وعناصره من جهة وعلى الأهداف السلوكية المتعلقة بهذا المحتوى من جهة أخرى (المهداوي , إحسان , 2005, ص 27) . وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (50) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول الموصفات) الخريطة الاختبارية . وعلى ما موضح في جدول (12)

جدول (12)

جدول مواصفات

عدد الأسئلة الكلي للفصول	عدد أسئلة كل محتوى			مجموع الأهداف	عدد الأهداف			نسبة المحتوى	الوقت بالدقائق للفصول	المحتوى
	تطبيق %10	فهم %30	تذكر %60		تطبيق %10	فهم %30	تذكر %60			
22	2	7	13	91	9	27	55	%44	630	الفصل الأول
16	2	5	9	64	6	19	39	%31	450	الفصل الثاني
12	1	4	7	52	5	16	31	%25	360	الفصل الثالث
50	5	16	29	207	20	62	125	%100	1440	المجموع

صياغة فقرات الاختبار :

اعتمد الباحث عند صياغة فقرات الاختبار ألتحصيلي ألبعدي الفقرات الموضوعية لأنها تتصف بالشمولية ، وتغطي قدراً كبيراً من المادة الدراسية ، ويمكن الإجابة عنها بطريقة سريعة ، وتتسم بصدق وثبات عاليين (محمد ، 1999 ، ص 17) . والاختبارات الموضوعية توفر فرصة اختيار عينة واسعة من الأسئلة مما يزيد من معامل الثبات ، ويمكن تصحيح هذه الاختبارات بسهولة وبسرعة يدوياً أو آلياً ؛ فهي موضوعية لان عملية تصحيحها محدودة بإجاباتها المحددة المعروفة من دون أي فرصة لتدخل الميول أو الأهواء الشخصية مثلما يحدث في غيرها من الاختبارات أحياناً (أبو جادو ، 2003 ، ص 419-420) .

عمد الباحث أن تكون فقرات الاختبار موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بثلاثة بدائل لما يتمتع به من مزايا ايجابية كالصدق والثبات ومرونته الكبيرة في قياس العديد من مخرجات التعلم من المستويات المختلفة وكونه أكثر أنواع الاختبارات فاعلية ويغطي مساحة كبيرة من المحتوى والأهداف وهو أكثر اقتصاداً بالوقت واقل تخميناً)

حمدان ، 1996 ، ص 273) . وكذلك يمتاز اختبار الاختيار من متعدد بسهولة تحليل نتائجه إحصائياً (الزوبعي , وآخرون ، 1981، ص 80) .

وبلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية (50) فقرة اختبارية . في ملحق (8) .

* صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار إن يقيس ما وضع لأجل قياسه ، لذا يعرف صدق الاختبار بأنه " قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه ، ولا يكون الاختبار جيداً إلا عندما يكون صادقاً ، ولا يكون صادقاً إلا إذا قاس ما أعدّ لقياسه " (أبو جادو ، 2003 ، ص 399) . ولأجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على:

أ- الصدق الظاهري:

ويشير مصطلح الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي لاختيار المقاييس (الضامن 2009، ص120).
وتم تحقيق الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ والعلوم التربوية والنفسية (ملحق 5).

ب- صدق المحتوى:

يعد صدق المحتوى من الخطوات الأساسية في تصميم الاختبار، وأنه أكثر أنواع الصدق أهمية في مقياس التحصيل الصفّي، إذ إنّ استخدام الخريطة الاختبارية مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى (عودة ، 2002 ، ص370).

إعداد تعليمات الاختبار:-

أ – تعليمات الإجابة:

لكي يعطي الاختبار نتائج جيدة لابد من أعداد تعليمات واضحة الصياغة في الاختبار ، وذلك لتحديد المطلوب من المفحوصين بصورة واضحة ومحددة ، فهذه التعليمات

توضح الأداء المطلوب في الاختبار وتبين طريقة الإجابة ومكانها (سليمان، 2006، ص389) ، ومن هذه التعليمات هي :-

- 1 - كتابة الاسم والشعبة على ورقة الأسئلة .
- 2 - عدم اختيار أكثر من بديل واحد لكل فقرة .
- 3 - إعطاء مثال توضيحي لكيفية حل فقرات الاختبار .
- 4 - وضع دائرة حول حرف البديل الصحيح .

ب- تعليمات التصحيح :

خصصت درجة للفقرة الواحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

*** التجربة الاستطلاعية :**

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار ، ووضوح فقراته ، وكشف الغامض منها ، طبق الباحث على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (100) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة النمارق للبنين ، بعد إن تأكد الباحث من دراسة هؤلاء الطلاب للموضوعات المشمولة في التجربة ، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلاب ، وإن متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (45) دقيقة .

— تحديد الزمن المناسب للاختبار :

توصل الباحث إلى تحديد الزمن المناسب للاختبار التحصيلي بتسجيل الزمن متوسط الوقت الذي استغرقه الطالب في الإجابة عن فقرات الاختبار مقسماً على عددهم، وبذلك استخرج الباحث متوسط زمن الاختبار، والمعادلة الآتية توضح ذلك.

$$\frac{\text{مجموع ك س}}{\text{ن}} \text{ زمن الاختبار}$$

$$= \frac{* \text{ وقت لطالب } 1 + 2\text{ل} + 3\text{ل} + 4\text{ل} + \dots}{\text{ن}}$$

1125

$$45 = \frac{\quad}{25} =$$

- أي تبين أن الوقت المناسب لإتمام الإجابة هو (45) دقيقة .
- * وقت الطالب الأول + وقت لطالب الثاني + وقت الطالب الثالث وهكذا مقسم على عدد الطلاب .

5- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :-

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبيت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا أو الصعبة جدا أو غير المميزة ، لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (100) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة النمارق للبنين ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة في الملحق (11) ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27 %) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها . وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ: — مستوى صعوبة الفقرة:

هو تعرف نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة (الإمام ، وآخرون, 1990, ص109) . وتم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار, وجد أن قيمتها تراوحت بين (0,30 - 0,65) ويرى الكثير من المختصين في القياس والتقويم أن المدى المقبول لمعامل الصعوبة يتراوح بين (0,20 - 0,80) , (بلوم , 1983 , ص107). والجدول (12) يوضح ذلك.

ب. قوة تمييز الفقرة :

هو قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعلومات والطلاب الأقل قدرة في مجال معين من المعارف وبعد تطبيق معادلة قوة تمييز الفقرات وجد أن قيمتها تتراوح بين (0,28-0,62). وتعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت درجة تمييزها تزيد على (0,20) (ملحم ، 2000، ص 236). ولذلك أبقى الباحث على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل والجدول (12) بين ذلك.

جدول (13)معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي

ت الفقرة	معامل الصعوبة	قوة التميز	ت الفقرة	معامل الصعوبة	قوة التميز
1	0,30	0,34	26	0,44	0,49
2	0,48	0,51	27	0,31	0,58
3	0,46	0,45	28	0,55	0,31
4	0,51	0,55	29	0,46	0,56
5	0,34	0,31	30	0,33	0,60
6	0,60	0,46	31	0,44	0,49
7	0,38	0,32	32	0,64	0,38
8	0,57	0,61	33	0,47	0,62
9	0,54	0,54	34	0,39	0,33
10	0,53	0,29	35	0,57	0,44
11	0,55	0,49	36	0,35	0,56
12	0,58	0,60	37	0,65	0,29
13	0,44	0,54	38	0,51	0,43
14	0,42	0,33	39	0,36	0,61
15	0,41	0,50	40	0,55	0,54
16	0,33	0,28	41	0,31	0,45
17	0,59	0,47	42	0,48	0,35
18	0,56	0,58	43	0,49	0,43
19	0,37	0,30	44	0,36	0,55
20	0,62	0,59	45	0,38	0,32
21	0,48	0,36	46	0,33	0,36
22	0,52	0,46	47	0,58	0,45
23	0,36	0,54	48	0,49	0,33
24	0,63	0,46	49	0,56	0,50
25	0,36	0,51	50	0,37	0,38

ج. فاعلية البدائل الخاطئة :-

تعتمد صعوبة فقرة الاختبار (الاختبار من متعدد) على درجة التشابه الظاهري بين البدائل (الظاهر، 1990، ص131). والمفروض أن تكون البدائل فعالة حتى يخطأ البعض وليس الجميع فلا فائدة من بديل خاطئ يخطئ الجميع أو يعرفه الجميع، ويجب أن تكون عدد الاختيارات الخاطئة أكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعة العليا. (العجيلي، وآخرون، 1990، ص113). وبتطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة وجد أن قيمتها تتراوح بين (-9, 0 ، -34, 0). وفي ضوء ذلك تعد جميع البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فاعلة وكما في الجدول (13).

الجدول (14)فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

تسلسل الفقرة	البديل الخطأ	فاعلية البديل	البديل الخطأ	فاعلية البديل
1.	ب	0, 24-	ج	0, 12-
2.	ب	0, 32-	ج	0, 26-
3.	أ	0, 18-	ب	0, 11-
4.	أ	0, 12-	ج	0, 12-
5.	أ	0, 20-	ب	0, 17-
6.	ب	0, 16-	ج	0, 23-
7.	أ	0, 13-	ج	0, 19-
8.	أ	0, 10-	ج	0, 21-
9.	ب	0, 28-	ج	0, 11-
10.	أ	0, 23-	ج	0, 19-
11.	أ	0, 11-	ب	0, 10-
12.	أ	0, 10-	ب	0, 13-
13.	ب	0, 15-	ج	0, 17-
14.	ب	0, 11-	ج	0, 18-
15.	أ	0, 10-	ب	0, 23-
16.	أ	0, 20-	ب	0, 19-

0, 12-	ج	0, 16-	ب	.17
0, 14-	ب	0, 12-	أ	.18
0, 12-	ج	0, 19-	ب	.19
0, 12-	ج	0, 13-	أ	.20
0, 17-	ج	0, 12-	ب	.21
0, 21-	ج	0, 9-	ب	.22
0, 21-	ج	0, 14-	أ	.23
0, 16-	ج	0, 12-	ب	.24
0, 12-	ب	0, 13-	أ	.25
0, 15-	ج	0, 10-	أ	.26
0, 16-	ج	0, 24-	أ	.27
0, 21-	ج	0, 26-	ب	.28
0, 11-	ج	0, 13-	أ	.29
0, 19-	ب	0, 16-	أ	.30
0, 23-	ب	0, 32-	أ	.31
0, 22-	ب	0, 12-	أ	.32
0, 33-	ج	0, 22-	أ	.33
0, 17-	ج	0, 24-	أ	.34
0, 19-	ج	0, 17-	ب	.35
0, 32-	ج	0, 23-	ب	.36
0, 15-	ب	0, 15-	أ	.37
0, 24-	ج	0, 15-	ب	.38
0, 20-	ب	0, 20-	أ	.39
0, 21-	ج	0, 33-	أ	.40
0, 29-	ج	0, 16-	ب	.41
0, 34-	ج	0, 23-	أ	.42
0, 15-	ج	0, 17-	ب	.43
0, 10-	ج	0, 28-	أ	.44
0, 10-	ج	0, 22-	ب	.45
0, 33-	ج	0, 19-	ب	.46
0, 14-	ج	0, 12-	أ	.47

0, 13-	ب	0, 14-	أ	.48
0, 17-	ب	0, 12-	أ	.49
0, 28-	ب	0, 14-	أ	.50

ثبات الاختبار :-

ويقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها ، وبعبارة أخرى يقال إن الاختبار ثابت إذا قاس الصفة بدقة وثبات من مرة إلى أخرى وفي ظروف متماثلة (الناشف ، 2001 ، ص41).

ويمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عدة منها : طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة تحليل التباين (محي, 2005, ص80).

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية (split – half) ، التي تعد من أكثر طرائق ثبات الاختبار استخداماً؛ لأنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى (الإمام، وآخرون ، 1990 ، ص51)، كما أنها أسرع الطرائق وأبسطها في حساب الثبات، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة في جلسة واحدة، ثم تقسم فقراته إلى قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الأول منه على الفقرات الفردية، ويحتوي القسم الثاني على الفقرات الزوجية (محمد ، 1988 ، ص70).

حيث تم سحب (50) ورقة بصورة عشوائية من العينة الاستطلاعية واستخدمت معادلة بيرسون (Person) لحساب الثبات وبلغت قيمته (0,81) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان- براون (Spearman- Brown) حيث بلغت قيمة معادلة الثبات الاختبار (0.84)، ويعد هذا المعامل مؤشر جيد للثبات إذ يعد الاختبار جيداً إذا تراوح معامل

ثباته بين (0,60 – 0,85) (عودة، 1998 ، ص266).

سابعاً: - تطبيق التجربة :

بدأت تجربة البحث يوم الأحد المصادف 2012/10/15م ، في الساعة الثامنة وخمس وأربعين دقيقة صباحاً واستمر الباحث بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) لغاية 6/1/2013م.

أ- **إجراء تطبيق الاختبار:-** طبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم الأحد المصادف 2012/12/16م في الساعة الثامنة وخمس وأربعين دقيقة صباحاً، وقد أسندت عملية المراقبة إلى مدرسين في المدرسة ليسهل على الباحث الإشراف على سير عملية تطبيق الاختبار على المجموعتين وقد سار عملية تطبيق الاختبار سيراً طبيعياً، وتم تصحيح الإجابات واستخراج الدرجات ملحق (9) .

ب- **تطبيق اختبار الاحتفاظ:-** طبق اختبار الاحتفاظ يوم الأحد بتاريخ 2013/1/6 إذ أعيد تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس الاحتفاظ على طلاب عينة البحث بعد مرور (21 يوماً) من تطبيق الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى احتفاظهم بالمعلومات ، مع ملاحظة عدم تعريضهم لخبرة سابقة حول المادة الدراسية المشمولة بتجربة البحث بعد ذلك صححت إجابات الطلاب واستخرجت الدرجات ملحق (10) .

*** كيفية التدريس للمجموعة التجريبية بإستراتيجية البحث الجماعي التعاوني :-**

في البداية أقوم بعقد جلسة قبل تدريس أي موضوع رئيس (وتعد هذه الجلسة إما قبل بداية الدرس بيوم أو في نهاية الدرس السابق) والهدف من هذه الجلسة :-
1- تخطيط مصادر المعرفة التي يمكن إن يستخدمها الطلاب في دراسة موضوع (الدعوة الإسلامية)

2- بناء أسس واجراءات التعلم التعاوني

إما خطوات الجلسة :-

أولاً : يقوم المدرس مع الطلاب بتخطيط مصادر المعرفة التي يمكن استخدامها في تعلم الدعوة الإسلامية وذلك كالآتي:

1:- يبدأ المدرس الحديث بأن يوضح للطلاب بأنهم سوف يتعلمون موضوع الدعوة الإسلامية " من خلال أسلوب جديد في التعلم وهذا الأسلوب يجعل للطلاب دوراً إيجابياً في عملية التعلم حيث يتم التعلم من خلال البحث في مصادر للمعرفة كثيرة ومتنوعة يمكن أن تمدنا بمعلومات عن هذا الموضوع .

2 ثم يقوم المدرس بمحاولة جعل الطلاب يشتركون معه في التخطيط لاستخدام مصادر تعليمية معينة يمكن أن يقول "بالتأكيد المنهج المقرر يحتوى على معلومات كثيرة عن موضوع "الدعوة الإسلامية" , ولكن يمكن أن نبحث عن مصادر معرفة أخرى تمدنا بمعلومات خاصة بهذا الموضوع بجانب الكتاب المدرسي.

3 يكتب المدرس على السبورة السؤال الآتي من أين تستطيع الحصول على مصادر للمعرفة يمكنك البحث من خلالها عن معلومات عن موضوع "الدعوة الإسلامية" ؟ ويقوم المدرس بتسجيل المقترحات التي يقترحها الطلاب والمدرس على إجابة عن السؤال على السبورة وفيما يلي أمثلة لهذه المقترحات قد يقترح البعض البحث في بعض دوائر المعارف أو الموسوعات العلمية أو بعض المجلات العلمية ، وهنا يمكن أن يوجه المدرس الطلاب إلى الذهاب إلى المكتبة واستعارة الكتب التي يعتقد إنها يمكن أن تساعد في البحث في هذا الموضوع وكذلك يمكن أن يذهبوا إلى المكتبات العامة خارج المدرسة أو محلات بيع الكتب (فيقوم المدرس بتسجيل هذا الاقتراح) وقد يقترح بعض الطلاب إحضار بعض المجلات أو الصور أو المقالات العلمية التي قد تمدنا بمعلومات في هذا الموضوع من المنزل (أيضاً يقوم المدرس بتسجيل هذا الاقتراح) وقد يقترح بعض الطلاب مشاهدة بعض الأفلام العلمية التي تتضمن معلومات مرئية ومسموعة (يسجل هذا الاقتراح) .

وقد يقترح بعض الطلاب والمدرس زيارة عدة مواقع علمية على شبكة الاتصالات العالمية (Internet) ، فيمكن أن يدخل الطلاب هذه المواقع ويستخرجوا معلومات وصوراً عن الدعوة الإسلامية , (يقوم المدرس بتسجيل هذا الاقتراح) أيضاً .

ثامنا: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث ، وتحليل نتائجه :

1: الاختبار التائي (T-test)

استعملت هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (العمر الزمني محسوبة بالشهور، والتحصيل الدراسي للعام السابق)، وفي حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار التحصيلي.

$$س_1 - س_2$$

$$ت = \frac{\left[\frac{1}{س_1} + \frac{1}{س_2} \right] \sqrt{ع_1(1-ع_1) + ع_2(1-ع_2)}}{\left(\frac{1}{س_1} + \frac{1}{س_2} \right) (س_1 + س_2 - 2)}$$

إذ تمثل :

س1 : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س2: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن1: عدد أفراد المجموعة الأولى.

ن2: عدد أفراد المجموعة الثانية.

ع1 2 : التباين للمجموعة الأولى.

ع2 2 : التباين للمجموعة الثانية. (عدس, 1997, ص291)

2:- اختبار مربع كاي χ^2 :-

استخدم في التحقق من تكافؤ مجموعات البحث في التحصيل الدراسي للإباء والأمهات

$$\frac{\chi^2 = (ل-ق)^2}{ق}$$

حيث : ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (الصوفي، 1985، ص 225).

3**:- معامل ارتباط بيرسون :**

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي بطريقة التجزئة النصفية (Split- half)

$$r = \frac{ن\text{ مج س ص} - (ن\text{ مج س}) (ن\text{ مج ص})}{\sqrt{[ن\text{ مج س}^2 - (ن\text{ مج س})^2] [ن\text{ مج ص}^2 - (ن\text{ مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل:-

ن: عدد أفراد العينة.

س: قيم المتغير الأول الفقرات الفردية

(الضامن, 2009, ص 210)

ص: قيم المتغير الثاني الفقرات الزوجية

- معادلة سبيرمان - براون :

استعملت هذه الوسيلة لتصحيح معامل ثبات الاختبار

$2 \times$ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار

معامل ثبات الاختبار = _____

$+1$ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار

(الظاهر 1990 ص 145) .

5- معامل الصعوبة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي :

$$\text{ص} = \frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{2}$$

إذ تمثل:-

$(ن - ن ع) =$ عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

$(ن - ن د) =$ عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

2ن: عدد الطلاب في المجموعتين. (ملحم, 2000 , ص 234)

6- معامل قوة التمييز :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{معامل التمييز} = (\text{ن ص ع}) + (\text{ن ص د})$$

—————
ن

إذ تمثل:-

(ن ص ع) : عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن ص د) : عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد طلاب إحدى المجموعتين. (ملحم, 2000, ص 236)

7- فعالية البدائل الخاطئة :

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{فعالية البدائل} = (\text{ن ع م}) + (\text{ن د م})$$

—————
ن

إذ تمثل :

(ن ع م) : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا.

(ن د م) : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.

ن : عدد طلاب إحدى المجموعتين. (عودة , 1998, ص 130)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها على وفق هدفه وفرضيته وتفسير النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث والتوصيات والمقترحات .

أولاً- عرض النتيجة :-

تشير فرضية البحث الأولى إلى إن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ العربي الإسلامي بإستراتيجية البحث الجماعي ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في التحصيل . ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي في ملحق (9) ظهر إن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درس بإستراتيجية البحث الجماعي التعاوني بلغ (40,7586) في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درس بالطريقة التقليدية (32,3226) وباستعمال الاختبار (t-test) التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (6,892) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) والجدول (15) يوضح ذلك .

جدول (15)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2	6,892	58	3,57227	40,7586	29	التجريبية
				5,61182	32,3226	31	الضابطة

وتبين من الجدول (15) إن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (6,892) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0,05) .

و بذلك تقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا بإستراتيجية البحث الجماعي ومتوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا بالطريقة التقليدية في مادة التاريخ العربي الإسلامي ولصالح طلاب المجموعة التجريبية) .

وتشير فرضيه البحث الثانية إلى إن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية البحث الجماعي التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاحتفاظ .

ومن خلال مقارنة نتائج اختبار الاحتفاظ بالتحصيل في ملحق (10) ظهر إن متوسط الاختبار بالاحتفاظ بالتحصيل للمجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية البحث الجماعي التعاوني بلغ (39,2741) في حين بلغ متوسط الاختبار بالاحتفاظ بالتحصيل للمجموعة الضابطة التي درس بالطريقة التقليدية (31,1613) وباستعمال الاختبار (t-test) التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (6,272) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) و جدول (16) يوضح ذلك .

جدول (16)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2	6,272	58	4,86163	39,2741	29	التجريبية
				5,65153	31,1613	31	الضابطة

وتبين من الجدول (16) إن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (6.272) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) وبدرجة حرية (58) وعند مستوى (0,05) .
و بذلك تقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط اختبار الاحتفاظ في درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا بإستراتيجية البحث الجماعي ومتوسط اختبار الاحتفاظ في درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا بالطريقة التقليدية في مادة التاريخ العربي الإسلامي ولصالح طلاب المجموعة التجريبية).

ثانياً/ تفسير النتائج:—

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (15) والجدول (16)، يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب المجموعتين لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا بإستراتيجية البحث الجماعي عند مستوى دلالة (0,05) ، وجاءت النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي متطابقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة التي توصلت إلى تفوق المجموعات التي استخدمت إستراتيجية البحث الجماعي ويرى

الباحث إن أسباب تفوق المجموعة التجريبية الذي درسوا بإستراتيجية البحث الجماعي في اختبار التحصيل البعدي واختبار الاحتفاظ بالتحصيل قد ترجع إلى الأسباب الآتية 1:- فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي وهذا واضح من خلال الفروق الكبيرة بين المجموعة التجريبية والضابطة من نتائج الاختبار.

2:- التعزيز الذي يوفره البحث الجماعي التعاوني ووحداته التعليمية من خلال معرفة الإجابات الصحيحة عن الأسئلة يكون بمثابة تحقيق الأجوبة الصحيحة والثواب عليها مما يزيد من التحصيل لديهم وقد يساعد على تشكيل السلوك المرغوب فيه بفاعلية ويزيد من نشاطهم مما يعمل على زيادة حصيلة التعليم وكفايته ، ويساعد على انتقال اثر التعلم إلى مواقف جديدة (ملحم , 2006 , ص408).

3:- إن التعلم بالبحث الجماعي التعاوني يجعل الطلاب المحور الرئيس الذي تدور حوله العملية التعليمية وتنفيذها للأنشطة بشكل عملي مما يجعل عملية التعلم ممتعة لدى الطلاب ويزيد من اهتمامهم بالتعلم ويجعلهم يقومون بالعمل المنظم وبذلك يزداد تأكدهم ذاتهم وثقتهم بنفسهم مما يزيد في تحصيلهم الدراسي وتثبيت المعلومات

(Allen , 2005 , p 94)

4:- تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على أجزاء وفي خطوات متتابعة له الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها ، وقد يكون له اثر في زيادة مستواهم التحصيلي والاحتفاظ بالمادة لفترة طويلة أي يقدم لهم المادة تدريجيا من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول (المقرم ، 2001، ص116).

5:- تحديد عمل كل طالب ومعرفة الواجب المكلف به، وإطلاعهم عليها قبل البدء بعملية التعلم لتوضح الغاية من التعلم ، مما زاد من وعي الطلاب نحو المطلوب والفكرة الأساسية للموضوع ، مما أثار من نشاطهم نحو التعلم ليستطيع الطلاب التركيز على محتوى المادة التعليمية ويزيد من استيعابهم وفهمهم لها واحتفاظهم بالمادة التعليمية مدة أطول (الكبيسي , وأشواق , 2011, ص 160).

أولا / الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي :
- 1- إن استخدام البحث الجماعي التعاوني يؤدي إلى زيادة تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ الإسلامي واستبقاء المعلومة أو الاحتفاظ بها .
 - 2 - يرى الباحث أن إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني لها أثراً إيجابياً في العملية التربوية، فهي تقضي على انطوائية بعض الطلاب وعزلتهم ، وتزيد من مشاركتهم للتعلم كما يمكنها أن تساعد في حل بعض مشكلات التأخر الدراسي التي يعاني منها بعض الطلاب وهذا ما أكدته (Kiranawati , 2007).
 - 3- شعور الطلاب في المجموعات البحث الجماعي التعاوني بأنهم يؤدون واجباتهم الصفية بصورة جماعية تعاونية وإحساسهم بأنهم مسؤولون عن انجاز واجباتهم في مجموعاتهم باتجاه تحقيق الأهداف ، يؤدي إلى التعلم بفاعلية أكثر من الطريقة الاعتيادية وهذا ما أكدته دراسة (إبراهيم , 2010) .
 - 4- إن البحث الجماعي التعاوني يعتمد على نشاط الطلاب وان نجاح الطلاب في المجموعة يعني نجاح مجموعتهم وهذا ما أكدته دراسة (الشحيلي , 2009) .
 - 5- ويعتقد الباحث صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في التركيز على جعل الطالب محور العملية التدريسية ، منها تتبدى وبها تنتهي ، مؤكدة مشاركة الطلاب لفاعلة في عملية التعلم ، وهذا ما أكدته إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني وهذا ما أكدته دراسة (البرزنجي , 2006) .

ثانيا / التوصيات :

- في ضوء ما توصل إليه الباحث في هذه الدراسة من نتائج ، فإنه يوصي بما يأتي :
- 1- التأكد على إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في تدريس مادة التاريخ .
 - 2- إصدار دليل للمعلمين والمدرسين للاستعانة به عند تطبيق إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني ذلك بسبب صعوبة التطبيق.

3- توفير تسهيلات مدرسية تناسب تطبيق إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني من حيث اتساع الغرف الصفية , واستعمال طاولات وكراسي سهلة التحريك .

ثالثا / المقترهاا :

في ضوء نتائج البحث ، يقترح الباحث ما يأتي :

- 1- إجراء دراسات على إستراتيجية البحث الجماعي في باقي المواد الدراسية الأخرى
- 2- إجراء دراسات للتعرف إلى المشكلات التي تواجه تطبيق إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني للمشاركة في حلها .
- 3- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية ومواد أخرى وعلى كلا الجنسين .
- 4- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى غير التحصيل مثل الاتجاه و تنمية التفكير الناقد والاتجاه العلمي .

أولاً : المصادر العربية :-

القران الكريم

1. إبراهيم ، أغري (2010 م) ، اثر استخدام إستراتيجية التحري الجماعي وإستراتيجية التعلم مع لذي المسجلين في دورة مادة الفيزياء ، كلية التربية ، جامعة أتاورك .
2. إبراهيم ، عبد الخالق رءوف ، (2001م) ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية و التربوية ، الطبعة (1) ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن
3. ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن الكرم ، (1965 م) ، الكامل في التاريخ ، مطبعة البابي الحلبي للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر ، ج 1 .
4. ابن حنبل ، احمد ، (ت 241 هـ) ، المسند ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دت
5. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، المقدمة ، مطبعة الكتاب ، بيروت ، دت
6. أبو جادو ، صالح محمد علي ، (2000م) ، علم النفس التربوي ، الطبعة (1) ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .
7. _____ ، (2003 م) ، علم النفس التربوي ، الطبعة (3) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
8. أبو دية ، عدنان احمد ، (2011م) ، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، الطبعة (1) ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
9. أبو سريع ، محمود محمد ، (2008 م) ، تدريس المواد الاجتماعية ، الطبعة (1) ، دار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
10. أبو شريخ ، شاهر ذيب ، (2008 م) ، استراتيجيات التدريس ، الطبعة (1) ، دار المعنز للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .



11. أبو شعيرة , خالد محمد , , ثائر احمد غباري , (2011 م) , قضايا معاصرة على التربية والتعليم, الطبعة (1) , دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان - الأردن .
12. أبو علام، رجاء محمود , (1989م) , مدخل إلى مناهج البحث التربوي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
13. احمد , علي عبد الحميد , (2010 م) , التحصيل الدراسي , الطبعة (1) , مكتبة حسن العصرية لنشر والتوزيع , بيروت - لبنان .
14. الألوسي , أكرم ياسين محمد , , محمد عبد الرزاق دحام ألهيبي , (2011م) , فاعلية الأسلوب التمثيلي في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي , مجلة الانبار الإنسانية , العدد الأول.
15. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون ، (1990م) ، التقويم والقياس , دار المحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
16. الأمين , شاکر محمود , (1983م) , أصول تدريس المواد الاجتماعية , ط2 , مطبعة وزارة التربية , بغداد .
17. بدوي , رمضان مسعد , (2010م) , التعلم النشط , الطبعة (1) , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان - الأردن .
18. البخاري , محمد بن إسماعيل , (1993م) , الجامع الصحيح , دار الفكر , بيروت - لبنان .
19. البرزنجي , عصام عبد الوهاب , (2006م) , اثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في التفكير ألتباعدي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ , (أطروحة دكتوراه غير منشورة) , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , بغداد.



20. بربخ , فرحان حسن , (2012م) , المدرسة والمجتمع , الطبعة (1) , دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان – الأردن .
21. البزاز هيفاء هاشم (2008 م) , استخدام أنموذج التحري الجماعي في مادة الإحياء وأثره في الدافع المعرفي لطالبات الصف الخامس العلمي , مجلة التربية والعلم , العدد(3) , كلية التربية , جامعة الموصل .
22. بلوم , بنيامين وآخرون , (1983 م) , تقييم تعلم الطالب التجميعي , ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون , دار ماكجروهيل للنشر والتوزيع .
23. التل , سعيد وآخرون , (1993م) , المرجع في مبادئ التربية , دار الشروق , عمان .
24. التميمي , محمد طاهر ناصر, (2001م) , تقويم أداء معلمي التاريخ من خريجي كليات المعلمين ومعاهد إعدادهم في ضوء كفاياتهم التعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية المعلمين , الجامعة المستنصرية , بغداد .
25. _____ , (2005 م) , " أثر استخدام إستراتيجيتي الملخصات العامة وأسئلة التحضير القبالية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الحديث" , (أطروحة دكتوراه غير منشورة) , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد .
26. توفيق , بشائر مولود (2006م) , اثر أنموذج التحري الجماعي في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني معهد المعلمات/ المركزي في مادة التاريخ , مجلة البحوث التربوية والنفسية , العدد(32) , جامعة بغداد.
27. جابر , جابر عبد الحميد , (1999م) , استراتيجيات التدريس والتعليم , الطبعة (1) , دار الفكر العربي لنشر والتوزيع , القاهرة – مصر .
28. الجامعة المستنصرية , (2005م) , المؤتمر العلمي للتربية والتعليم , توصيات كلية التربية الأساسية , بغداد , العراق .



29. الجبري ، أسماء عبد العال ، ومحمد مصطفى الديب ، (1998 م) ،
سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، علم النفس الاجتماعي التربوي ، مطبعة
الفكر لنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
30. جري ، خضير عباس ، (2004م) ، تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء
كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،
كلية التربية الأساسية .
31. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، (1985م) ، المؤتمر التربوي التاسع ،
مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
32. جونسون ، ديفيد و جونسون ، وآخرون ، (1995 م) ، التعلم التعاوني
، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، الظهران ، مؤسسة التركي للنشر ، السعودية .
33. الحريري ، رافدة ، (2011م) ، الجودة الشاملة في المناهج وطرق
التدريس الطبعة (1) ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
34. حمدان ، محمد زياد (1996م) ، التحصيل الدراسي - مفاهيم و مسائل و
حلول ، دار التربية الحديثة لنشر والتوزيع ، دمشق - سوريا .
35. الحموز ، محمد عواد ، (2004 م) ، تصميم التدريس ، (ط1) ، دار وائل
لنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
36. الحيارى ، حسن احمد ، (1993م) ، أصول التربية في ضوء المدارس
الفكرية إسلاما وفكريا ، الطبعة (1) ، اربد ، دار الأمل لنشر والتوزيع .
37. الخزايلة ، محمد سلمان فياض وآخرون ، (2011 م) ، طرق التدريس
الفعال ، الطبعة (1) ، دار صفا لنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
38. الخزرجى ، حيدر خزعل ، (2003م) ، اثر استخدام التحضير القبلي
والبعدى في التحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات



- معهد إعداد المعلمات**, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية / ابن رشد - جامعة بغداد .
39. الخفاجي , طالب محمود ياسين , (1996 م) , اثر استخدام أنموذج برونر وجانية التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية و استبقائها , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد .
40. الخوالدة , محمد محمود , (2010 م) , مقدمة في التربية , الطبعة (2) , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان - الأردن .
41. الدباغ , فخري , وآخرون , (1983 م) , اختبار رأفن للمصفوفات المتتابعة المقتنة للعراقيين , مطبعة جامعة الموصل .
42. الدليمي, خالد جمال حمدي , (2001م) , المستويات المعرفية للأسئلة الامتحانية في ضوء تحليل محتوى مادة التاريخ للسادس الابتدائي , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية الأساسية , ديالى .
43. ديوي , جون , (1978م) , الديمقراطية والتربية , ترجمة احمد حسن الرحيم , دار مكتبة الحياة , مصر .
44. الراوي , فاروق , وآخرون , 1999, التاريخ القديم للوطن العربي , مطبعة الصفري .
45. الريامي , سعود , وآخرون , (2004 م) , الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي, الطبعة (1), مكتبة الفلاح للنشر , الكويت .
46. الزغول , عماد عبد الرحيم , وشاكر عقله المحاميد , (2007) , سيكولوجية التدريس الصفي - ط 1, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان ,الأردن.
47. الزوبعي , عبد الجليل , وآخرون , (1968م) , مناهج البحث في التربية , بغداد , ج2.



48. _____ , (1981م) , الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الموصل .
49. سعادة ، جودت احمد , (2001 م) , صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية , ط (1) , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان – الأردن.
50. _____ , (2008 م) , التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات) , الطبعة (1) , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان – الأردن .
51. سلامة ، عادل أبو العز ، وآخرون ، (2009م) ، طرائق التدريس العامة ، الطبعة (1) , دار لنشر والتوزيع الثقافة ، عمان – الأردن.
52. سلمان ، سناء محمد ، (2005م) , التعلم التعاوني – أسسه إستراتيجياته تطبيقاته، الطبعة (1) , عالم الكتب لنشر والتوزيع , القاهرة – مصر .
53. سلمان ، رؤى رياض ، (2007 م) . أثر تدريس الجغرافية على وفق أنموذج كمب في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي , (أطروحة دكتوراة غير منشورة) , كلية التربية الأساسية , الجامعة المستنصرية , جامعة بغداد .
54. سلمان ، ساجدة داود , (2008 م) , أثر الاستقصاء التعاوني في تحصيل مادة النقد الأدبي والاحتفاظ به لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية . (أطروحة دكتوراة غير منشورة) , كليات التربية , ابن رشد , جامعة بغداد .
55. سلمان ، احمد داود , (2012م) , اثر أنموذج التحري الجماعي في تحصيل طلبة كلية التربية /جامعة ديالى في مادة البحث التربوي , مجلة الفتح , العدد(50).
56. سمور ، مروان محمد احمد , (2008 م) , اثر استعمال أنموذج رايجلوت في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ،



- (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية ، بغداد .
57. شاهين ، عبد الحميد حسن ، (2010م) ، استراتيجيات التدريس المتقدمة ، الطبعة (1) ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية - مصر .
58. شطناوى ، بهيسة على محمد ، (2001 م) ، أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النصوص الأدبية على مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في لواء الرمثا ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الأردن ، كلية التربية والفنون قسم المناهج والتدريس.
59. الشحيلي ، سعد طعمة بليل ، (2009 م) ، اثر استعمال أنموذج التحري الجماعي في اكتساب مفاهيم الجغرافية العامة لدى طلاب الصف الرابع العام ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل .
60. صبحي ، محمد ، وآخرون ، (2000م) ، مقدمة في الطرق الإحصائية ، الطبعة (1) ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
61. الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، (1985م) ، اختبار (كا²) واستخداماته في التحليل الإحصائي ، الطبعة (2) ، دار النضال للطباعة والتوزيع ، بيروت - لبنان
62. الضامن ، منذر عبد الحميد ، (2009م) ، أساسيات البحث العلمي ، الطبعة (2) ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
63. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، (1999 م) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، الطبعة (1) ، دار الثقافة للطباعة والتوزيع ، عمان - الأردن .
64. عاقل ، فاخر (1976 م) ، أسس البحث العلمي السلوكية ، الطبعة (1) ، دار العلم للملايين لنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان .



65. عباس , مها فاضل , (2007م) , اثر إستراتيجية الملخصات القبلية على التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية / ابن رشد - جامعة بغداد .
66. عبد الحكيم , شرين صالح (2005 م) , فعالية استخدام نموذج ويتلى لتعلم البنائي في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الرياضيات , كلية التربية , جامعة بنها, المجلد الثامن .
67. عبد الرحمن , أنور حسين , عدنان حقي شهاب زنكنة , (2007 م) , الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية , مطابع شركة الوفاق للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد .
68. عبد العزيز , صالح , (1956 م) , التربية الحديثة مادتها - مبادئها - تطبيقاتها العملية , دار الطالب لنشر والتوزيع , الإسكندرية - مصر .
69. عبيد , وليم , (2009 م) , استراتيجيات التعليم والتعلم , الطبعة (1) , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان - الأردن .
70. العبيدي , عثمان عبد المنعم , (2000م) , أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد .
71. العجرش , حيدر حاتم فالح , (2013م) , استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ , الطبعة (1) , دار الرضوان للنشر , عمان - الأردن .
72. العجيلي , صباح حمزة , وآخرون , (1990 م) , التقويم والقياس , دار الحكمة لنشر والتوزيع , بغداد .
73. عدس , عبد الرحمن , (1997 م) , مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس , الطبعة (2) , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , الأردن .



74. العساف ، صالح حمد ، (1989م) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الطبعة (4) ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض – السعودية .
75. عصر، رضا ، (2003م) ، حجم اثر الأساليب الإحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ، المجلد الثاني ، القاهرة .
76. علام ، صلاح الدين محمود ، (2000م) ، القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي لنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر .
77. علي ، سر الختم عثمان ، (1992 م) ، أصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والإعدادية ، دار الشواف ، القاهرة – مصر .
78. عمران ، خالد عبد الطيف ، (2007 م) ، اثر استعمال نموذج التحري في تدريب الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعه سوهاج ، مصر ، العدد (23) .
79. العنكي ، عبد الرزاق عبد الله ، (1995) ، تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .
80. عودة ، أحمد سليمان ، (1998 م) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الطبعة (1) ، دار الأمل ، المطبعة الوطنية ، عمان — الأردن .
81. ————— ، (2000م) ، القياس والتقويم في العملية التربوية التدريسية ، الطبعة (5) ، أربد ، دار الأمل للنشر والتوزيع عمان — الأردن .



82. عيسان , صالحه عبد الله , وآخرون , (2007 م) , اتجاهات حديثة في التربية, الطبعة (1) , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان – الأردن.
83. فاضل حسن جاسم , إشراق , عيسى عبد (2008م) , اثر استخدام خطة كيلر في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط, كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى , مجلة الفتح , (العدد41).
84. فايد , محمد خليل سليمان , (2006 م) , التعلم بطريقتي التعاون والتنافس وأثرهما على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الأساسي والأول ثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين , (أطروحة دكتوراة غير منشورة) , النجاح الوطنية نابلس , فلسطين .
85. الفتلاوي , سهيلة محسن كاظم , (2006م) , المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل , دار الشروق , عمان – الأردن .
86. فرج , عبد اللطيف بن الحسين , (2005 م) , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين , الطبعة (1) , دار المسيرة لنشر والتوزيع , عمان – الأردن .
87. فرحان , اسحق أحمد , وآخرون , (1984م) , تعليم المنهاج التربوي , أنماط تعليمية معاصرة , دار الفرقان للنشر والتوزيع , عمان – الأردن.
88. قطاوي , محمد إبراهيم , (2007 م) , طرق تدريس الدراسات الاجتماعية, الطبعة (1), دار الفكر , عمان – الأردن .
89. كاتوت , سحر أمين , (2009م) , طرق تدريس التاريخ , الطبعة (1) , دار دجلة للنشر والتوزيع , عمان – الأردن .



90. الكبيسي , عبد الواحد حميد , أشواق طالب ظاهر , (2011م) , فاعلية تنظيم محتوى مادة الرياضيات على وفق النظرية التوسعية في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الرابع العلمي , مجلة الانبار للعلوم الإنسانية , العدد الرابع .
91. ألكرمي , جمال عبد المنعم , (2011م) , إعداد المعلم , الطبعة (1) , مؤسسة حورس الدولية لنشر والتوزيع , الإسكندرية - مصر .
92. الكعبي , بلاسم كحيط حسن , (2005) , اثر استخدام إستراتيجتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد .
93. ألقاني وآخرون , تدريس المواد الاجتماعية , (1990م) , الطبعة (4) , عالم الكتب لنشر والتوزيع , القاهرة - مصر , ج 1.
94. _____ , عودة عبد الجواد أبو سنيينة , (1999م) , أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية , مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان - الأردن .
95. محمد , صباح محمود , (1999م) , التقويم , مفهومه , أهدافه , أدواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية , الجامعة المستنصرية , بغداد
96. محمد , مجيد مهدي , (1999 م) , المناهج وتطبيقاتها التربوية , مطبعة دار الكتب , جامعة الموصل .
97. محمد , محمد رمضان , (1988م) , الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي , الطبعة (1) , دار القلم لنشر والتوزيع , دبي - الإمارات .
98. محي , زينة سالم , (2005م) , اثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات في مادة الأدب والنصوص , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد .



99. مداح , سامية صدفه , (2006م) , " فعالية الاستقصاء التعاوني في تدريس الرياضيات وأثره في التحصيل المعرفي لدى طالبات المستوى الرابع بقسم الرياضيات في جامعة أم القرى " , المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر للجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين , مركز تطوير التعليم الجامعي/جامعة عين شمس , للفترة من 26-27/11/2006.
100. مرعي , توفيق احمد , محمد محمود الحيلة , (2000 م) , المناهج التربوية الحديثة , الطبعة (1) , دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع , عمان – الأردن .
101. _____ , (2002م) , طرائق تدريس العامة , الطبعة (1) , دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان – الأردن .
102. المسعودي , محمود حمزة عبد الكاظم , (2010 م) , " أثر أنموذجي درايفر وبوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث – معاهد إعداد المعلمين " , (أطروحة دكتوراه غير منشورة) , كلية التربية \ ابن رشد , جامعة بغداد .
103. المفدى , صالح بن سليمان بن عبد العزيز , (2003م) , أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة الفقه , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض , المملكة العربية السعودية .
104. المقرم , سعد خليفة , (2001م) , طرق تدريس العلوم والمبادئ والأهداف , (ط1) , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان – الأردن .
105. ملحم , سامي محمد , (2000م) , سيكولوجية التعلم و التعليم , الطبعة (1) , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان – الأردن .
106. _____ , (2001 م) , مناهج البحث في التربية وعلم النفس , الطبعة (٣) , دار المسيرة , عمان – الأردن .



107. _____ , (2006م) , سيكولوجية التعلم و التعليم , الطبعة (2) , دار الميسرة للنشر و التوزيع , عمان - الأردن .
108. المناصير , حسين جدوع مظلوم ناجي , (2002 م) , اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي نحو مادة التاريخ , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية , جامعة القادسية .
109. منصور, طلعت وآخرون , (1978 م) , أسس علم النفس العام , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة - مصر .
110. المهداوي, عدنان محمود , إحسان الدليمي , (2005م) , القياس والتقويم في العملية التعليمية - جامعة ديالى .
111. المؤتمر العلمي السنوي من (27 - 28) أيار , (2009 م) , العدد الخاص (مجلة علمية محتمة) , مجلة كلية التربية , كلية التربية , الجامعة المستنصرية .
112. المؤتمر الوطني في إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق , لفترة (2 / 28) لغاية (1 / 3 / 2010 م) , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
113. مؤنس محمد هاشم , (2009 م) , اثر أنموذج التحري الجماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الأول متوسط , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية / ابن رشد - جامعة بغداد .
114. الناشف , عبد الملك , (2001م) , طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية , معهد التربية اونرا اليونسكو , عمان - الأردن .
115. هاشم, ليانا جابر, (2001 م) , التعليم التعاوني - أسسه النظرية ومميزاته وتوجيهاته التطبيقية , الطبعة (2) , الإمارات العربية.
116. الهاشمي , عبد الرحمن , طه علي حسين الدليمي , (2008م) , استراتيجيات حديثة في فن التدريس , الطبعة (1) , دار الشروق للنشر والتوزيع , الأردن .

117. هيكل ، محمد حسنين ، (1985 م) ، زيارة جديدة للتاريخ ، الطبعة (2) ، بيروت – لبنان .

118. يعقوب ، منصور محمد ، (2000م) ، التعلم التعاوني والعمل في المجموعات ، منشورات وزارة التربية والتعليم ، مسقط – سلطنة عمان .

ثانياً :- مصادر أجنبية :-

121- Allen, L.Q. (Spring, 2005). Group investigation project. Dr.

Linda Quinn Allen Homepage. Retrieved April 12, 2005, from <http://www.public.iastate.edu/lqallen/Group-Investigation-project>.

122 - Driver , R. et al. (1986) . "A Constructivist Approach to Curriculum Scienc , Studies in Science Education Development in v10.13 .

123 Eggen & Kauchak,(1996), strategies for teachers: Teaching content and thinking skills ,(3rd-ed) ,Boston: allyn and Bacon .

124 – Finkelman , & Caitlin , Mcmunn, Caillin (1990). "Micro Worlds as a Publishing Tool for Cooperative Groups".

125- Ivy Geok-Chin Tan, Shlomo Sharan, and Christine Kim-Eng Lee, (2006) Group Investigation and Student Learning: An Experime in Singapore Schools. Marshall Cavendish Academic.

126- Joyce and weill, 1986 ,"models of teaching", 3rd ed, prentice Hall Inc, New Jersey,.

127-Kiranawafi. 2007. Metode Investigasi Kelompok/ metode-investigasi-kelompok <http://gurupkn.wordpress.com>.

- 128- Leikin, R. & Zaslavsky, O. (1997) . " Facilitating Student Interactions in Mathematics in a Cooperative Learning Setting " , Journal for Research in Mathematics Education NCTM, vol.28.
- 129- O'Loughlin , M. (1992) . " Rethinking science education , Beyond Piagetion Constructivism to Word a Sociaocultural Model of Teaching and Learning " , Journal of Research in Science Teaching , vol. 29 .
- 130- Rosebery , A. , et al. (1990) . " Marking Sense of Science in Language Minority Classrooms", principal , vol. 78.
- 131- Saada , et al . (1996) , Transformation of School Knowledge Prospective , vol. XXXVI No.1 .
- 132- Sharan, S. & Sharan, Y. (1992). "Expanding Cooperative Learning Through Group Investigation". New York, Teachers CollegePress .
- 133- Slavin ,Robert ,E, (1990), "Syn thrsis of research on cooperative Learning " Educational leader ship . V3B,.
- 134- Tobin , K. (1990). " Research on science laboratory activities : In Pursuit of Better Question and Answer to Improve Learning", School Science and Mathematics, vol.90 .
- 135- Yael Sharan, (1998), Enriching the group and investigation in the intercultural classroom Intercultural Education,.



مصادر من الانترنت :-

- 137 -(www.albahklu.com)
138-(www.al,ekel.net)
139-(<http://gurupkn.wordpress.com>)

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
Diyala



وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

Number \
A.D Data \
A.H Data \

العدد // ٢٩٢٦٩
التاريخ الميلادي /
التاريخ الهجري /

الى / ادارة متوسطة الترمذي للبنين
م / تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (عبد الكريم ناصر عليوي) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص طرائق تدريس التاريخ لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر استراتيجيات البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المتوسطة في مادة التاريخ الاسلامي) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصراً وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبق

مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
ع . المدير العام
٢٠١٢ / ١٢ / ١

نسخة منه الى /
السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للعلم . . مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاص / للعلم . . مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

ميسان ١٠ / ٨

ملحق (2)**العمر الزمني محسوباً بالأشهر لطلاب عينة البحث لجموعتين (التجريبية****والضابطة)**

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	158	183
2	163	195
3	185	164
4	170	189
5	158	177
6	161	199
7	173	198
8	169	198
9	160	188
10	165	200
11	159	166
12	159	154
13	155	166
14	158	159
15	159	164
16	163	129
17	159	159
18	165	179
19	166	191
20	170	178
21	166	183
22	159	161
23	188	192
24	166	171
25	170	170
26	164	157
27	171	157
28	165	169
29	168	170
30		163
31		145

ملحق (3)**درجات مادة تاريخ الحضارات القديمة النهائية للعام الدراسي السابق لعينة****البحث لمجموعة (التجريبية والضابطة)**

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
91	80	1
75	75	2
82	72	3
71	70	4
80	78	5
66	71	6
69	76	7
75	94	8
78	96	9
73	66	10
58	89	11
60	86	12
93	70	13
90	95	14
25	62	15
69	80	16
72	64	17
81	76	18
72	86	19
81	70	20
77	72	21
75	76	22
96	68	23
59	71	24
52	55	25
80	58	26
53	53	27
51	57	28
69	59	29
65		30
77		31

ملحق (4)**درجات اختبار مستوى الذكاء (رافن) لجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)**

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
35	17	1
38	37	2
40	44	3
44	38	4
22	40	5
28	51	6
20	16	7
17	36	8
50	50	9
14	46	10
36	21	11
37	33	12
41	15	13
45	12	14
36	35	15
41	16	16
16	35	17
10	15	18
16	40	19
35	28	20
35	9	21
47	20	22
21	13	23
9	15	24
11	48	25
37	38	26
50	39	27
47	8	28
38	7	29
7		30
18		31

ملحق (5)

أسماء السادة الخبراء المختصين الذين استعان الباحث بخبراتهم في هذا

البحث مرتبين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج
1.	ا. د عاصم إسماعيل كنعان	تاريخ إسلامي	جامعة ديالى	*	*	*
2.	أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*		*
3.	أ. د عدنان محمود عباس	إرشاد	جامعة ديالى	*		*
4.	ا.د ثناء يحيى قاسم الحسو	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد- ابن رشد	*	*	*
5.	أ.م.د خالد جمال حمدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
6.	ا.م.د سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*		*
7.	ا.م.د. عبد الحسن عبد الأمير احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى	*	*	*
8.	أ.م.د. منذر مبدر عبد الكريم	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	*	*	*
9.	ا.م.د هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد ابن رشد	*	*	*
10.	م . د بشرى حسن	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد ابن رشد	*	*	*
11.	م .م حامد عطية	تاريخ إسلامي	جامعة ديالى	*	*	*
12.	ماجد محمد جلاب	مدرس تاريخ	مدرسة الترمذي للبنين	*	*	*
13.	هاشم محمد جاسم	مدرس تاريخ	مدرسة الترمذي للبنين	*	*	*

أ - الأهداف السلوكية .

ب- الخطط التدريسية .

ج- اختبار التحصيلي ألبعدي.



ملحق (6)

جامعة ديالى
كلية التربية – للعلوم الإنسانية
قسم العلوم النفسية والتربوية
الدراسات العليا/ ماجستير

م/ استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة (فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي) ومن مستلزمات هذه الدراسة صياغة الأهداف السلوكية لمحتوى الفصول الثلاثة الأولى ومن الكتاب المنهجي المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2012 – 2013) في ضوء الأهداف العامة وعلى وفق تصنيف بلوم (المعرفة – الفهم – التطبيق).

ولما يعهده فيكم من الكفاية والدراية والدقة والأمانة العلمية وسعة في العلم والاطلاع في هذا الجانب , ولما تتصفون به من روح تعاونية , أرفق لكم طياً الأهداف السلوكية راجياً التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة , وتقويم صلاحيتها وصياغتها وتمثيلها للمحتوى المقرر والمستويات المعرفية قرين كل هدف , وتعديل وإضافة أو حذف ماترونه مناسباً

ولكم الشكر الجزيل والامتنان

الباحث

عبد الكريم ناصر عليوي

ملحق (7)الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
	جعل الطالب قادرا على أن:	
تذكر	يذكر أهم الأعمال التي قام بها النبي إبراهيم (عليه السلام) في مكة .	.1
فهم	يعلل اعتماد سكان مكة المكرمة على الآبار.	.2
فهم	يوضح اكتساب سكان مكة المكرمة الخبرة والمرونة في معاملة الناس.	.3
تذكر	يعرف مكة المكرمة .	.4
تطبيق	يعين موقع مكة المكرمة على خارطة شبه جزيرة العربية.	.5
تذكر	- يسمي السورة التي جاءت بها اشاره إلى تجاره قريش	.6
تذكر	يعرف دار الندوة	.7
تذكر	يعرف (الملا) .	.8
تذكر	- يعرف اتفاقية الإيلاف	.9
تذكر	يحدد سنة ولادة الرسول (صلى الله عليه وسلم)	.10

تذكر	يذكر عدد السنوات التي قضاها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في البادية .	.11
فهم	يلخص دوافع تربية الرسول(صلى الله عليه وسلم) في البادية .	.12
تذكر	يسمي الشخص الذي قام بتربية الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد وفاة والده .	.13
تذكر	يعرف حرب الفجار .	.14
تذكر	- يعرف حلف الفضول .	.15
فهم	يذكر أسباب زواج السيدة خديجة رضي الله عنها من النبي (صلى الله عليه وسلم) .	.16
فهم	يعطي مثال عن الصفات الحميدة التي اتصفت بها شخصية الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) .	.17
تذكر	يحدد مدة نزول الوحي على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) .	.18
تذكر	يعرف غار حراء .	.19
تذكر	يعرف جبل ثور .	.20
تذكر	يسمي أول سورة نزلت على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) .	.21

تذكر	يعدد الأدوار التي مرت بها الدعوة الإسلامية .	.22
تذكر	يسمي الأشخاص الذين امنوا با لدعوة الإسلامية في المرحلة السرية .	.23
تذكر	يحدد عدد السنوات التي استمرت بها الدعوة السرية الإسلامية .	.24
فهم	يعطل اجتماع المسلمين بالرسول (صلى الله عليه وسلم) سرا في دار الأرقم.	.25
فهم	يوضح الدور العلني للدعوة الإسلامية.	.26
فهم	يبين بأسلوبه الخاص موقف المشركين من الدعوة الإسلامية.	.27
فهم	يوضح موقف مشركي مكة من الدعوة العننية الإسلامية	.28
تطبيق	يربط بين مقاومة يهود مكة للرسول(صلى الله عليه وسلم) ومقاومه اليهود للإسلام في التاريخ المعاصر.	.29
فهم	يوضح أسباب الهجرة إلى الحبشة .	.30
تذكر	يسمي حاكم الحبشة .	.31
تطبيق	يؤشر على الخريطة شبه الجزيرة العربية طريق الهجرة إلى الحبشة.	.32
فهم	يشرح مضمون صحيفة المقاطعة .	.33

34.	يوضح أسباب فشل مقاطعة قريش لنبى هاشم .	فهم
35.	يسمى أقرباء الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي فقدهم بعد المقاطعة .	تذكر
36.	يذكر المميزات العامة التي تميزت بها بلدة الطائف .	تذكر
37.	- يعلل قرار الرسول (صلى الله عليه وسلم) في نشر الدعوة خارج مكة .	فهم
38.	يذكر عدد الذين امنوا في الدعوة الإسلامية من أهل يثرب .	تذكر
39.	يسمى القبائل التي تقيم في مدينة يثرب .	تذكر
40.	يشرح بيعة العقبة الأولى .	فهم
41.	يذكر سنة وقوع بيعة العقبة الأولى .	تذكر
42.	يلخص بيعة العقبة الثانية.	فهم
43.	يذكر سنة وقوع بيعة العقبة الثانية .	تذكر
44.	يذكر عدد الرجال والنساء في بيعة العقبة الثانية.	تذكر
45.	يذكر عدد النقباء من الأوس والخزرج .	تذكر
46.	يشرح أهمية بيعة العقبة الثانية.	فهم
47.	يعلل أسباب هجرة المسلمين إلى يثرب .	فهم
48.	يسمى الصحابي الذي هاجر مع الرسول(صلى الله عليه وسلم) إلى يثرب .	تذكر

49.	يشرح موقف قريش بعد معرفتهما بقرار النبي (صلى الله عليه) وسلم با الهجرة إلى يثرب .	فهم
50.	يحدد المكافأة التي خصصتها قريش لمن يمسك بالنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) .	تذكر
51.	يحدد المدة التي مكث بها الرسول (صلى الله عليه) وسلم في غار ثور .	تذكر
52.	يعرف قباء .	تذكر
53.	يعرض دليلا على انتشار الإسلام في يثرب .	تطبيق
54.	يعلل تسمية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بأول فدائي في الإسلام .	فهم
55.	- يعدد أعمال الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة.	تذكر
56.	يذكر المواد التي تضمنتها وثيقة (دستور المدينة).	تذكر
57.	يعرف المؤاخاة.	تذكر
58.	يذكر الآية الكريمة التي حثت الرسول (صلى الله عليه) وسلم إلى الجهاد والتصدي للمشركين .	تذكر
59.	يسمي اليوم التي وقعت فيه معركة بدر الكبرى .	تذكر
60.	يذكر عدد المسلمين في معركة بدر الكبرى .	تذكر
61.	يلخص أهمية معركة بدر الكبرى في تاريخ المسلمين	فهم

62.	يعلل أهمية انتصار المسلمين في معركة بدر الكبرى .	فهم
63.	يرسم مخطط توضيحي لمعركة بدر الكبرى .	تطبيق
64.	يذكر نتائج معركة بدر الكبرى .	تذكر
65.	يذكر سنة وقوع معركة أحد .	تذكر
66.	يحدد عدد قوات المسلمين في معركة أحد .	تذكر
67.	يشرح أسباب عدم انتصار المسلمين في معركة أحد .	فهم
68.	يعد مخططاً لمعركة أحد .	تطبيق
69.	يعدد أسماء الذين استشهدوا في معركة أحد .	تذكر
70.	يعلل دوافع تسمية غزوة الخندق بالأحزاب .	فهم
71.	يشرح نتائج غزوة الأحزاب .	فهم
72.	يعد مخططاً لغزوة الأحزاب.	تطبيق
73.	يسمي قائد قريش في غزوة الأحزاب .	تذكر
74.	يسمي صاحب فكرة حفر الخندق .	تذكر
75.	يذكر سنة وقوع غزوة الأحزاب .	تذكر

76.	يشرح دور الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في غزوة الأحزاب .	فهم
77.	يحدد مدة الحصار الذي فرضه المشركين على المسلمين .	فهم
78.	يذكر سنة وقوع صلح الحديبية .	تذكر
79.	يعلل قيام بيعة الرضوان .	فهم
80.	يعدد شروط صلح الحديبية .	تذكر
81.	يذكر نتائج صلح الحديبية .	تذكر
82.	يصف حياة اليهود في يثرب قبل الإسلام .	فهم
83.	يشرح إبعاد قرار الرسول (صلى الله عليه وسلم) في طرد اليهود من المدينة.	فهم
84.	يسمي الآية التي نزلت بخصوص التأمير على المسلمين .	تذكر
85.	يشرح تأمر اليهود على المسلمين .	فهم
86.	يوضح دور الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مواجهة اليهود .	فهم
87.	يوضح موقف الفرس من الدعوة الإسلامية .	فهم
88.	يوضح موقف الروم من الدعوة الإسلامية .	فهم

تذكر	يذكر العام الذي تم فيه فتح مكة المكرمة .	.89
فهم	يعلل دوافع توجه الرسول (صلى الله عليه وسلم) لفتح مكة .	.90
تذكر	يسمي الشخص الذي تفاوض مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) عند فتح مكة المكرمة .	.91
فهم	يوضح موقف الرسول (صلى الله عليه وسلم) في تصديه للروم في بلاد الشام .	.92
تذكر	يذكر عدد المسلمين الذين توجهوا نحو مكة لفتحها .	.93
تذكر	يذكر سنة وقوع غزوة مؤتة .	.94
تذكر	يحدد مكان وقوع غزوة مؤتة .	.95
تذكر	يذكر أسماء القادة المسلمين في غزوة مؤتة .	.96
تذكر	- يعرف غزوة تبوك	.97
تذكر	- يحدد سنة وقوع غزوة تبوك .	.98
فهم	يوضح أهمية غزوة تبوك .	.99
تذكر	- يعدد دوافع غزوة تبوك .	.100
تذكر	يعرف عام الوفود .	.101
فهم	يشرح دخول أهل الجزيرة العربية إلى الإسلام .	.102

103.	يحدد جهود الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في بناء الدولة الإسلامية.	تذكر
104.	يعدد أهم الوصايا التي جاء بها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع.	تذكر
105.	يعرف حجة الوداع.	تذكر
106.	يذكر السنة التي توفي بها الرسول (صلى الله عليه وسلم).	تذكر
107.	يحدد عمر الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عند وفاته.	تذكر
108.	يعرف الخليفة أبا بكر الصديق (رضي الله عنه).	تذكر
109.	يحدد سنة تولي الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) الخلافة.	تذكر
110.	يعلل تسمية الخليفة أبي بكر (بالصديق).	فهم
111.	يذكر السمات التي تحلى بها الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه).	تذكر
112.	يوضح مصطلح الخليفة	تذكر
113.	يعرف مفهوم البيعة الخاصة.	تذكر
114.	يشرح خطبة الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه).	فهم
115.	يعلل دوافع اختيار المسلمين لأبي بكر خليفة لهم.	فهم

116.	يسمي القائد الذي اختاره الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) لمواجهة المرتدين .	فهم
117.	يذكر أسماء المرتدين عن دفع الصدقات للدولة العربية الإسلامية .	تذكر
118.	يذكر سنة وفاة الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه).	تذكر
119.	يعرف الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).	تذكر
120.	يحدد سنة تولي لخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الخلافة .	تذكر
121.	يذكر السمات التي تحلى بها الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) .	تذكر
122.	يعلل تعيين قريش لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سفيراً لها .	فهم
123.	يعلل تسمية الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بالفاروق .	فهم
124.	يذكر سنة استشهاد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).	تذكر
125.	يعرف الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه).	تذكر
126.	يذكر سنة تولي الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الخلافة .	فهم

تذكر	يذكر السمات التي تحلى بها الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه).	.127
فهم	يعلل أسباب تسمية الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بذي النورين.	.128
فهم	يسمي رجال مجلس الشورى	.129
تذكر	يذكر سنة استشهاد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه).	.130
تذكر	يعرف الخليفة علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه).	.131
تذكر	يذكر سنة تولي الخليفة علي بن أبي طالب (عليه السلام) الخلافة.	.132
تذكر	يذكر السمات والخصائص التي تحلى بها الخليفة علي بن أبي طالب (عليه السلام).	.133
فهم	يصف صلة الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)	.134
فهم	- يوضح دور الخليفة علي بن أبي طالب (عليه السلام) في نشر الإسلام.	.135
تذكر	يعرض حادثة تدل على شجاعة الخليفة علي بن أبي طالب (عليه السلام).	.136
تذكر	يذكر سنة استشهاد الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام.	.137
تذكر	يعرف الخليفة الحسن بن علي (رضي الله عنه).	.138

تذكر	يعلل أسباب تنازل الخليفة الحسن بن علي (رضي الله عنه) عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان .	.139
تذكر	يذكر سنة انتهاء الخلافة الراشدة .	.140
فهم	يعلل سبب اهتمام الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بفتح بلاد الشام .	.141
تذكر	يذكر أسماء القادة الذين اختارهم الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) لفتح بلاد الشام .	.142
تذكر	يعرف موقعة اليرموك .	.143
تذكر	يذكر سنة وقوع معركة اليرموك.	.144
فهم	يوضح دور خالد بن الوليد في معركة اليرموك.	.145
فهم	يوضح دور عرب الشام في معركة اليرموك .	.146
تذكر	يذكر أهمية معركة اليرموك .	.147
تذكر	يذكر سنة فتح فلسطين .	.148
تذكر	يذكر اسم القائد العربي الذي حرر فلسطين .	.149
تذكر	يحدد العام الذي حررت فيه مصر .	.150
تذكر	يسمي القائد الذي حرر مصر العربية .	.151

تذكر	يعرف موقعة القادسية .	.152
تذكر	يذكر سنة وقوع معركة القادسية .	.153
تذكر	يذكر أهمية معركة القادسية .	.154
تذكر	يسمي القائد الذي حرر العراق من السيطرة الفارسية .	.155
تذكر	يعرف معركة الجسر .	.156
تذكر	يذكر اسم القائد الذي استشهد في معركة الجسر.	.157
تذكر	يذكر اسم القائد الذي تولى قيادة الجيش الفارسي في معركة الجسر.	.158
فهم	يوضح دور قوات المثنى في معركة الجسر.	.159
فهم	يبين دور النساء في معركة القادسية .	.160
فهم	يوضح معركة نهاوند.	.161
تذكر	يعرف التقويم الهجري .	.162
تطبيق	يقارن بين التقويم الهجري والميلادي .	.163
فهم	- يشرح مرحلة تدوين التاريخ .	.164
فهم	يفسر مرحلة التوحيد في مصحف واحد .	.165

تذكر	يعرف ديوان الجند .	.166
تطبيق	يربط بين مضمون ديوان الجند ووزارة الدفاع في الوقت الحاضر.	.167
تذكر	يعرف مفهوم العسس .	.168
تذكر	يعرف موقعة ذات الصواري .	.169
تذكر	يعرف عبد الله بن أبي سرح .	.170
تذكر	يعرف دار الإمارة .	.171
فهم	يبين التقسيمات الإدارية للدولة العربية الإسلامية في زمن الخلافة الراشدة .	.172
تذكر	يعرف عام الجماعة .	.173
تذكر	يسمي أول خليفة حكم في العصر الأموي .	.174
تذكر	يعدد العصور التي مرت بها الدولة الأموية .	.175
فهم	يشرح ثورة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) .	.176
تذكر	يعدد مراحل أهداف ثورة الحسين بن علي (عليه السلام).	.177

178.	يوضح الدروس والعبر التي قدمتها ثورة كربلاء .	فهم
179.	يعلل اهتمام معاوية بن أبي سفيان بالجيش والشرطة .	فهم
180.	يذكر عدد المقاتلين في زمن معاوية بن أبي سفيان.	تذكر
181.	- يعدد أقسام الجيش الإسلامي في عهد معاوية بن أبي سفيان .	تذكر
182.	يحدد أنواع الأسلحة التي استخدمها الجيش الإسلامي .	تذكر
183.	يعلل تسمية الشرطة بالعيون الساهرة .	فهم
184.	يعرف مفهوم صاحب الشرطة	تذكر
185.	يعرف مفهوم التعريب .	تذكر
186.	يسمي الخليفة الذي تمت في عهده عملية التعريب .	تذكر
187.	يعرف (دار الضرب) .	تذكر
188.	يذكر سنة تولي الخليفة عبد الملك بن مروان الخلافة	تذكر
189.	يشرح أهم إنجازات الخليفة عبد الملك بن مروان	فهم
190.	يعلل أسباب توجه المسلمين نحو الشرق .	فهم
191.	يشرح دور القائد قتبية بن مسلم الباهلي في الفتوحات نحو الشرق .	فهم

192.	يلخص دور القائد محمد بن قاسم الثقفي في الفتوحات نحو الشرق .	فهم
193.	يذكر أهم نتائج الفتوحات الإسلامية .	تذكر
194.	يعلل أسباب توجه المسلمين نحو الغرب .	فهم
195.	يعرف عقبة بن نافع .	تذكر
196.	يعرف القيروان .	تذكر
197.	يعرف الصوائف .	تذكر
198.	يعرف الشواتي	تذكر
199.	يشرح جهود المسلمين في تصديهم للبيزنطيين	فهم
200.	- يعلل أسباب توجه المسلمين نحو بلاد الأندلس .	فهم
201.	يعدد أسماء القادة المشاركين في فتح بلاد الأندلس.	تذكر
202.	يحدد العام الذي حررت به بلاد الأندلس .	تذكر
203.	يربط بين شجاعة النساء في العصر الأموي والتاريخ الحديث .	تطبيق
204.	يذكر أسماء القادة العرب والمسلمين في العصر الأموي.	تذكر
205.	يشرح المظاهر الحضارية في عهد الدولة الأموية.	فهم
206.	يعرض أمثلة مقرونة في الوقت الحاضر تدل على التطور الحضاري في العصر الأموي .	تطبيق
207.	يذكر سنة انتهاء الخلافة الأموية	تذكر

الملحق رقم (7)الخطط التدريسية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس التاريخ

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث دراسة (فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي) ، ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية ، يرجو الباحث إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطط التدريسية ، مع ما تقترحونه من تعديلات ترونها مناسبة

مع شكر الباحث وامتنانه

طالب الماجستير

عبد الكريم ناصر عليوي

الملحق رقم (7)**الخطط التدريسية**

بسم الله الرحمن الرحيم

أنموذج لخطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية

الصف :- الثاني المتوسط

المادة :- التاريخ العربي الإسلامي

الشعبة : ج

الموضوع : الدعوة الإسلامية

اليوم والتاريخ :-

الزمن /45 دقيقة

- الهدف الخاص :

اطلاع الطلاب على الأدوار التي مرت بها الدعوة الإسلامية وموقف المشركين من

الدعوة الإسلامية وأسباب الهجرة إلى الحبشة .

أولا / الأهداف السلوكية :- جعل الطالب قادرا على إن :

- يعدد الأدوار التي مرت بها الدعوة الإسلامية

- يسمي الأشخاص الذين امنوا بالدعوة في المرحلة السرية

- يحدد عدد السنوات التي استمرت بها الدعوة السرية الإسلامية

- يعلل سبب اجتماع المسلمين بالرسول (صلى الله عليه وسلم) سرا في دار الأرقم

- يبين موقف المشركين من الدعوة العلنية الإسلامية

- يوضح أسباب الهجرة إلى الحبشة

- يؤشر على خريطة شبه الجزيرة العربية طريق الهجرة إلى الحبشة

ثانياً :- الوسائل التعليمية

أ - السبورة , أقلام سبورة ملون .

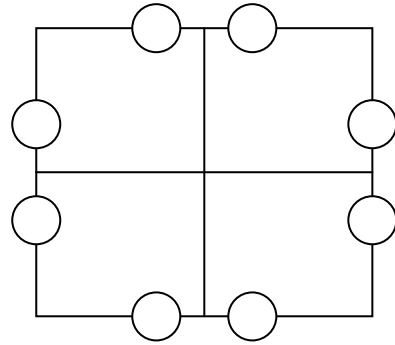
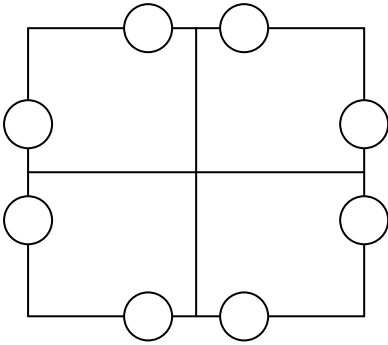
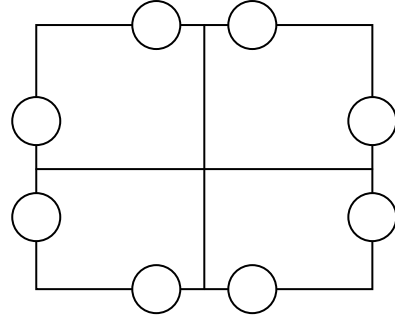
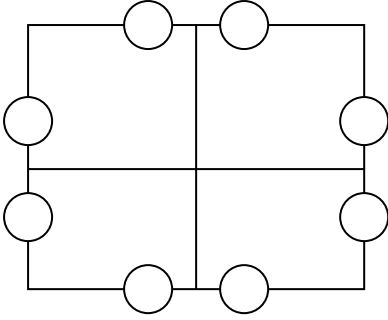
ب:- خريطة شبه الجزيرة العربية .

ثالثاً طريقة التدريس

استخدم إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التدريس .

رابعاً - وضع الصف:- ارتب جلوس الطلاب أولاً ثم أبدأ بالأسئلة عن مصادر المعرفة , إذ يوزع المدرس طلاب الصف إلى أربع مجموعات غير متجانسة بمعنى يتم اختيار طلاب كل مجموعة بصورة عشوائية أي متباينة في التحصيل و ثم تتوزع الأفراد على المجموعة ، ويتم الجلوس على شكل مجموعات كما في الشكل (4) الآتي :

السبورة



شكل رقم (4) تنظيم الطلاب إلى مجموعات للقيام بمهمة (البحث الجماعي)

رابعاً: — المقدمة / (خمسة دقائق)

انتباه طلاب أخذنا في الدرس السابق ولادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ونزول الوحي عليه .

المدرس (س) متى ولد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ؟

لطالب (ج) في عام الفيل .

المدرس أحسنت ممتاز .

المدرس (س) لماذا أرسل الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى البادية وهو طفل

رضيع ؟

الطالب (ج) لنشأ فصيح اللسان قوي البنية مكتسباً جميع القيم والعادات العربية

الأصيلة .

المدرس أحسنت ممتاز .

واليوم سيكون درسنا عن الدعوة الإسلامية /

خامساً عرض الدرس : (35 دقيقة)

ويؤكد المدرس على ضرورة إن يتعاون الطلاب في ما بينهم على الإجابة الصحيحة وكل واحد يمكنه إن يعطي إلى زميلة كل ما عنده من المعلومات وبتنافس بعضهم لبعض ثم يعرض قائد المجموعة الإجابة التي تم الاتفاق عليها ويتم مناقشتها مع المجموعة الأخرى بحيث يتم قبولها أو رفضها .

المدرس :- احدد موضوع الدرس (الدعوة الإسلامية) وأثبتته على السبورة ، على وفق خطوات إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني .

المدرس يوجه سؤال إلى كافة المجموعات :-

السؤال / لماذا سميت بالدعوة السرية أو (بالدور السري) ؟

السؤال / لماذا ازداد عدد المسلمين في الدور العلني ؟

السؤال / لماذا قاوم مشركو قريش الدعوة العلنية مقاومة شديدة ؟

السؤال / ماهية إلا ساليب التي اتبعها المشركين ضد المسلمين ؟

طلاب المجموعة – (أي كل مجموعة) ، محاولة استرجاع معلوماتهم السابقة والإجابة عن الأسئلة التي يوجهها المدرس شفويًا . وهنا أتفاعل مع الطلاب معلقًا على إجاباتهم شارحًا الإجابة الصحيحة .

المدرس – اعرض معلومات جديدة لغرض التوضيح حول موضوع الدعوة الإسلامية مثلًا زيادة أذى المشركين للمسلمين و الاتهامات التي وجهها المشركون للرسول (صلى الله وعليه وسلم) وفشل المشركين في إقناع الرسول محمد (صلى الله وعليه وسلم) .

المدرس – يسأل المجموعات / من هم الذين امنوا بالدعوة الإسلامية في الدعوة السرية ؟

يسمح المدرس لقائد المجموعة رقم(2) بالإجابة ليكن (قصي)

قصي – هم زوجته السيدة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد(عليها السلام) وابن عمه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأبو بكر الصديق (رضي الله عنه) .

المدرس – أحسنتم جيداً

المدرس – يسأل المجموعات الأخرى هل لديكم إضافة ؟

المجموعة رقم (1) بعد التشاور وتبادل الآراء تقرر إن هناك إضافة

المدرس – ماهي الإضافة ؟

يجيب قائد مجموعة رقم (1)

هناك أشخاص أيضا امنوا بالدعوة الإسلامية في المرحلة السرية وهم عثمان بن عفان (رضي الله عنه) و عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وحمزة بن عبد المطلب (عليه السلام) و عبد الرحمن بن عوف و عمار بن ياسر والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص .

المدرس – أحسنتم ممتاز

المدرس – سؤال لماذا كان المسلمون يجتمعون سراً ؟

يسمح المدرس لقائد المجموعة رقم (4) بالإجابة عن السؤال ليكن

(حسين) حفاظا على سلامة الدعوة الإسلامية

المدرس – أحسنتم ممتاز .

المدرس يسأل المجموعات الأخرى هل لديكم إضافة ؟

المجموعة رقم (2) بعد التشاور والتداول تقرر بأن هناك إضافة , قائد المجموعة عبد القهار

إن المسلمين كانوا يجتمعون سرا في دار ابن الأرقم واستمرت هذه المرحلة من الدعوة الإسلامية السرية ثلاث سنوات .

المدرس – أحسنت ممتاز

المدرس – ماهو الدور العلني للدعوة الإسلامية ؟ يسمح المدرس لمجموعة رقم (3) لإجابة على السؤال فيجيب قائد المجموعة (حسين)

حسين – هو أمر الله (سبحانه وتعالى) رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) إن يدعو الناس علنا بقوله تعالى (وانذر عشيرتک الأقربين) وبذلك أصبحت الدعوة الإسلامية علنية

المدرس – أحسنت ممتاز

المدرس – على ماذا تدل الآية القرآنية الكريمة أعلاه ؟

فيجيب قائد المجموعة رقم(1)

تدل هذه الآية على نشر الدعوة الإسلامية بين القبائل علنا وهدم الأصنام والتوحيد الله سبحانه .

المدرس هل هناك مقاومة من قبل مشركي مكة للدعوة العلنية الإسلامية ؟

المدرس – يطلب الإجابة من مجموعة رقم (2)

فيجيب احد أفراد المجموعة رقم(2) ليكن (علي)

نعم هناك مقاومة شديدة .

المدرس – أحسنت ممتاز

المدرس – ماهي الأساليب التي استخدمها مشركو مكة ضد المسلمين

فيجيب عادل احد أفراد المجموعة (رقم 3) استخدم مشركي مكة أساليب وإشكال متعددة فمنها :-

1 - إلحاق الأذى بالمسلمين

2- اتهم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بالكذب والسحر والجنون

3- حاولوا إغراء الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بالمال والجاه

4- اتصلوا بعمه أبي طالب (عليه السلام) طلبوا إليه إن يمنع الرسول محمد (صلى

الله عليه وسلم) من نشر الدعوة الإسلامية

المدرس – أحسنتم ممتاز

المدرس – سؤال ما هو سبب اتخاذ مشركي مكة الموقف المعارض من الدعوة الإسلامية ؟

المدرس – يسمح من احد أفراد المجموعة رقم(3) ليكن علي بالإجابة عن السؤال

وذلك بسبب إن الدعوة الإسلامية تهدد مكانتهم وأموالهم وممتلكاتهم بين القبائل

المدرس- أحسنت ممتاز .

المدرس – أعطي الوقت الكافي لانتظار الإجابة من قبل قائد المجموعة ومراقبة

عملية سير البحث الجماعي من خلال التنقل بين الجامعات لمعرفة مدى تفوق كل

مجموعة وتشجيع الطلبة المنعزلين عن المشاركة . وبعد إعلان الإجابة من قبل

الجامعات ،وتدوين جميع الإجابات على السبورة، اطلب من الطلاب الانتباه إلى

السبورة لمناقشة وتوضيح هذه الإجابات . ثم الانتقال إلى المحور الثاني من موضوع

الدرس (الهجرة إلى الحبشة).

المدرس – ماهي أسباب الهجرة إلى الحبشة؟

يسمح المدرس لقائد مجموعة رقم(2) بالإجابة

ذلك بسبب زيادة أذى المشركين للمسلمين هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم قدرته

على حمايتهم فأختار لهم بلدا يؤمنوا به على أنفسهم من ظلم المشركين

المدرس – على ماذا تدل الهجرة من مكة المكرمة ؟

فيسمح المدرس لأحد أفراد المجموعة رقم (4) ليكن احمد
الإجابة (احمد) تدل هذه الهجرة على التضحية من اجل العقيدة مثلما تدل على
الإخلاص للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وعمق الإيمان بدعوته فترك بعض
الصحابة أموالهم وأبناءهم وديارهم فرارا بدينهم وتضحية منهم في سبيل الله .
المدرس – أحسنت .

المدرس لماذا اختار الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الهجرة إلى الحبشة ؟
المدرس- يطلب الإجابة من مجموعة رقم(1) يجيب احد أفراد المجموعة ليكن (حسن)
حسن – لذلك لوجود حاكم يدين بالمسيحية التي تقرا بوحداية الله .
المدرس أحسنت ممتاز

المدرس ما هو اسم حاكم الحبشة ؟

فيجيب احد أفراد المجموعة رقم (3) ليكن محمد
الإجابة – محمد الاسم حاكم الحبشة (النجاشي)
المدرس – أحسنت جيد

المدرس – ماهي اسم العقوبة التي فرضها مشركو مكة ؟

يسمح المدرس الإجابة من قبل قائد المجموعة رقم (2) ليكن حسين
حسين – اسمها المقاطعة وتعني مقاطعة بني هاشم فأعتزلوا بني هاشم في وادي يقع
شرقي مكة المكرمة ودامت هذه المقاطعة ثلاث سنوات .
المدرس – أحسنتم ممتاز

المدرس سؤال لماذا تعتبر هذه الفترة فترة قاسية في حياة الرسول محمد (صلى الله
عليه وسلم) ؟ ويسمح المدرس لأحد أفراد المجموعة رقم(4) ليكن عباس بالاجابه
عن السؤال ؟

عباس – وذلك لفقدان الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) زوجته السيدة خديجة
بنت خويلد وعمه أبي طالب .
المدرس – أحسنت ممتاز .

سابعا : التقويم (2-5 دقائق)

- س1 / كم دور مرت به الدعوة الإسلامية ؟
- س2 / ماهو سبب اجتماع المسلمين بالرسول (صلى الله عليه وسلم) سرا في دار الأرقم؟
- س3 / ماهو موقف المشركين من الدعوة العلنية الإسلامية؟

ثامنا :- الواجب ألبيتي : تحضير الدرس القادم

من محاولة نشر الدعوة الإسلامية خارج مكة المكرمة (ص15) إلى الهجرة إلى يثرب (18)

بسم الله الرحمن الرحيم

أنموذج لخطة تدريسية يومية للمجموعة الضابطة

المادة :- التاريخ العربي الإسلامي
الموضوع : الدعوة الإسلامية
الصف :- الثاني المتوسط
الشعبة : ب
اليوم والتاريخ :-
الزمن / 45 دقيقة

:- الهدف الخاص :

اطلاع الطلاب على الأدوار التي مرت بها الدعوة الإسلامية وموقف المشركين من الدعوة الإسلامية وأسباب الهجرة إلى الحبشة .

أولاً :- الأهداف السلوكية :- جعل الطالب قادراً على أن :

- يعدد الأدوار التي مرت بها الدعوة الإسلامية
- يسمي الأشخاص الذي أمنوا با الدعوة الإسلامية في المرحلة السرية
- يحدد عدد السنوات التي استمرت بها الدعوة السرية الإسلامية
- يعلل سبب اجتماع المسلمين بالرسول (صلى الله عليه وسلم) سرا في دار الأرقم
- يبين موقف المشركين من الدعوة العلنية الإسلامية
- يوضح أسباب الهجرة إلى الحبشة
- يؤشر على الخريطة شبه الجزيرة العربية طريق الهجرة إلى الحبشة

ثانياً :- الوسائل التعليمية /

- أ - السبورة , أقلام سبورة ملون .
- ب:- خريطة شبه الجزيرة العربية .

ثالثاً :- طريقة التدريس :

استخدم طريقة الإلقاء مصحوبة بأسلوب الاستجواب .

رابعاً:- المقدمة (خمس دقائق)

انتباه طلاب أخذنا في الدرس السابق ولادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ونزول الوحي عليه .

المدرس (س) متى ولد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ؟

لطالب (ج) في عام الفيل .

المدرس أحسنت ممتاز .

المدرس (س) لماذا أرسل الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى البادية وهو طفل رضيع ؟

الطالب (ج) لنشأ فصيح اللسان قوي البنية مكتسباً جميع القيم والعادات العربية الأصيلة .

المدرس أحسنت ممتاز .

واليوم سيكون درسنا عن الدعوة الإسلامية

خامساً :- عرض الدرس (35 دقيقة)

أبداً بكتابة التحضير على السبورة وبعدها أبداً بالشرح ثم أقوم بتوجيه أسئلة قصيرة وسريعة إلى الطلاب ثم أقوم بإعطاء التعزيز

المدرس :تقسم الدعوة الإسلامية إلى دورين الأول الدور السري (الدعوة السرية)
والآخر الدور العلني (الدعوة العانية) .

المدرس (س) منهم الذين امنوا بالرسول في الدعوة السرية ؟

الطالب (ج) هم زوجته السيدة أم المؤمنين خديجة وعلي وعثمان وعمار بن ياسر وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص

المدرس أحسنت ممتاز .

المدرس كان المسلمون الأوائل يجتمعون سرا للحفاظ على سلامة الدعوة في دار الأرقم بن أبي الأرقم .
المدرس (س) كم سنة استمرت الدعوة السرية ؟

الطالب (ج) ثلاثة سنوات .

المدرس جيد ممتاز .

المدرس بعد زيادة عدد المسلمون أمر سبحانه وتعالى رسوله الكريم إن يدعو الناس علنا .

المدرس(س) كيف كان موقف المشركين من الدعوة العلنية ؟

الطالب (ج) قاوم المشركون الدعوة مقاومة شديدة فاخذوا يعذبون المسلمين تعذيبا قاسيا باختلاف أنواعه .

المدرس أحسنت جيد جدا .

المدرس بعد إن رأى الرسول(صلى الله عليه وسلم) ازدياد أذى المشركين لصحابة وعم قدرته على حمايتهم فاختر لهم بلدا بعيدا عن المشركين فشار إليهم بالهجرة إلى الحبشة .

المدرس (س) ماهو موقف الحاكم الحبشي من المسلمين ؟

الطالب (ج) إن النجاشي حاكم الحبشة مد يد العون للمسلمين ورفض محاولات مشركي قريش من طردهم من الحبشة .

المدرس أحسنت ممتاز .

سادسا : التقويم (2 – 5 دقائق)

لغرض التأكد من فهم الطلاب للدرس أوجهة لهم الأسئلة الآتية :

س1 / كم دوراً مرت به الدعوة الإسلامية ؟

س2 / ماهو سبب اجتماع المسلمين بالرسول (صلى الله عليه وسلم) سرا في دار الأرقم؟

س3 / ماهو موقف المشركين من الدعوة العلنية الإسلامية؟

سابعاً : _ الواجب البيئي :تحضير الدرس القادم.

من محاولة نشر الدعوة الإسلامية خارج مكة المكرمة (ص15) إلى الهجرة إلى
يثرب (18).



ملحق (8)

الاختبار التحصيلي البعدي

جامعة ديالى

كلية التربية – للعلوم الإنسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسات العليا/ ماجستير

صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضلالمحترم .

يقوم الباحث بدراسة (فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ الإسلامي) ولما كان من مستلزمات البحث الحالي صياغة فقرات اختبار تحصيلي بعدي لمحتوى موضوعات الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2012 – 2013) ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة واسعة ومكانة علمية كبيرة فان الباحث يسعده أن تكونوا من بين السادة الخبراء الذين يقررون صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي البعدي أو عدم صلاحيتها ، راجين التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صياغتها وتغطيتها لمحتوى موضوعات الكتاب ولكم خالص الشكر والتقدير .

الباحث

عبد الكريم ناصر عليوي

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

الاسم:

الشعبة:

الصف:

عزيزي الطالب:-

يتكون هذا الاختبار من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، إذ يوجد لكل فقرة


ثلاث إجابات واحدة منها صحيحة والمطلوب منك أن تضع دائرة على حرف الإجابة الصحيحة.

مثال محلول: أعاد بناء الكعبة الشريفة نبي الله (عليه السلام).

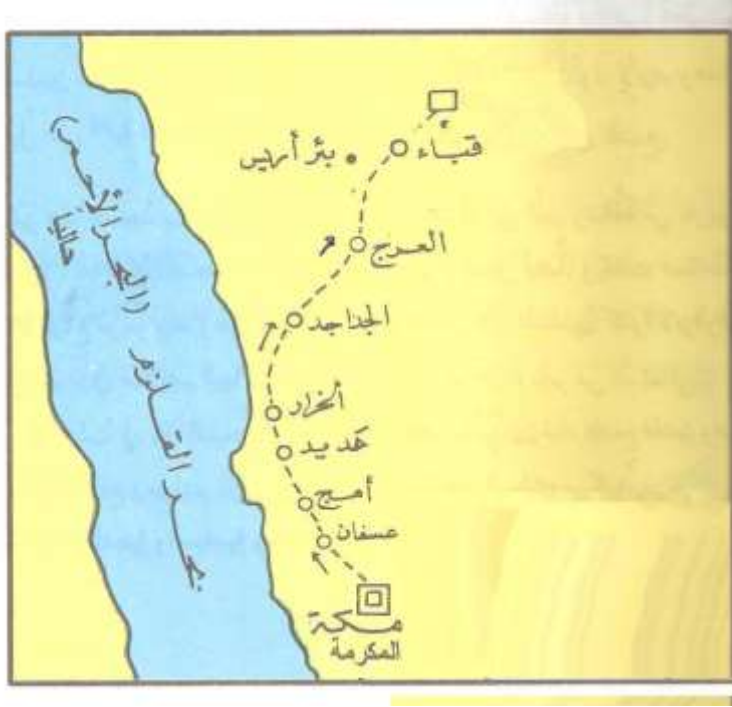
أ إبراهيم ب- يوسف ج- محمد

لاحظ إن الإجابة الصحيحة هي إبراهيم (عليه السلام) لذلك نضع دائرة على الحرف (أ) الذي يمثل حرف الإجابة الصحيحة. والآن أجب عن الأسئلة الآتية /

الفقرات	ت
أعتمد أهل مكة المكرمة على مياه الآبار بسبب . أ- كثرة عدد الآبار فيها ب- سهولة استخراج مياهها ج- وجود المياه الجوفية .	1
- تقع مكة . أ- وسط الحجاز ب- غرب الحجاز ج- جنوب الحجاز.	2
كانت الزعامة في مكة قبل الإسلام لقبيلة . أ- كندة ب- بني تميم ج- قريش .	3
الإيلاف تعني الاتفاقيات التي عقدتها قريش مع القبائل والدول المجاورة لغرض . أ- الحصول على الأسلحة ب- تأمين سلامة القوافل ج- إنصاف المظلومين .	4
إن من أسباب إرسال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى البادية هو تعلم . أ- أصول حرفة الرعي ب- أساليب حرفة الصيد ج- القيم والعادات العربية .	5
سميت الحرب التي نشبت بين قبيلة قريش وقيس عيلان بحرب الفجار كونها حدثت . أ- في شهر رجب ب- شعبان ج- في شهر رمضان .	6
نزل الوحي جبريل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وسلم) في شهر . أ- شوال ب- رمضان ج- محرم .	7
- كان المسلمون الأوائل في مرحلة الدعوة السرية يجتمعون في دار . أ- عمار بن ياسر ب- الأرقم بن أبي الأرقم ج- أبو بكر الصديق .	8

9	كانت أول هجرة للمسلمين إلى. أ- الحبشة ب- يثرب ج- بلاد الشام .
10	أمامك خارطة شبه الجزيرة العربية أختار رقم الحرف الذي يمثل موقع مدينة مكة. أ- 1 ب- 2 ج- 3 .
	
11	حدثت بيعة العقبة الثانية عام . أ- 620 ب- 621 ج- 622 .
12	تعرف وثيقة المدينة بأنها الوثيقة التي أصدرها الرسول (صلى الله عليه وسلم) لـ. أ- عقد الصلح مع المشركين ب- إنهاء حرب الفجار ج- لتنظيم أوضاع المدينة المنورة .
13	ولد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). أ- 12 ربيع الأول ب- 14 ربيع الأول ج- 3 محرم .
14	الصحابي صاحب فكرة حفر الخندق هو (رضي الله عنه). أ- سلمان الفارسي ب- سعد بن أبي وقاص ج- خالد بن الوليد .
15	من شروط صلح الحديبية عقد هدنة بين المسلمين والمشركين أمدها أعوام. أ- سبعة ب- ثمانية ج- عشرة
16	توفي الرسول (صلى الله عليه وسلم) سنة. أ- 8 ب- 9 ج- 11 .

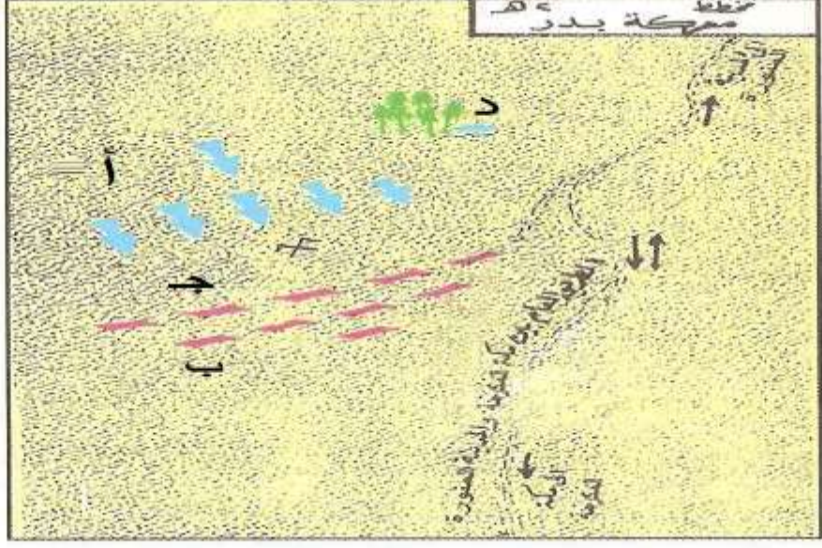
17 في الشكل أدناه يمثل الجزء المؤشر عليه بالسهم خط سير .
 أ- الهجرة إلى المدينة ب- فتح مصر ج- فتح العراق .



18 من قادة الجيش العربي الإسلامي في غزوة مؤتة (رضي الله عنه).
 أ- عمرو بن العاص ب- أبو عبيدة عامر بن الجراح ج- جعفر بن أبي طالب .

19 تم فتح مكة المكرمة عام .
 أ- 8 ب- 10 ج- 12 .

20 حدثت غزوة تبوك عام .
 أ- 8 ب- 9 ج- 10 .

<p>في الشكل أدناه اختر رقم الحرف الذي يمثل موقع جيش المسلمين في غزوة بدر.</p> <p>أ - 1 ب - 2 ج - 3</p> 	<p>21</p>
<p>منصب الخليفة سابقاً يقابله في الوقت الحاضر.</p> <p>أ- الوزير ب- الرئيس ج - القاضي .</p>	<p>22</p>
<p>اعتمدت الخلافة في زمن الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) مبدأ.</p> <p>أ- الانتخاب ب- الشورى ج- الوراثة .</p>	<p>23</p>
<p>من أشهر المرتدين الذين أدعوا النبوة _____.</p> <p>أ- مسيلمة الكذاب ب- كسرى ملك الفرس ج- أبو سفيان بن حرب .</p>	<p>24</p>
<p>جعلت قريش عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سفيرا بينها وبين قبائل العرب بسبب .</p> <p>أ- كونه من أهل مكة ب- معارضته للدعوة الإسلامية ج- فصاحته وشجاعته</p>	<p>25</p>
<p>يقابل لفظة العسس في الوقت الحاضر.</p> <p>أ- الجيش ب- الشرطة ج- الدفاع المدني.</p>	<p>26</p>
<p>تنازل الحسن بن علي بالخلافة إلى.</p> <p>أ- مروان بن الحكم ب- معاوية بن أبي سفيان ج- عبد الملك بن مروان .</p>	<p>27</p>
<p>سُمي جيش المسلمين في غزوة تبوك بـ(جيش العسرة) وذلك بسبب.</p> <p>أ- عدم تمكن المسلمين من تجهيز أنفسهم ب- قلة أعداد جيش المسلمين ج- كثرة أعداد جيش المشركين .</p>	<p>28</p>
<p>أهتم أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بتحرير بلاد الشام وذلك .</p> <p>أ- لكونها مركزاً تجارياً مهماً ب- قربها من الحجاز ج- تنفيذاً لأوامر الرسول (صلى الله عليه وسلم) .</p>	<p>29</p>
<p>تم فتح فلسطين على يد القائد العربي.</p> <p>أ- خالد بن الوليد ب- قتيبة بن مسلم الباهلي ج- عمرو بن العاص .</p>	<p>30</p>
<p>تم فتح مصر سنة.</p> <p>أ- 17 ب- 18 ج- 20 .</p>	<p>31</p>
<p>بعد وفاة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) تم حفظ المصحف الموحد لدى السيدة.</p> <p>أ- فاطمة الزهراء ب- حليلة السعدية ج- حفصة أم المؤمنين .</p>	<p>32</p>

33	حدثت موقعة اليرموك سنة . أ- 12 ب- 13 ج- 14 .
34	يُكنى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بـ . أ- أبي قتادة ب- أبي حفص ج- ذو النورين .
35	كم عصر مرت بها الدولة الأموية . أ- بثلاثة عصور ب- أربعة عصور ج- خمسة عصور .
36	مرت ثورة الحسين بعدة مراحل . أ- ثلاثة ب- أربعة ج- خمسة .
37	استلم معاوية بن أبي سفيان الحكم في سنة . أ- 39 ب- 40 ج- 41 .
38	زاد عدد الجيش العربي الإسلامي في زمن الدولة الأموية في عهد . أ- معاوية بن أبي سفيان ب- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ج- عبد الملك بن مروان .
39	ظهر التعريب في عهد . أ- معاوية بن أبي سفيان ب- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ج- عبد الملك بن مروان .
40	الدينار العربي الإسلامي مصنوع من . أ- الفضة ب- الذهب ج- النحاس .
41	الدرهم العربي الإسلامي مصنوع من . أ- الفضة ب- الذهب ج- النحاس .
42	من هو القائد الذي استطاع إن يحرر بلاد ماوراء النهر هو . أ- محمد بن قاسم الثقفي ب- قتيبة بن مسلم الباهلي ج- مسلمة بن عبد الملك بن مروان .
43	من هو القائد الذي استطاع أن يفتح مناطق واسعة من بلاد الهند . أ- محمد بن قاسم الثقفي ب- قتيبة بن مسلم الباهلي ج- طارق بن زياد .
44	من هو القائد الذي بني مدينة القيروان . أ- موسى بن نصير اللخيمي ب- عقبة بن نافع ج- مسلمة بن عبد الملك بن مروان .
45	في أي سنة بني فيها مدينة القيروان . أ- 49 ب- 50 ج- 55 .
46	بدأت الفتوحات العربية الإسلامية في الشرق في عهد . أ- الوليد بن عبد الملك ب- مسلمة بن عبد الملك بن مروان ج- - عمر بن عبد العزيز بن مروان .
47	انشأت الدولة العربية الإسلامية دورا لصناعة السفن الحربية . أ- في العراق و الجزائر والهند ب- في بلاد الشام ومصر وتونس ج- في المغرب والسودان وغنيا .
48	طبق نظام التجنيد الإلزامي في عهد . أ- معاوية بن أبي سفيان ب- عمر بن عبد العزيز بن مروان ج- عبد الملك بن مروان .
49	دار الضرب أنشئ في عهد . أ- الوليد بن عبد الملك ب- مسلمة بن عبد الملك بن مروان ج- عبد الملك بن مروان .
50	دار الضرب الذي تصنع فيه . أ- الأسلحة ب- السفن ج- العملة .

ملحق (9)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي أبعدي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
37	40	1
30	43	2
39	40	3
40	39	4
35	35	5
40	36	6
29	40	7
30	35	8
30	37	9
31	48	10
35	38	11
36	42	12
36	38	13
25	42	14
27	49	15
29	49	16
23	42	17
33	39	18
25	41	19
30	40	20
26	42	21
30	40	22
40	39	23
27	39	24
33	42	25
47	41	26
28	39	27
33	42	28
28	45	29
40		30

30		31
----	--	----

ملحق (10)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
30	33	1
29	29	2
38	34	3
35	50	4
36	42	5
38	32	6
30	38	7
31	30	8
28	40	9
29	42	10
36	39	11
34	40	12
37	40	13
20	45	14
28	50	15
30	39	16
20	41	17
30	38	18
27	40	19
29	43	20
24	39	21
32	38	22
41	41	23
42	40	24
30	41	25
39	35	26
25	31	27
35	39	28
30	34	29
28		30
26		31

ملحق رقم (11) درجات العينة الاستطلاعية

الترتيب التنازلي لدرجات طلاب العينة الاستطلاعية

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
10	90	15	59	25	30	44	1
10	91	15	60	24	31	43	2
10	92	15	61	24	32	41	3
10	93	15	62	24	33	39	4
9	94	15	63	23	34	37	5
9	95	15	64	23	35	35	6
9	96	15	65	23	36	34	7
8	97	15	66	22	37	33	8
7	98	15	67	22	38	32	9
6	99	14	68	21	39	32	10
4	100	14	69	21	40	32	11
		13	70	21	41	32	12
		13	71	20	42	32	13
		13	72	20	43	31	14
		13	73	20	44	31	15
		13	74	20	45	31	16
		13	75	20	46	31	17
		13	76	19	47	30	18
		12	77	19	48	30	19
		12	78	19	49	30	20
		12	79	19	50	30	21
		12	80	18	51	29	22
		12	81	17	52	29	23
		12	82	17	53	28	24
		12	83	17	54	28	25
		12	84	16	55	27	26
		11	85	16	56	26	27
		11	86	16	57	26	28
		10	89	16	58	25	29



Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Diyala

College of Education for Human sciences

Department of Educational and psychological Sciences

The Effectiveness of The cooperative Croup investigation in The achievement and its holding for The intermediate stage students in The Islamic history .

By student

Abad Al Karim Naser Olaiwi Al-Jomailee

Submitted to

The council of college of Education for human sciences`
University of Diyala as for to The requirement for the degree of
master in (methods teaching history)

Supervised by

Pro. Assis. Dr.

Muna Khalifa Abjal

2013 A.D

1434 H

Abstract

The current research aims to know about (**The Effectiveness of The cooperative Croup investigation in The achievement and its holding for The intermediate stage students in The Islamic history**) , to achieve the research objective, the researcher formed two pre-sumptions:

First: No statistical indicative differences among the average degrees of the empiricism group's students whom teach the history subject in collective search way and the average degrees of the accurate group's student whom teach the history subject in traditional search way at indicative level % 5.

Second: No statistical indicative differences among the average degrees of retention with procuring at empiricism group students whom teach with co-operative collective search and the average degrees of retention with procuring at accurate group whom teach the history subject in traditional way at indicative level %5 .

The current research limits with:

1. Sample of 2nd intermediate class students in diurnal school dependant to Diyala general education directorate.
2. The 1st scholastic course of 2012- 2013 year.
3. The 1st three chapters of (Islamic Arabic history) book established to teach by the education ministry to 2nd intermediate class in scholastic year 2012- 2013 .

The researcher used the empirical methodizing to achieve his experience , because this methodizing is suitable to the experience more than other methodizing types.

After the researcher choice Al-Termethi intermediate school intentionally to apply his experiment, divided his sample into two groups:

1. The empiricism group represented by class(C) with (29) student, the history subject teach in co-operative collective search strategy.
2. The accurate group represented by class (B) with (31) student the history subject teach in normal way.

The researcher equated between these two groups in variables (the time age of the calculable with months, the final examination degrees of the history subject to the 1st intermediate class for scholastic year 2011- 2012, the intelligence test degrees, the scholastic procuring of the father, the scholastic procuring of the mother).

The researcher studied both groups with full scholastic course, his assay began in Monday 15 Oct. 2012 and finished at Wednesday 1 Dec. 2013. He formed(210) behavioral objective, made typical plans according the collective search strategy and the traditional method, also made procuring test to measure both variables belong to the procuring and retention, included (50) item with multi-test kind.

He used the 2nd test for two independent samples, Cay square, Person coefficient, Sebarman- Brown equation , statistical facilities to treat the study data and analyzes the results. After the test application which get on full scholastic course, he studied the students in both groups, with applying the procuring test on both groups to measure the procuring at 9:25 am, Monday 16 Dec. 2012, then re-applied to measure the retention with the procuring on both groups at 1:45pm 6 January 2013, the results shown topping the empiricism group students whom studied by the

collective search strategy on the accurate group students whom studied by the traditional way, as follows:

- Topping the empiricism group students whom studied by the collective search strategy on the accurate group students whom studied by the traditional way in procuring and retention.

According the results , the researcher recommended :

1. Taking the co-operative collective search strategy in teaching the history subject.
2. Issuing a manual to help the instructors and teachers when applying the co-operative collective search strategy, because of its difficulty in applying, also displaying references to show how to apply that ways inside the class.
3. Economizing scholastic facilities proportion with applying the co-operative collective search strategy, by widening the class rooms, and using tables and chairs easy in moving.

Then the researcher suggested several proportions must study to full the current research, when its still fecund land for studying like this type, one of those Executing identical studies:

1. Executing studies on the collective search strategy in the other scholastic subjects.
2. Executing studies to know the problems facing the application of the co-operative collective search strategy to participate to solve.
3. Executing studies similar to the current study on the other subjects and scholastic stages for both genres.
4. Executing studies similar to the current study in other variables, not in procuring, like the trend, developing the critic thought and the scientific trend.